الوفد

١٢ صفحة — ١٠ قروش

الخميس ١٩ شعبان ١٤٠٥ هـ - ٩ مايو ، ايار ، ١٩٨٥ م - ١ بشنس ١٠٧١ ق ● السنة الثانية - العدد ٦١ ● AL — WAFD 9 MAY 1985 NO. 61

بدء التحقيق في قضايا رد الأموال المصادرة

المدعى الاشتراكي يستمع الى أقوال مدير مكتب مصطفى السعيد وبشير والمحجوب

ضغوط عنيفة تتعرض لها اللجنة ووزارة الاقتصاد لابعاد المسئولية عن الوزير السابق










سلطان ابوعلى — عبدالقادر احمد على — ممدوح عطية

علمت « الوفد » ان المستشار عبد القادر احمد على المدعى العام الاشتراكي ، قد بدأ التحقيق ، في قضايا رد الاموال المصادرة الى المهربين ، وتجار العملة . طلب المدعى الاشتراكي ، رسميا ، من الدكتور سلطان ابو على وزير الاقتصاد ، موافاته بالتقرير الذى ستنتهي إليه اللجنة الفنية والقانونية التى شكلها وزير الاقتصاد ، لبحث المخالفات في هذه القضايا . إستمع المستشاران عبد الله فهيم واسامة شورة مساعدا المدعى الاشتراكي الى اقوال احمد عبد العزيز رمضان وكيل وزارة الاقتصاد ومدير مكتب الوزير السابق ، ورفعت بشير وكيل اول الوزارة لشئون النقد ، وعبد الخالق المحجوب وكيل إدارة النقد بالوزارة . إستمر التحقيق مع مدير مكتب الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق ، لمدة ٣ ايام . ودار حول خمس قضايا رد اموال مصادرة . وانكر الدكتور مصطفى السعيد ، توقيعه عليها . ومن المنتظر ، ان يطلب المدعى الاشتراكي ، من مجلس الشعب ، بعد الاستماع لاقوال الشهود ، رفع الحصانة البرلمانية عن الدكتور مصطفى السعيد ، لسؤاله ومواجهته .

وعلمت « الوفد » ، ان اللجنة الفنية والقانونية ، التى شكلها وزير الاقتصاد ، لبحث المخالفات في قضايا رد الاموال المصادرة ، تتعرض حاليا ، لضغوط هائلة ، من اجل الوصول الى نتائج ، لا تدين وزير الاقتصاد السابق ، وكان مصطفى السعيد ، قد

(البقية ص ١١)

الرئيس يبدى استياءه من تصرفات نواب الحزب الوطنى

ابدى الرئيس حسنى مبارك ، في اجتماع الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى ، إستياءه من تصرفات بعض نواب الحزب داخل مجلس الشعب . رفض الرئيس ، اسلوب بعض النواب ، بالهجوم على الوزراء ، والتهكم على سياستهم ، كما حدث مؤخرا مع المهندس محسن صدقى وزير الاسكان . حذر الرئيس نواب الحزب الوطنى في الاجتماع الذى عقد يوم الأحد الماضى ، من اتباع هذا الاسلوب بحجة تسجيل مواقف ، وإدعاء البطولة والشجاعة .

ارتفاع أسعار السلع والخدمات بسبب قرارات يناير

كمال حسن على

اكد كمال حسن على رئيس الوزراء ، إرتفاع اسعار بعض السلع والخدمات ، خلال الشهور الماضية ، بسبب قرارات ٥ يناير الاقتصادية ، ونقص العملات الاجنبية ،

اشار رئيس الوزراء ، خلال اللقاء المفتوح للحزب الوطنى ، الى ان الاسمنت والورق ، من بين هذه السلع ، وضرب مثلا بالورق الذى ارتفع سعره ، بسبب لجان الترشيد .

بقلم : مصطفى شردى

اعتقد ان خطاب الرئيس حسنى مبارك الأخير ، كان اقوى خطاب له منذ تولى مسئوليات الرئاسة . وقد اسعد الخطاب المصريين جميعا . ما عدا تلك القلة القليلة من الشيوعيين والناصريين ، الذين هوت كلمات حسنى مبارك كالمطارق فوق رؤوسهم . فلا عودة لحكم الفرد الواحد . ولا عودة لنظام الحزب الواحد . ولا عودة لتسلط الرأى الواحد . ولا سبيل الى بناء الانسان المصرى إلا بالحرية ، وبمزيد من الديمقراطية ، وبكثير من الأمن والاطمئنان والاستقرار . ومجتمع الانفتاح لن يسمح بالانغلاق مرة أخرى .

هذه الكلمات القوية ، استكملت تحديد ملامح عهد مبارك ، بجلاء ووضوح ، ونزلت بردا وسلاما على قلوب الجماهير . ولطمت الذين كانوا يحاولون تطويق مصر بالسلاسل والقضبان من جديد . وكانت اللطمة قوية ، الى درجة افقدتهم الصواب ، بل افقدتهم الوعى . حتى ان رئيس التحرير الناصرى المزروع على راس احدى الصحف اليومية الحكومية ، استشاط غضبا ، وانعكس غضبه واستياؤه في اليوم التالى مباشرة ، على صفحات جريدة الحكومة التى يسيطر عليها ، فجاء عرض خطاب حسنى مبارك ، في تلك الجريدة بالذات ، شديد الفتور ، وعلى الرغم من اهمية الخطاب وخطورته ، فقد تجاهله رئيس التحرير تماما ، وكتب مقالا شغل ثلث الصفحة الأولى ، وكل الصفحة الثالثة ، عن الموقف السياسى في فرنسا ، وعن استيراد الصين لأجهزة الفيديو والتليفزيون ، ولم يشر رئيس التحرير الغاضب ، بفقرة واحدة في مقاله ، إلى خطاب رئيس جمهورية مصر ، أو إلى قضايا وطنه التى تناولها مبارك على مدى ساعتين .

ونعود إلى خطاب مبارك ، الذى انعش آمالا ، كانت تختنق ، والذى اشاع اطمئنانا ، كانت مصر في اشد الحاجة إليه ، وقد اسعدنا ان يؤكد الرئيس ، انه ليس شبحا لأحد ، وليس ظلا لأحد ، وانما هو حسنى مبارك الذى يمارس سلطاته في دولة المؤسسات ، وتحت مظلة الديمقراطية ، والذى يستلهم القرار من شعب مصر وحده .

ونحن جميعا مع حسنى مبارك وهو يبنى مصر ، ويدعم الديموقراطية حتى تبلغ مسيرتها القمة التى نرجوها ، ويعزز الاستقرار ويحمى الاستقلال السياسى والاقتصادى . نحن مع الانفتاح الانتاجى ، ومع زيادة الانتاج ، ومع الصناعات الوطنية ، ومع تطوير القطاع العام ، ومع تاكيد وترسيخ الدور الأساسى للقطاع الخاص . وفي كل معركة ضد الفساد ، سيجدنا حسنى مبارك وشعب مصر في مقدمة المقاتلين ، وفي اية مواجهة ضد الخطا ستجدنا مصر كلها على راس المعارضين .

واذا كانت « الوفد » هى أول صحيفة نبهت إلى وجود حكومة خفية تحاول التأثير على الأوضاع في مصر ، وحذرت من نشاط اللوبى الناصرى ، ومن تحركات اليسار المصرى تجاه الانغلاق ، فانها وهى تستقبل تاكيدات الرئيس مبارك في خطابه ، بكل الترحيب ، توجه كلمة عتاب إلى بعض كتاب مصر ، وبعض كتاب الحكومة ، الذين وصفوا تحذيراتها بانها كانت مجرد اوهام وشائعات ، وتسالهم بحق الأمانة الوطنية ، هل كان ما جرى للاقتصاد المصرى خلال الشهور الماضية ، من تدهور وتخريب ، من قبيل الوهم واطلاق الشائعات ؟

ان الاجابة عند شعب مصر لمن يريد ان يسمعها ..

□ الغاء قانون الاحوال الشخصية □



الدكتور ابراهيم عبده يكتب خواطر وتاملات هذا الاسبوع

(ص ١٢)

اليوم .. المحامى العام يواجه وزير الاقتصاد السابق بوقائع التجاوز في التسهيلات التى حصل عليها وأقاربه

من المنتظر ، ان يقوم اليوم ، المستشار محمد البحر المحامى العام ، بمواجهة الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق ، بوقائع التجاوز في التسهيلات الائتمانية التى حصل عليها . كما سيواجه المحامى العام ، الوزير السابق ، بالوقائع التى اثارها المحامون عن اعضاء مجلس إدارة بنك الاهرام السابق ، اثناء دفاعهم في قضية إنحراف بعض العاملين بالبنوك الاستثمارية وتجار العملة . من بين هذه الوقائع محاولات الدكتور مصطفى السعيد ، لتاميم بنك الاهرام ، إنتقاما من مجلس إدارة البنك ، الذى فصل عبدالرحمن بركة تلميذ الوزير السابق واحد اقربائه . وكان بركة قد منح عائلته ، تسهيلات وقروضا بدون حدود . ومن بينها ما حصلت عليه عزة شلبى زوجة مصطفى السعيد ، وشريكها مصطفى محمد على في شركة المصطفيان .

(البقية ص ١١)

مصطفى السعيد — عزة شلبى

٣٨ جريمة رشوة يرتكبها بعض العاملين بوزارة الداخلية !

ارتكب في الشهر الماضى ، بعض رجال الشرطة والعاملين المدنيين بوزارة الداخلية ، ٣٨ جريمة رشوة وانحراف . تقرر إحالة المتهمين الى المحاكمة العسكرية ، والتأديبية ، يشغل بعضهم مراكز قيادية في أجهزة وزارة الداخلية .

شخصيات هامة .. تورطت في عمليات استيراد الاسمنت !

تنظر محكمة القيم ، يوم الاحد القادم ، قضية فتحى الشبراوى مستورد الاسمنت الشهير . من المنتظر ان يكشف الدفاع ، عن اسماء هامة ، لها علاقات مريبة ، بعمليات إستيراد الاسمنت . من بين الاسماء ، شخصية كبيرة بإدارة النقد في وزارة الاقتصاد ، وثارت حولها الشبهات مؤخرا ، وشخصية اخرى على صلة قرابة من الدرجة الاولى بوزير سابق ، ادانته محكمة القيم مؤخرا ، ووزير حالى ، واخرون . وعلمت « الوفد » ، ان فتحى الشبراوى ، سيطلب من محكمة القيم ، فرض الحراسة على امواله ، لضمان إسترداد مديونياته المتراكمة ، لدى بعض اصحاب النفوذ والتجار . ومن المنتظر ، ان يكشف الدفاع ، عن الشبراوى ، وقائع خطيرة ، ستحيل انظار الرأى العام ، مرة اخرى ، الى محكمة القيم .

خبر الاسبوع

وقعت وزارة الخارجية المصرية ، في موقف حرج ، بسبب المعلومات التى كشفت عنها السلطات السودانية ، مؤخرا ، عن عملية نقل يهود الفلاشا ، كانت الخارجية المصرية ، فور تسرب انباء هذه العملية ، قد اصدرت بيانا ، نفت فيه ، وجود اى صلة للسودان ، بهذه العملية . واكدت المعلومات التى اعلنتها السلطات السودانية ، في الايام الماضية ، تورط نظام الرئيس السودانى السابق جعفر نميرى في نقل يهود الفلاشا من مطار الخرطوم ، وباشراف جهاز امن الدولة المنحل . وعلمت « الوفد » ، انه صدرت تعليمات الى الصحف الحكومية ، بعدم ابراز هذه المعلومات الجديدة في الصفحات الاولى ، ونشرها مختصرة في الصفحات الداخلية .

مباحثات لإستئناف العلاقات بين تركيا واسرائيل

تجرى اسرائيل ، حاليا ، اتصالات دبلوماسية سرية مع تركيا ، لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين . قام مدير ادارة الشرق الاوسط بوزارة الخارجية الاسرائيلية ، بزيارة الى انقرة ، لاجراء اتصالات مع المسئولين بوزارة الخارجية التركية ، ورؤساء الصحف في تركيا .

٢٠ صاروخا سوفيتيا من ليبيا الى ايران

كشفت مصادر دبلوماسية « للوفد » ، ان ايران تحصل من ليبيا وكوريا الشمالية ، على الصواريخ السوفيتية ارض - ارض . كان وزير خارجية ايران ، قد زار ليبيا مؤخرا ، ورافقته طائرتان ايرانيتان من طراز جامبو ، تم تحميل الطائرتين بعشرين صاروخا سوفيتيا . كما أبدت كوريا الشمالية استعدادها ، لمد ايران ، بكميات اضافية من الصواريخ السوفيتية .

جامعة طنطا خالفت القانون في عقد بناء المستشفى الجامعى

خالفت جامعة طنطا القانون اثناء توقيع عقد بناء المستشفى الجامعى بطنطا . اعد مجلس الدولة عددا من الملاحظات الهامة على مشروع العقد ، وطالب الجامعة بالالتزام به . تبلغ قيمة العقد ١٨٧ مليونا و٥٠٠ الف فرنك فرنسى بالاضافة الى ٦ ملايين و١٥٠ الف جنيه مصرى . اكد مجلس الدولة ان شروط العقد تؤدى الى إستنزاف اموال الجامعة .

خالفت الجامعة ايضا مبدأ المحكمة الادارية العليا بشأن التعاقدات وتوصية مجلس الوزراء بشأن التحكيم الدولى .

كان رئيس جامعة طنطا قد ارسل

(البقية ص ١١)

لجنة تقصى الحقائق تبدأ عملها باستدعاء فوزى معاذ

جرانة يدبر عملية سحل النواب المشاغبين بالاسكندرية

د . فاروق جرانة

عقدت لجنة تقصى الحقائق ، التى شكلها مجلس الشعب لبحث مخالفات محافظ الاسكندرية ، إجتماعها الاول يوم الاثنين الماضى ، برئاسة حسن حافظ عضو مجلس الشعب ، ابدى اعضاء اللجنة ، رغبتهم في إستدعاء فوزى معاذ محافظ الاسكندرية ، لعقد إجتماع تمهيدى مع اللجنة في القاهرة .

تبحث لجنة تقصى الحقائق ، الإعداد للاجتماع المنتظر مع المحافظ ، يوم الاحد القادم . ومن المقرر ان تبدأ اللجنة عملها في الاسكندرية ، يوم الاثنين القادم ، او الثلاثاء على الاكثر . ستستمع اللجنة الى عدة اطراف ، من بينهم قيادات الحزب الوطنى في الاسكندرية ، ونواب مجلس الشعب عن الحزب

(البقية ص ١١) اقرأ « ص ٣ »

١٨ مايو .. العودة الى قانون الأحوال الشخصية القديم

المحكمة الدستورية : رئيس الجمهورية السابق تجاوز حدوده في الدستور

تبدأ المحاكم ، يوم السبت الموافق ١٨ مايو ، تطبيق قانون الاحوال الشخصية القديم . سيتم نشر حكم المحكمة الدستورية العليا ، الذى قضى بعدم دستورية القانون الجديد ، في الجريدة الرسمية يوم الخميس القادم . وكانت المحكمة الدستورية برئاسة المستشار على بليغ ، قد واصلت طوال الايام القليلة الماضية ، اعداد اسباب الحكم ، في صيغتها النهائية .

واكدت المحكمة ان الاصل في سن التشريعات ، يرجع الى مجلس الشعب . اما الإستثناء ، الذى منحه الدستور لرئيس الجمهورية ، لاصدار قوانين ، في غيبة مجلس الشعب ، فله اطار وضوابط وهي وجود ، ظروف ، تستدعى مواجهتها بسرعة . واضافت اسباب الحكم ، ان القانونيين ، فسروا المقصود من لفظ ، الظروف ، بانه ما قد تتعرض له البلاد من تهديد خارجى او داخلى ، او انتشار الاوبئة ، وما شابه ذلك . واكدت المحكمة في اسباب الحكم ، ان قانون الاحوال الشخصية ، لا يندرج تحت هذه الظروف . وكان يمكن انتظار عودة مجلس الشعب وسن القانون الجديد .

(البقية ص ١١)
اقرأ « ص ١٠ »

جلود يزور السودان على رأس وفد ليبى






سوار الذهب — عبدالسلام جلود

اذاع راديو لندن ، يوم الاثنين الماضى ، ان عبدالسلام جلود ، رئيس وزراء ليبيا ، يقوم الآن بزيارة للسودان ، على راس وفد ليبى ، يضم ٤٠ مسئولا . واوضحت اذاعة صوت امريكا ، يوم الثلاثاء الماضى ، ان هذه الزيارة ، تهدف الى وقف طلب الشعب السودانى ، للمعونات ، من الدول الخارجية . امتنعت الصحف الحكومية في مصر ، عن نشر هذه الانباء .

٤٣٢ قضية تهريب ذهب ونقد في عام ٨٤

ضبطت الادارة العامة لمكافحة جرائم الاموال العامة ، ٤٣٢ قضية تهريب ذهب ، ونقد اجنبى ومصرى ، خلال العام الماضى . بلغت قيمة المضبوطات ٢٢ مليونا و ٨٥ الفا و ٢٩٦ جنيها مصريا . كما قامت الادارة بضبط ١١٧٨ قضية تزوير عملات ، واوراق رسمية ، وتاشيرات دخول ، ومكاتب سياحية بدون ترخيص .

توحيد قانونى الاستثمار والشركات المساهمة

تدرس وزارة الاقتصاد ، إصدار قرار بتوحيد قانون الاستثمار رقم ٤٣ لسنة ٧٥ ، وقانون الشركات المساهمة رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ . كانت الوزارة قد تلقت طلبات عديدة من شركات الاستثمار لتتحول الى شركات مساهمة .

أحمد رشدى يكشف في مجلس الشعب عن ممارسات النبوى وأبوباشا



احمد رشدى

كشف احمد رشدى وزير الداخلية ، في اجتماع لجنة الدفاع والامن القومى بمجلس الشعب ، يوم الاثنين الماضى ، عن ممارسات وتجاوزات ، النبوى اسماعيل وحسن ابوباشا وزيرى الداخلية السابقين .

اكد احمد رشدى اثناء استعراضه لمسار الجريمة في مصر ، ان ضباط بعض الاقسام ، كانوا يحولون الجنايات ، الى جنح ، للتقليل من حجم المسئولية ، واكد ، ان هذا الاسلوب قد انتهى تماما ، ويتم الآن تسجيل البلاغات ، بكل دقة وامانة .

واعلن وزير الداخلية ، ان جرائم ضبط الاسلحة غير المرخصة في

(البقية ص ١١)

اهتمام واسع بما نشرته «الوفد» عن اتهام ٧ ضباط شرطة بتعذيب مواطن لاجباره على الاعتراف بجريمة لم يرتكبها

اهتمت اجهزة الامن والمسئولون عن نيابة الجيزة بالخبر الذى نشرته « الوفد » ، في الاسبوع الماضى عن اتهام سبعة ضباط شرطة بتعذيب مواطن لاجباره على الاعتراف بجريمة قتل لم يرتكبها والتزوير بذكر وقائع كاذبة في المحضر الذى قدم للنيابة . صرح اللواء عبد الحميد بدوى مدير امن الجيزة ، « للوفد » ، بانه طلب تقريرا حول هذا الموضوع من العميد حلمى الفقى مدير ادارة البحث الجنائى . وقال انه لا يستطيع اتخاذ اى اجراء حيال هذا الموضوع ، قبل انتهاء تحقيقات النيابة وظهور نتائجها . وتواصل النيابة العامة التحقيق تحت اشراف المستشار محمود موسى

البقية ص ١١

سفير مصر في امريكا عاد امس الى القاهرة




الريدى

عاد امس ، الى القاهرة ، السفير عبدالرؤوف الريدى ، سفير مصر ، في الولايات المتحدة الامريكية . سيجرى السفير الريدى ، اتصالات هامة مع كبار المسئولين . وتتناول المباحثات التى سيجريها جورج شولتز وزير خارجية امريكا ، يوم الاحد القادم ، في القاهرة .

الصومال توضح لمصر اسباب استئناف علاقاتها مع ليبيا

اوضحت الصومال ، في رسالة بعثت بها الى الرئيس حسنى مبارك ، اسباب استئناف علاقاتها الدبلوماسية مع ليبيا . اكد الرئيس الصومالى سياد برى في رسالة بعث بها للرئيس مبارك ، ان بلاده استأنفت العلاقات مع ليبيا ، بسبب المساعدات الاقتصادية الليبية ، وتحييد ليبيا في الصراع الصومالى الاثيوبى . كان وزير الاعلام الصومالى ، قد زار القاهرة ، في الاسبوع الماضى .

ندوات ثقافية بمقر الوفد طوال رمضان

اعدت لجنة الاعلام بحزب الوفد ، برنامجا حافلا ، طوال شهر رمضان المعظم . ستقام ندوات ثقافية ، ايام الاثنين ، والخميس ، ويشترك فيها قادة الفكر والرأى ، ورجال الدين . كما ستقام محاضرات عن الندوات الدينية الهامة ، التى وقعت خلال الشهر الكريم . ستعقد الندوات ، عقب صلاة العشاء ، بالمقر الرئيسى للحزب ، والدعوة عامة لجميع المواطنين .

تحديد موعد مناقشة استجواب زعيم المعارضة

تحدد يوم ٢٩ يونية القادم لمناقشة الاستجواب الذى تقدم به المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية الى وزير الحكم المحلى عن السلبيات التى لاحظها الجهاز المركزى للمحاسبات . اعلن زعيم المعارضة انه سيقدم المستندات التى تؤكد سلبيات اجهزة الحكم المحلى .

حكم جديد يدين قرارات سبتمبر

اصدرت محكمة القضاء الادارى حكما جديدا يدين القرارات التى اصدرها الرئيس الراحل انور السادات في سبتمبر ١٩٨١ . صدر الحكم لصالح الانبا شنوده الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية . واصدره المستشار يحيى البشرى نائب رئيس مجلس الدولة بامانة سر محمد ابراهيم احمد ، وقد

(البقية ص ١١) .

اخيرا .. تكلم الدكتور حسن حمدى وليته ما تكلم ..

اخيرا وبعد عدة اسابيع ، استمرت « الوفد » طوالها تنشر تباعا عن موضوع عقود بناء مستشفى قصر العيني الجديد ، وما لابسها من تصرفات خطيرة .. اخيرا جدا وبعد صمت طويل ، تكلم . د . حسن حمدى رئيس جامعة القاهرة ، وارسل بيانا طويلا لبعض الصحف القومية ، يحاول فيه ان ينكر ما كتبته « الوفد » ، ولكنه في بيانه اعترف ـ دون ان يدرى ـ بكل الوقائع التي ذكرتها « الوفد » .

وبكل الايجاز ، نقول للدكتور حسن حمدى : ان ما نشرته « الوفد » يتلخص في الوقائع الاتية :

● ● اولا : ان د . رفعت المحجوب كان رئيسا للجنة البت في العطاءات المختلفة التي قدمت للجامعة ، لتنفيذ المشروع ولم ينكر د . حسن حمدى هذه الواقعة ، بل تهرب منها تماما ، وتعمد الا يذكر اسم رئيس هذه اللجنة ، رغم اهمية هذه الواقعة .

ولم يدرك حسن حمدى ، انه باغفاله عمدا ذكر اسم رئيس لجنة البت في العطاءات ، قد اساء ابلغ الاساءة الى الدكتور رفعت المحجوب . ولو كان جمع د . رفعت المحجوب بين رئاسة هذه اللجنة وبين قيامه بعد ذلك ، وبعد ان ارست اللجنة العطاء على المجموعة الفرنسية بتحرير العقد بين الجامعة وبين هذه الشركة .. لو ان د . حسن حمدى يرى في هذا الجمع شيئا طبيعيا لا يستلفت النظر لذكر اسم د . رفعت المحجوب كرئيس لهذه اللجنة كشان الاسماء الاخرى الكثيرة التي وردت في بيانه ..

● ● ثانيا : نشرت « الوفد » ان العقد ـ رغم ضخامة وقيمة المائة مليون جنيه ـ لم يعرض على مجلس الدولة او البنك المركزى قبل توقيعه لمراجعته وادخال ما يراه من تعديلات عليه .

وقد اعترف د . حسن حمدى بهذه الواقعة صراحة ، وقال بالحرف الواحد في بيانه في الفقرة الثانية منه :

« وفي يوم التوقيع على عقد المقاولة في ١٢/٢/١٩٨٤ قدمت لجنة الصياغة الى الطرفين المتعاقدين (*جامعة القاهرة والمجموعة الفرنسية*) اتفاقا وقعه الطرفان قبل التوقيع على العقد السالف الذكر يلزم الطرفين صراحة بتضمن عقودهما جميع التعديلات التي يراها مجلس الدولة المصرى او البنك المركزى المصرى » .

ويفاخر د . حسن حمدى فيصف هذا الاتفاق بانه « اتفاق غير مسبوق في مجال العقود » .. و « الوفد » تؤيد حسن حمدى في ذلك . فلم يسبق مطلقا ان وقعت الحكومة مثل هذا العقد الضخم قبل عرضه على مجلس الدولة . ومن ثم فلم تكن هناك حاجة الى مثل هذا الاتفاق الجانبي الخارج عن صلب العقد .. حقيقة كما قال رئيس الجامعة انه اجراء مبتكر يعمل به لاول مرة في تاريخ العقود !!

وواضح ان الجامعة اضطرت الى هذا الاجراء الذى لم يسبق له مثيل باعتراف حسن حمدى لحرصها الشديد على سرعة توقيع عقد المقاولة دون الانتظار لراى مجلس الدولة .. وقد ادخل مجلس الدولة كثيرا من التعديلات الهامة على العقد بعد ان عرض عليه وبعد توكيعه من الطرفين ..

ويبقى ان نسال د . حسن حمدى سؤالين محددين :

١ ـ لماذا لم يعرض مشروع العقد على مجلس الدولة والبنك المركزى لمراجعته قبل توقيعه كما ينص القانون ؟

٢ ـ هل سبق للجامعة او لاى جهة حكومية اخرى ان سلكت هذا الطريق في اى عقد ابرمته خاصة اذا كان العقد بهذه الضخامة ؟

● ● ثالثا : ذكرت « الوفد » ان د . رفعت المحجوب رئيس لجنة البت في العطاءات قام ومعه ثروت بدوى مستشاره القانوني في مجلس الشعب ، ومهندس على رافت بتحرير عقد الاتفاق بين الجامعة وبين المجموعة الفرنسية التي ارست عليها اللجنة العطاء .

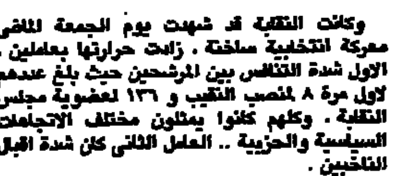
ولم ينكر د . حسن حمدى هذه الواقعة بل اعترف بها صراحة .

● ● رابعا : ذكرت « الوفد » ان اتعاب تحرير العقد كانت خمسين الف دولار دفعتها المجموعة الفرنسية . ولم ينكر د . حسن حمدى وكل الذى قاله ان المجموعة الفرنسية دفعت هذه الاتعاب المتفق عليها مقدما للجامعة وان الجامعة هي التي قامت بسداد نصفها لمحررى العقد والنصف الاخر تحت السداد .

لم يبق شيء في بيان رئيس جامعة القاهرة يمكن مناقشته . وبعد ذلك نتساءل .. السنا محقين عندما نقول ليته ـ بعد هذا الصمت الطويل ـ لم يتكلم ..

« الوفد »





فاز احمد الخواجة بمنصب نقيب المحامين ، بعد ان حصل على ٨٤٨٤ صوتا ، من بين مجموع الاصوات الصحيحة ، والتي بلغت ١٣٤٤٥ صوتا . حصل المرشح الذى يليه مباشرة وهو احمد شتن على ١٧٦٥ صوتا .. وقلت الاصوات تتارجح بالنزول حتى حصل المرشح الثامن لمنصب النقيب على ٣٣ صوتا . !

وكانت النقابة قد شهدت يوم الجمعة الماضى معركة انتخابية ساخنة ، زادت حرارتها بعاملين . الاول شدة التنافس بين المرشحين حيث بلغ عددهم لاول مرة ٨ لمنصب النقيب و ١٣٦ لعضوية مجلس النقابة . وكلهم كانوا يمثلون مختلف الاتجاهات السياسية والحزبية .. العامل الثانى كان شدة اقبال الناخبين .

وقد وفد الناخبون الى مقر النقابة منذ الصباح الباكر ، وكان من بين الحاضرين فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد وابراهيم فرج السكرتير العام ، والدكتور نعمان جمعه السكرتير العام المساعد ، والمستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية بمجلس الشعب وادلى فؤاد سراج الدين بصوته بصعوبة بالغة بسبب شدة الزحام . وكان رئيس الوفد قد توجه الى مقر النقابة منذ الصباح وظل متواجدا لمدة تزيد على ٦ ساعات توالت خلالها عليه اعداد كبيرة من المحامين ـ شيوخا وشبابا ـ لمصافحته ، واستقبلهم رئيس الوفد بترحاب شديد .

وبقى جميع المرشحين وعدد كبير من الناخبين لمتابعة عملية الفرز لولا باول وتم تركيب عدسات تليفزيونية في غرفة فرز الاصوات بدائرة مغلقة .

المحكمة الادارية العليا تقرر :

قانون الاحزاب خرج من دائرة « التنظيم » الى « التقييد » ويصادر حرية الرأى التى كفلها الدستور

اكدت المحكمة الادارية العليا بمجلس الدولة ، ان قانون الاحزاب خرج في بعض مواده من دائرة « التنظيم » الى مجال التقييد ، خاصة في النص على اشتراط « التمايز » بين برامج الاحزاب للموافقة على قيامها .

وقالت ايضا ان اشتراط القانون بالا يكون من بين مؤسسي الاحزاب ، من يقوم بالمشاركة او الترويج لمبادىء تتعارض مع معاهدة السلام ، يعد مصادرة لحرية الراى ، وهي احدى الحريات التي كفلها الدستور .

واضافت ، واذا كان يتعين على الدولة ان تحترم تعاقداتها ومنها معاهدة السلام مع اسرائيل ، فان ذلك لا يعني مصادرة اى راى مخالف لما تضمنته المعاهدة ، متى تم ذلك في حدود القانون » .

وقضت المحكمة في جلستها برياسة المستشار جلال قاسم باحالة قضية قيام الحزب الناصرى ، الى المحكمة الدستورية العليا للفصل في مدى دستورية بعض مواد قانون الاحزاب ، وفي مقدمتها النص على « ان يتميز برنامج الحزب وسياساته تميزا ظاهرا عن الاحزاب الاخرى » .

واضافت المحكمة ان القول بان مادام هناك حزب يقوم على نفس الاسس والمبادىء والاهداف التي يطالب بها مؤسسو حزب جديد فانه يمكن لهؤلاء الانضمام له ، امر مردود عليه .. فقد لا يؤمن المؤسسون الجدد بقدرة وكفاءة قيادات الحزب على تحقيق مبادئهم .. كما ان ترشيحاتهم لعضوية مجلسي الشعب والشورى ، ـ عن طريق القوائم الحزبية ـ سيجعل ذلك رهنا بهوى وارادة قيادات هذا الحزب !

تعقيب من توفيق اسماعيل ننشره في العدد القادم

ارسل توفيق عبده اسماعيل وزير الدولة لشئون مجلسي الشعب والشورى ، ردا على مقال مصطفى شردى رئيس تحرير « الوفد » والذى نشر في العدد الماضى ، بالصفحة الاولى ، تحت عنوان ، « الكلمة الآن لرئيس الوزراء » . وتنشر « الوفد » رد توفيق عبده اسماعيل والتعقيب عليه ، في العدد القادم بإذن الله .

مواعيد اجتماعات لجان الوفد خلال الاسبوع القادم

هذه هي مواعيد اجتماعات اللجان المتخصصة بحزب الوفد خلال الاسبوع القادم :

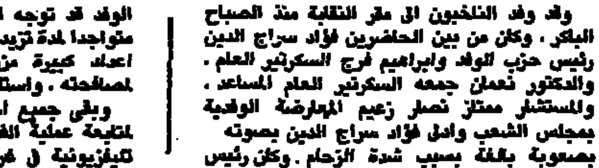
● السبت : تجتمع اللجنة الدستورية برئاسة الدكتور وحيد رافت الساعة السادسة مساء ، ولجنة السياحة برئاسة محمود سيف النصر في نفس الوقت ، ولجنة الشباب برئاسة حسين عزت الساعة السابعة .

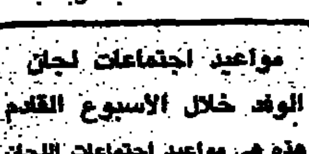
● الاحد : لجنة الاعلام برئاسة مصطفى شردى الساعة السابعة ، ولجنة الاسكان برئاسة المهندس عبد السلام عثمان في نفس الوقت ، ولجنة التموين والتجارة الداخلية برئاسة كرم زيدان الساعة الثامنة

● الاثنين : لجنة الصناعة والطاقة برئاسة الدكتور عبد الرازق عبد الفتاح في الساعة السابعة ، وفي نفس الوقت تجتمع لجنة المراة برئاسة عطيات الشافعي .

● الاربعاء : لجنة الثقافة برئاسة عادل المولد في الساعة السابعة .

● الخميس : لجنة الصحة والبيئة برئاسة الدكتور محمد بلال في الساعة السابعة .





تدهور العلاقات بين مصلحة الضرائب وأطباء بورسعيد

بورسعيد : جمال مظهر

تدهورت العلاقات بصورة سيئة ، بين اطباء بورسعيد ، ومصلحة الضرائب ، كانت المصلحة قد حددت ضرائب جزافية على الاطباء ، ووصلت الى حد مطالبة طبيب بمبلغ ٢٨٠ الف جنيه قيمة ضرائب مستحقة عن ٤ سنوات .

وعقدت الجمعية العمومية لنقابة اطباء بورسعيد ، اجتماعا غير عادى يوم الجمعة الاسبق بدار الحكمة ورأسه الدكتور ابراهيم حموده نقيب اطباء بورسعيد ، وحضر الاجتماع الدكتور حسن الرودى رئيس المجلس الشعبي المحلي وقرر المجتمعون ارسال برقيات عاجلة الى رئيس الوزراء ورئيس مجلسي الشعب ووزير المالية . كما جمد الدكتور ابراهيم حموده نقيب اطباء بورسعيد عضويته بالحزب الوطني واكد ان الاطباء يشعرون ان هناك قوة خفية تدفع مصلحة ضرائب بورسعيد الى اضطهاد الاطباء .

اطباء الاسكندرية يتوقفون عن العمل يوم ٢٥ مايو

قرر اعضاء الجمعية العمومية لنقابة اطباء الاسكندرية ، التوقف عن العمل ، ابتداء من يوم ٢٥ مايو ، اذا لم يتم رفع المعاناة عنهم ، وتسوية مشاكلهم مع مصلحة الضرائب . تعقد الجمعية العمومية اجتماعا يوم ١٧ مايو القادم ، للاعداد لقرار التوقف عن العمل .

في ذمة الله

ابراهيم الشهاوى المحامى

فؤاد سراج الدين رئيس الوفد ، واعضاء الهيئة العليا ، واعضاء الهيئة البرلمانية الوفدية ، وقيادات واعضاء الحزب ، يتقدمون بخالص العزاء الى اسرة المناضل الشريف

شكر وذكرى الاربعين لفقيد المحاماة

الاستاذ عادل محمود غنام

تتقدم اسرة المغفور له الاستاذ عادل محمود غنام المحامى بوافر الشكر للمتفضلين بمواساتها في فقيدها العزيز ولا تنسى الفيض الكريم الذى غمرها به رئيس حزب الوفد ، ونائب الرئيس وسكرتير عام الحزب ، وكافة اجهزة الحزب ، واعضاؤه الابرار . ولا اراهم الله مكروها ، في عزيز لديهم .

وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين *اليوم ٩/٥/١٩٨٥ بمنزل الفقيد ٥* شارع احمد شوقي بالجيزة صباحا للسيدات ومساء للرجال .

أولاد البلد

مصر .. وخريطتها الاسلامية

ماكان يخشاه الناس وقع فعلا .. ماجرى في مجلس الشعب من مناقشات حول تطبيق الشريعة الاسلامية ، لم يسفر عن اى نتيجة .. مجرد كلام في الهواء .. تماما كما توقع اولاد البلد .. وحتى هذا الكلام اختصروه .. حددوا له جلسة واحدة فقط .. رئيس المجلس منع بعض النواب من الكلام .. اضطر بعض الاعضاء الى الانسحاب .. خلاص .. عرفنا موقف الحكومة على حقيقته .. مماطلتها في تطبيق الشريعة اصبحت واضحة

وفي يقيني انه يمكن تقسيم التيارات المختلفة في بلادنا تجاه الشريعة الاسلامية الى السلم اربعة .. لاخامس لها .. هناك التيار العلماني . الذى يؤمن بفصل الدين عن الدولة .. من المؤكد انه تيار ضعيف ، وان كان صوته عاليا فقط ..

وهناك على العكس من ذلك من يريد احداث « انقلاب » اسلامى ، وتطبيق الشريعة في اسرع وقت .. وهذا التيار يشتد عوده برفض الحكومة اتخاذ اى خطوات جديدة عملية نحو تطبيق الشريعة . والتيار الثالث هو من يؤمن بتطبيق الشريعة بالتدريج . بشرط البدء في ذلك فورا .. المماطلة مرفوضة .. من الضرورى ان تكون الخطوات التدريجية نحو الهدف الاسمى واضحة ، وزمنها محددا ، حتى لايتخذ التدرج وسيلة للتسويف .. اعتقد ان ملايين الناس ، والغالبية العظمى من القوى الوطنية والاسلامية تنطوى تحت هذا التيار .

وهناك اخيرا تيار يريد ان تستمر الاوضاع على ماهي عليه .. يرفض العلمانية .. وفي نفس الوقت لايريد ان تتقدم مصر خطوات جديدة نحو تطبيق الشريعة .. ومن سوء حظ هذا التيار ان المعبر عنه محام فاشل هو الحكومة .. يعكس كل التيارات تعمل على « اللف والدوران » حول تطبيق الشريعة .. غرضها إرضاء التيارات الاخرى .. ولكن الشعب كشفها ، وفضح امرها ..

محمد عبدالقدوس

العصفورة

« العصفورة » تسللت الى حفل افتتاح نادى « ريجين »

المأكولات من فرنسا والورد من الفلبين وملكات جمال على المعاش !

● « العصفورة » .. تسللت في خفة ورشاقة ، الى حفل افتتاح نادى « ريجين » ، رغم الاحتياطات والاجراءات المشددة ، التي فرضت للتحقق من شخصيات المدعوين . والحقيقة ، ان « العصفورة » لاقت مخاطر هائلة اثناء تسللها ، ولكنها اجتازتها ، وفاء لقرائها بالعهد والوعد ، اللذين قطعتهما على نفسها في العدد الماضى .

بدا الحفل في الساعة التاسعة مساء يوم الخميس الماضى ، بكوكتيل ، اقيم في قاعة الاحتفالات بالدور الاول في فندق شيراتون الجزيرة . وضمت مائدة حفل الكوكتيل ، ماكولات استوردت خصيصا من فرنسا . وبعد جهد وعناء ، علمت « العصفورة » لجهلها بالماكولات الغالية الثمن والمستوردة ، ان المائدة تضم كافيار ، وسموكد سالمون ، ولانجوست .. اما زجاجات الشمبانيا ، فلا تعد ولا تحصى ، لكثرتها بصورة لافتة للنظر . وبالمناسبة تخلف عن حضور الحفل جميع المسئولين الذين وجهت اليهم دعوات ، خوفا من ان تكشفهم « العصفورة » .. وحضر الحفل الفنان احمد مظهر ، والممثلة إيمان ، والمذيع التليفزيوني على جوهر ، ورئيسا تحرير مجلتين حكوميتين ، وبعض الصحفيين ..

وحضر الحفل ٤ ملكات جمال على المعاش ، وفتاتان فشلتا في الحصول على مراكز بمسابقة ملكات الجمال . كما حضرت الحفل مدام ريجين اليهودية ، وتحوطها ٤ فتيات على مستوى عال من الجمال ، ويرتدين « السموكن » اما مصطفى ابو عيشة « مؤسس » نادى « ريجين » في القاهرة ، فقد خشيت « العصفورة » الاقتراب منه ، خوفا على حياتها ، من « البودى جارد » محمد خلف الذى كان يلازمه . استمر حفل الكوكتيل حتى الساعة الحادية عشرة والنصف . وغادر المدعوون والاعضاء ، بعد ذلك ، قاعة الاحتفالات ، الى نادى « ريجين » وفرضت على بابه ، اجراءات امن مشددة ، للتاكد من شخصيات المدعوين . واثناء الدخول ، حصلت كل سيدة ، على وردة « موف » مستوردة خصيصا من الفلبين . والتقطت « العصفورة » وردة للتصوير بجوارها ، للذكرى الخالدة ! . وبدا الحفل في النادى ، بفتاة جميلة قوى ، قدمت نفسها ، باعتبارها اول « ديسكو جوكى » في العالم ، حيث يحتكر هذا المنصب الهام والخطير ، الرجال فقط . واكدت الفتاة الجميلة القوى ، انها حضرت الى القاهرة ، خصيصا ، لافتتاح النادى ، ثم القت العجوز مدام ريجين ، خطبة عصماء ، وكشفت ان إحدى امنياتها ، كانت زيارة مصر ، وافتتاح فرع لنادى « ريجين » . وقدمت ريجين اليهودية ، للمدعوين مؤسس نادى ريجين في القاهرة ، مصطفى ابو عيشة الفلسطيني الاصل والجنسية . ووجه أبو عيشه الشكر ، للذين عاونوه وناضلوا معه وساعدوه على الافتتاح . ووعد زبائنه ، بانهم سيجدون دائما في النادى ، ملكات جمال من انحاء العالم ، للرقص معهن . وكان معظم المدعوين قد فشلوا في الرقص مع الفتيات اللاتى احضرهن ابو عيشة ، بسبب إصطحابهم لزوجاتهن . ولذلك ارتفعت صيحات الزمجرة من معظم السيدات ، عندما حاول ازواجهن الرقص مع فتيات النادى . وحضر الحفل زوج ابنة حسن ابو باشا وزير الحكم المحلي ، والمعلم الوزير ابو باشا صديق شخصي لابو عيشة .

الطريف ان المدعوين ، كانوا يهمسون لبعض : هل حضرت « العصفورة » الحفل ؟ !

ومدام ريجين اليهودية ، روسية الاصل ، وهاجرت من الاتحاد السوفيتي الى فرنسا اثناء الحرب العالمية الثانية . وافتتحت في فرنسا صالات رقص للترويح عن الجيش . وتعد مدام ريجين من اكبر الشخصيات التي تدعم اسرائيل ماديا . وفي إمكانك يعزيزى القارىء الذى لاتملك دولارات او وساطة للاشتراك في عضوية النادى ، ان تذهب الى نادى ريجين ، وتدخل ، وترقص ، مجانا . وانتظروا التفاصيل في العدد القادم ، بإذن الله .

طويل العمر يخلد ذكراه بمناسبة احتفالات عيد النصر

● طويل العمر الجنرال منير شاش امير مقاطعة سيناء الشمالية .. إنتهز فرصة احتفالات عيد النصر ، لتخليد ذكراه العاطرة . اطلق طويل العمر ، اسمه على مدرسة اقيمت في « بير العبد » ، التي تقع داخل حدود مقاطعته .. وقام الجنرال شاش بنفسه ، وبعد ان تنازل ، بافتتاح مدرسة منير شاش . وتتساءل « العصفورة » ، هل انتهت مقاطعة سيناء الشمالية ، من تخليد ذكرى شهداء وابطال ، نصر اكتوبر العظيم ، ولم يبق إلا تخليد ذكرى طويل العمر ؟ !

كوسة في الحكم المحلى

● عزت محمد على امين عام وزارة الحكم المحلى .. اصدر قرارا بسفر عفاف اسماعيل سكرتيرة حسن ابو باشا وزير الحكم المحلى ، في منحة دراسية الى اليابان ، لمدة ٣ شهور ، بدون اختبار . عفاف سكرتيرة ابو باشا ، منتدبة من محافظة القاهرة .

« البرنس » يبحث عن إنجازاته

● محمود فوزى البرنس عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطنى ، ومحافظ الوادى الجديد سابقا .. طلب في اجتماع للمجلس الشعبى المحلى للمحافظة ، رفع سعر اللحوم .. ورفض الدكتور فاروق التلاوى محافظ الوادى الجديد ، هذا الطلب . واضطربت اعصاب البرنس ، وصرخ قائلا : « إن الانجازات الحالية في المحافظة ، تعود الى عمله وجهده ، وليس كما يقول الاهالى ، بانها انجازات التلاوى » . واضاف البرنس ، انه انسان نظيف وشريف ، وان المهندس ابراهيم شكرى اثناء توليه وزارة الزراعة عينه محافظا للوادى الجديد ، ورد عليه المحافظ : « ان الذى عينك هو رئيس الجمهورية » . ورد عليه البرنس : « ابدا انه ابراهيم شكرى » . وواجهه التلاوى مرة اخرى ، وصمم البرنس على رايه قائلا : « ان السادات وقع القرار فقط » .. وفشلت جهود التلاوى في تهدئة البرنس الذى استمر في هجومه على الاوضاع الحالية .

روائح غريبة بآداب الزقازيق

● طلبة السنة الثالثة بقسم صحافة بكلية اداب الزقازيق .. فوجئوا يوم السبت الماضى ، بتغيير في منهج مادة الصحافة الاقليمية التي درسوها طوال العام . كان الطلاب يؤدون امتحان مادة التاريخ ، ومر عليهم معيد ، يوزع اربع ورقات ، منها ثلاث عن المنهج القديم والرابعة لاسئلة عن المنهج الجديد . اصيب الطلاب بحالة ذعر ، خصوصا انه كان قد تحدد موعد لاداء الامتحان في المنهج القديم . اما عميد الكلية الدكتور ابراهيم بكر فكان يتفقد لجان الامتحان حاملا عصا ضخمة . وكانت عروق خشب ، خيمة الامتحان ، قد انهارت يوم الخميس الماضى ، لانها منصوبة منذ شهر فبراير الماضى . باختصار تفوح روائح غريبة من كلية اداب الزقازيق ، وستواصل « العصفورة » ، كشفها !

واتوبيسات محسنة !

● هيئة النقل العام ، ستطرح في الأسواق ، خلال شهر يوليو القادم ، اتوبيسات محسنة ، سعة ٢٤ مقعدا ، ستتراوح تعريفة الركوب مابين ٢٥ و٣٠ قرشا ، وستخصص سيارات للسيدات فقط . الهيئة تعاقدت على شراء ٥٠٠ اتوبيس محسن !

عاشق الناصرية يغنى واللهلوبة تهز وسطها

● المطرب المغمور محمد سلمان عاشق الناصرية والرئيس الراحل جمال عبدالناصر .. اراد ان يرد على « العصفورة » ، بعد الخبر الذى نشرته عن اشتباكه مع سمير صبرى . كان سمير يغني « كنا جنبني وادى إحنا بنينا السد العالي » . وهاج سلمان ، وطلب من سمير ، ان يمتنع عن غناء اغاني الناصرية وزعيم الناصريين . المهم اراد سلمان ان يغيظ « العصفورة » ، والقى مواويل عن الناصرية وزعيمه الناصرى ، في فندقي شيراتون القاهرة والاسكندرية . وصاحب سلمان في مواويله الناصرية ، فرقة الراقصة سحر حمدى وهزت « اللهلوبة » بعد الابراج عنها وسطها .. والعصفورة تهنىء الناصريين بسلمان وبسحر حمدى .

يابخت جيران الوزير

● محافظة القاهرة .. جندت لمدة ثلاثة اسابيع ، كل اجهزتها ومعداتها ، في منطقة زهراء حلوان . وظن اهالى المنطقة ان المحافظة ستنظر اليهم بعين العطف والحنان . وتقوم برصف شوارع المنطقة . وبعد ٣ اسابيع ، اختفت المعدات تماما ، بعد رصف وتمهيد شارع واحد فقط في المنطقة . وحشرت « العصفورة » انفها لمعرفة السبب . وفوجئت بان الشارع ، يضم فيلا الدكتور عبدالسلام عبدالغفار وزير التربية والتعليم ! كما ان الرصف تجاوز فيلا الوزير بعشرة امتار فقط !

الفئران تهاجم كمبيوتر المطار

● ضباط الجوازات العاملون في كمبيوتر مطار القاهرة .. ارسلوا شكوى الى هيئة ميناء القاهرة الجوى ، من الفئران التي تهاجم صالات الكمبيوتر .. ابدى الضباط مخاوفهم من قيام الفئران بتخريب الاجهزة واتلاف اسلاكها .

« الطوخى » رشحه ميتكيس

● اللواء امين ميتكيس محافظ الشرقية .. اكد ان تعيين ابراهيم الطوخى سكرتيرا عاما للمحافظة ، تم طبقا لترشيحاته !

خناقة بسبب الطابور

● خناقة .. نشبت بين موظفة بوزارة العدل ، ومعاون نيابة ، كانت الموظفة تصرف مكافات الدورة التدريبية ، التي نظمتها الوزارة ، لبعض معاوني النيابة ، وتشاجرت مع احدهم ، لانه لم ينتظر دوره في الطابور . وتطورت المشاجرة من تبادل السباب الى تماسك بالايدى ، ثم اعتداء بالكرسي على الموظفة ، وامر المستشار سمير ناجى ، بالقبض على الموظفة ، واحالها الى النيابة التي افرجت عنها بكفالة ٢٠٠ جنيه ، وغضب وزير العدل من الموظفين الاداريين بالوزارة التي تنتمي اليهم الموظفة ، وامر بسحب المنحة التي كانوا سيحصلون عليها .

هل صحيح ؟

● فتحي ابراهيم رئيس شركة مصر للتامين .. اهدى الدكتور مصطفى السعيد اثناء توليه لوزارة الاقتصاد هدايا من الذهب الخالص ، تقدر قيمتها بحوالى خمسة الاف جنيه وحصل الوزير السابق على هذه العملات الذهبية ، بمناسبة احتفال الشركة بمرور ٥٠ عاما على تاسيسها ، وافتتاح مركزها الجديد في الدقي . وتتساءل « العصفورة » ، هل دفع فتحي ابراهيم ، قيمة الهدايا من ميزانية مصر للتامين ام من جيبه الخاص .. ام ان مصر للتامين حصن امان لبلوعة اللوبى الناصرى ؟ !

العصفورة غاضبة جدا من الدكتور شندى !

● شركة مصر للطيران .. تواجه ازمة عنيفة ، لم تشهد لها مثيلا ، بسبب تعنت وبيروقراطية الدكتور وجيه شندى وزير السياحة والطيران ، وصديق « العصفورة » . كانت الشركة قد اعدت دراسة الجدوى الاقتصادية ، لشراء طائرتين من طراز جامبو « بوينج ٧٤٧ » ، وبعثت الشركة بالدراسة الى صديق « العصفورة » ، لاعتمادها ورفعها الى السلطات العليا . ثم ارسالها الى شركة بوينج في سياتل بالولايات المتحدة الامريكية . وحددت الشركة الامريكية ، يوم ٣٠ مارس الماضى ، كاخر موعد لتلقي دراسة الجدوى . ومدت المهلة شهرا آخر ، بناء على طلب شركة مصر للطيران . ووضع صديق « العصفورة » ، الدراسة في درج مكتبه حتى انتهت المهلة المحددة ، وابلغ مصر للطيران ، بانه سيعد دراسة جدوى جديدة ، بواسطة بعض اساتذة الجامعات ، لعدم اعترافه بالدراسة التي اعدتها الشركة ، وامام هذا الموقف ، ارسلت شركة بوينج خطابا الى مصر للطيران ، اكدت فيه رفضها تسليم الطائرتين المتفق عليهما في نوفمبر القادم . وحددت شركة بوينج ميعاد التسليم في العام القادم . واشترطت ان تتحمل مصر للطيران فارق السعر ، والذى يصل الى ٢٥ مليون دولار !! وعلمت « العصفورة » ، ان شبكة الخطوط الجوية المصرية ، تعاني من حالة ارتباك ، وخاصة بعد فتح خط نيويورك ـ القاهرة في ١٦ مايو الحالى ، اعتمادا على وصول الطائرتين والغاء عقد تاجير الطائرة الجامبو ـ التي تعمل على خط القاهرة ـ طوكيو ، واضطرار الشركة الى تسيير طائرة بوينج ٧٦٧ على الخط .

نجل عبد الناصر يتوقف عن تنمية الثروة السمكية

● « العصفورة » .. تعرضت لتانيب بعض اصدقائها ، لانها تجاهلت اخبار افراد اسرة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر ، وتتبعت فقط نشاط الطفل المعجزة الدكتور اشرف مروان زوج ابنة الرئيس الراحل . وإرضاء لرغبة الاصدقاء ، حلقت « العصفورة » ، في مكاتب شركة « مودرن كونتركتورز » ، التي يمتلكها عبدالحكيم جمال عبدالناصر . وعلمت « العصفورة » ، ان نجل الرئيس الراحل ، توقف عن إتمام تعاقده مع وزارة الزراعة ، على تنفيذ مشروع تنمية المزارع السمكية بالعباسة . تبلغ قيمة العقد حوالى ١٠ ملايين جنيه . كان من المفروض ان ينتهى نجل عبدالناصر ، من تنفيذ المشروع وتسليمه ، منذ اكثر من عامين . ولكنه توقف تماما عن العمل منذ عام ، مما تسبب في تلف الانشاءات التي اقيمت وغرق موقع المشروع ، بمياه رى الارز في الارض المجاورة . وإضطرت وزارة الزراعة الى سحب العمل في المشروع من « عبدالحكيم » ، بناء على طلب المكتب الاستشارى ، وموافقة هيئة الثروة السمكية . كما صادرت الوزارة خطابي ضمان من « عبدالحكيم » ، قيمتهما ٤٤٧ الف دولار ، و١٧٨ الف جنيه . وحصل « عبدالحكيم » ، على امر وقتي بايقاف سحب العمل . ودارت اتصالات على مستوى عال !! وإمتنعت هيئة الثروة السمكية ، عن التعجيل بنظر الطعن في الامر الوقتى ، والمحدد لنظره شهر يونيو القادم . كما رفضت هيئة الثروة السمكية توقيع الحجز الادارى على « عبدالحكيم » ، بقيمة الغرامات المستحقة عليه ، لتوقفه عن العمل بدون سبب وبالمخالفة لشروط تعاقداته مع وزارة الزراعة . وتبلغ قيمة الغرامات حتى اول اغسطس الماضى ، ثلاثة ملايين جنيه . وعلمت « العصفورة » ، انه تدور الآن اتصالات في وزارة الزراعة ، لمكافاة عبدالحكيم عبدالناصر ، حتى لاياخذ على خاطره ، بمبلغ ٨٥٠ الف جنيه ، وذلك على اعمال سبق لعبدالحكيم ان حصل على قيمة تكاليفها ، وتعد « العصفورة » ، قراءها بمتابعة هذا الموقف !!

تنقلات ضخمة في الإسكندرية

● حركة تنقلات ضخمة .. من المنتظر حدوثها في جهازين للامن بمحافظة الإسكندرية .. خلال الايام القليلة المقبلة . كانت التحقيقات قد كشفت ان الجهازين لم يكونا على مستوى المسئولية . وان بعض المسئولين فيهما ، كان ولاؤهم للمحافظ امين معاذ وليس للنظام . وعلمت « العصفورة » ، ان احد الاجهزة يجرى تحقيقا هاما وفي سرية كاملة ، حول قيام شقيقين بالعمل لحساب النظام الليبي .. شقيق الشقيقين يشغل منصبا خطيرا في محافظة الإسكندرية ..

المحمودى قطع علاقاته بالمحجوب

● « العصفورة » ، علمت من اوثق مصادرها ، ان العلاقة بين السيد المحمودى المحامى ، وعبدالخالق المحجوب وكيل ادارة النقد بوزارة الاقتصاد ، قد انقطعت تماما ، منذ فترة طويلة . وقبل ان تفوح روائح الفضائح الاخيرة . كما ان المحمودى سدد الرسوم الجمركية ، على السيارة التي استوردها من الخارج ، ويسر « العصفورة » ، ان تعلن ذلك . فليس من اهدافها ظلم اى شخص برىء .

« والى » يدعى !!

● الدكتور يوسف والى وزير الزراعة تقدم بشكوى الى زميله احمد رشدى وزير الداخلية ضد احد سكان عمارته العالية ، المطلة على النيل . ادعى والى ان الساكن يقوم باعمال الشغب في العمارة احال احمد رشدى الشكوى الى قسم شرطة العجوزة وتبين بعد التحقيق عدم صحة ادعاء ، الوزير وافترائه !!! .... عيب .. يهدف والى الى طرد الساكن ، والاستيلاء على الشقة .

« القراقوش » حزين يارجاله !!

● رمضان مصطفى قراقوش بورسعيد ، ومدير جمارك المنطقة الحرة .. يعاني من حالة حزن خوفا على تلامذته في كلية التجارة بجامعة قناة السويس . يرفض القراقوش تنفيذ قرار نقله الى جمرك القاهرة ، بحجة انه يقوم بالتدريس في الجامعة ويخشى على تلامذته من الرسوب . يقوم اعوان قراقوش الآن ، باخبار تجار بورسعيد ، على ارسال برقيات الى وزارة المالية وكبار المسئولين تناشدهم ، بقاء القراقوش جاثما على انفاسهم !! يحمل القراقوش ماجستير مشكوكا في امره ، والثيرت حوله الاقاويل ، ووصل الامر الى القضاء .

مستندات « السعيد » متناقضة تماما

● النيابة العامة .. من المنتظر ان تنتهى من تحقيقاتها مع الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق ، وبلوعة اللوبى الناصرى ، قبل ٢٥ مايو القادم ، وهو اليوم المحدد ، لنظر محكمة القيم العليا ، للطعون المقدمة في احكام محكمة القيم ، الخاصة بقضية انحراف بعض العاملين في البنوك الاستثمارية وتجار العملة . علمت « العصفورة » ، ان بلوعة اللوبى الناصرى ، قدم الى النيابة ، اوراقا ومستندات ، تتناقض مع المستندات والوثائق التى قدمت الى محكمة القيم ويتردد ان النيابة العامة ستصدر قرارا بحفظ التحقيق ، وهي شائعات يصعب تصديقها ، لان الذى تجريه النيابة العامة حاليا ، ليس تحقيقا بالمعنى المعروف ، مادامت لم تطلب رفع الحصانة البرلمانية عن مصطفى السعيد ، وإنما تستمع النيابة فقط الى اقواله بناء على طلبه .

امسكوا الخشب !! ياحبايب

● محمد مصطفى الملحى وكيل اول وزارة الشئون الاجتماعية .. قرر ان يشغل وقت فراغه ، فاصدر قرارات وزارية بضم ثلاث ادارات الى دائرة اختصاصه ، ضم الملحى ، ادارات التعويضات ، والعامة لشئون المديريات ، والعامة لشئون المتابعة ، وركن وكلاعها على الرف . وأمسك الخشب منعا للحسد . الملحى بالاضافة الى منصبه ، عضو ورئيس ١٨ جمعية ، ومشروع امريكي للتنمية ، كما انه عضو بهيئة التدريس في المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ، ومعهد الخدمة للفتيات .

الضعيف .. يكسب بالاختيار

● التفتيش القضائي بوزارة العدل .. اكتشف ترقية ٧ محامين من الفئة الثانية الى الاولى بالاختيار في الادارة القانونية بهيئة التليفونات ، رغم حصولهم على تقدير ضعيف .. تجاهلت الهيئة ترقية آخرين ، حصلوا على امتياز . وقيدتهم محكمة الاستئناف في النقض .

ظهر وكيلى وزارة فى وزارة الزراعة أحدهما أنابيب وآخر معجزة

● الدكتور محمد عباس ، دكتوراه في الالبان ، ترقى الى مدير عام في وزارة الزراعة ، ثم نقل الى هيئة الثروة السمكية لمدة ٤ شهور ، لشغل وظيفة وكيل وزارة شاغرة . وبعد شغله المنصب باسبوع اصدر الدكتور يوسف والى وزير الزراعة ، قرارا بعودته الى الوزارة . يشغل د . عباس ، عدة وظائف منها : وكيل الوزارة لشئون الحملات القومية ، والمشرف العام على محطات الميكنة الزراعية ، والمشرف على جهاز الارشاد ، ووكيل وزارة لشئون مكتب رئيس هيئة الثروة السمكية والمشرف على الشئون المالية بالثروة السمكية ، ورئيس لجنة شئون العاملين بها ، والمشرف العام على الادارة العامة للمشروعات السمكية . اما فؤاد ابو هدب ، فقد تمت ترقيته من الفئة الثانية ، الى مدير عام ، الى وكيل وزارة ، الى وكيل اول وزارة ، خلال عامين ونصف فقط . ويشغل منصب رئيس مجلسي ادارة شركتي نوباسيد لانتاج التقاوى وغرب النوبارية

للعلم فقط

● الخواجة دانيل استسبرج ، السويسرى الجنسية .. يعمل مديرا لفندق الميريديان ، بدون تصريح عمل من الجهات الرسمية .

قضية تخابر في الطريق

● « العصفورة » .. تسللت دون ان يشعر بها احد ، الى وزارة الداخلية ، واكتشفت ان اصدقاءها وحبايبها ، مشغولون الآن في قضية تخابر جديدة ، ومن المنتظر الاعلان عنها قريبا .. ربنا يستر !

مليون جنيه لقراء القرآن

● قراء القرآن الكريم في حالة سعادة هذه الايام .. بحثت « العصفورة » ، عن السبب ، وعلمت ان رجل الاعمال « سيد الأهل » تبرع بمليون جنيه ، وفيلا ، لقراء القرآن الكريم . وربنا يكفيهم شر الحسد . ومبروك عليهم .

تعيين رئيس ادفينا .. باطل

● النيابة الادارية ، اعترضت في خطابين الى وزير الصناعة ، ورئيس هيئة القطاع العام للصناعات الغذائية ، على تعيين عادل السملاحى ، رئيسا لشركة ادفينا للاغذية . اكدت النيابة الادارية ان السملاحى محال الى المحاكمة التاديبية ، في اكثر من واقعة اضرت بالشركة ، والحقت بها خسائر ضخمة . واضافت النيابة للوزير ، ان قرار التعيين باطل ، ويؤثر على سير الدعوى القضائية .



العدالة ... والخداع الرخيص ...

بقلم : أحمد أبو الفتح

مرة اخرى

●● مرة اخرى يؤكد القضاء المصرى موقفه الثابت من حماية حقوق المصريين وفي احقاق الحق ودمغ الباطل .

●● الحكم الذي اصدرته المحكمة الدستورية العليا بابطال وعدم دستورية القرار بقانون رقم ٤٤ لعام ١٩٧٩ بتعديل بعض احكام قوانين الاحوال الشخصية لانه صدر في ظروف لاتوجب السرعة اثناء غيبة مجلس الشعب ... هذا الحكم يؤكد كما قلت مدى سهر القضاء المصرى على احقاق الحق ودستورية التشريعات .

●● هنا يبرز سؤال في غاية الاهمية والخطورة وهو : « القانون صدر منذ اكثر من خمس سنوات وظلت المحاكم تطبقه ولو ان رئيس محكمة البدارى الجزئية للاحوال الشخصية لم يتنبه للخطأ الدستورى في اصداره مما جعله يوقف الدعوى المنظورة ويحيل امر التشريع الى المحكمة الدستورية العليا ... لو ان رئيس المحكمة كان لم يتنبه للخطأ الدستورى لما وصل الامر الى المحكمة الدستورية وبالتالي لما امكن الحكم بعدم دستوريته ... فهل هذا التشريع وحده هو الذي يخالف القواعد الدستورية ام ان هناك تشريعات اخرى كثيرة مخالفة للدستور وللمنطق وللقانون العام ؟» .

●●●

السؤال الاهم والأخطر

●● السؤال الاهم والأخطر هو : « هل لمصر دستور بالمعنى الدستورى السليم ؟» .

●● دعونا نتكلم بصراحة اذ ان كل المصائب التي يغرق في لججها المصريون الان سببها اختفاء الرأى البعيد والمنزه عن النفاق والتزلف الرخيص .

●● « هل لمصر دستور بالمعنى الدستورى السليم ؟» .

●● انى لا اريد ان اتفلسف بالحديث عن القواعد التي يجب توفيرها للدساتير ففي مصر اساتذة عظام اقدر على شرح ذلك وعلى رأسهم استاذ الاجيال الدكتور وحيد رأفت .

●● كل ما اريد ان اقوله هو : « الدستور لاية دولة يقال ان نظامها ديموقراطي هو الاطار الاعلى الذي يرتضيه الشعب لقواعد الحكم » .

●● هل توفر لدستور ١٩٧١ الرضاء الحقيقى للشعب ؟

●● الم تكن مصر في ذلك الوقت محرما على شعبها تكوين احزاب بل كان شرط التعيين في اية وظيفة هو الانضمام الى عضوية الاتحاد الاشتراكي حزب الحاكم كما كان محرما على المصريين اصدار الصحف فقد كانت كلها تحت سيطرة الحاكم ... كيف يمكن ان نتصور ان دستورا صدر مع هذه القواعد الصارمة التي تحرم المصريين كافة حقوقهم للتعبير عن الرأى يمكن القول بانه قد حظى برضاء الشعب المصرى ؟

●●●

ان مصيبة مصر تكمن في الخداع الرخيص

●● ان مصيبة مصر وكل مااصاب المصريين سببه الخداع الرخيص الذى لجأ اليه الحكم منذ سنة ١٩٥٢ حتى مجلس الشعب الحالى .

●● فقد قيل حركة ... ثم قيل لا بل ثورة ... وقيل انها بيضاء ... ثم اهدرت دم « الخميس والبقرى » ثم « عبد القادر عودة و زملائه » ... ثم فتحت النار على « الاخوان » في سجن طرة تقتل العشرات ... واستمر الدم يراق حتى في الكونجو ثم في اليمن ثم عشرات الالاف في سيناء ... فلسفوا الثورة التي كانت حركة ... ثم لم يكتفوا بفلسفتها فوضعوا لها سنة ١٩٥٦ دستورا يحمي احكام محاكم زائفة وقرارات مجلس جائر لاهم له الا سرقة اموال الناس لاستباحتها ... ثم قالوا بفقه الثورة ... ثم رفعوا الشعارات التي يعلم الله مدى كذبها ولعل من شعار دلالات كذبها ان شعار « العزة والكرامة » قد انتهى بمن يدعى انه حققهما لمصر ان اصبح هو الذى يطلب الطعام من امريكا والقروض من روسيا وذلك بعد ان دمر اقتصاد مصر وبدده تبديدا ... وان بطل « القومية العربية » هو الذى تسبب في احتلال سيناء وتدمير طائراتنا واستيلاء العدو على اسلحة تقدر بالاف الملايين من الجنيهات ... وان بطل « الحياد الايجابى » هو الذى سعى بكل السبل لدى موسكو ليقبل قادتها عقد محالفة عسكرية مع مصر فلما لم يقبلوا منحهم قاعدة حربية بحرية على ارض الوطن وبث ١٧ الفا من رجالهم يشرفون على كل امور مصر ...!!

●● اننا نعيش في هذا الزيف والخداع الرخيص حتى يومنا هذا ولاتزال الحكومة تعتبر يوم هذه الحركة التي اودت بمصر الى مهالك الخراب والدمار الذى يعيشه كل ملايين المصريين الا السادة « الثوار » ومن هتفوا للجهل وسقوط الحرية فانهم حتى الان هم اصحاب المراكز والامتيازات ... لاتزال الحكومة تعتبر يوم هذه الحركة هو العيد القومي لمصر ...!!

●● هل هناك أسخف من ذلك وابشع من هذا الخداع الرخيص ...؟!

●●●

ارخص الخداع الرخيص

●● هل هناك ارخص من الخداع الذى يخادع به من يتغنون « بالثورة » ... انك تجد منهم من يصلون ويحجون بيت الله ثم يقولون انها حققت عظيم « الانجازات » ... والتي في مقابلها يجب التسامح في « التجاوزات » .

●● ياسلام ... انجازات ... وتجاوزات ... ●

●● أين هي تلك الانجازات ... هل الشعب يغترف من بحار الخير التي حققتها تلك الانجازات ... الا يشعر هؤلاء بما يعانيه المصريون ... ام انهم يريدون تحميل حكم السادات وحده مصائب مصر ... وكانه حكم منفصل عن تلك « الثورة » ... هل كانت مافيا الانفتاح تستطيع مواصلة نهب مصر لو لم تقم « مافيا » سابقة هي « مافيا الثورة » التي نهبت ثروات اسرة محمد على ثم المصريين والاجانب ثم بددت كل ثروات مصر ...؟!

●● هل لو كان عهد ما بعد سنة ١٩٥٢ قد اصر على نزاهة الحكم وعلى حريات الصحافة والحياة السياسية كان يمكن للحكم الثانى ان يمارس ما مارس من مواصلة الاثراء الحرام .

●● ثم يقولون تجاوزات ... اذن فما هي ابشع الجرائم اذا لم يكن الشنق ظلما والتعذيب الوحشى والاعتداء على شرف المحصنات من النساء وتعريض الاف شباب مصر للقتل في حروب لم يعد لها ... ونهب ثروات مصر وافقارها والاصرار على الامتيازات يتمتع بها الثوار .. هل هذه تجاوزات ... اذن فماذا تكون الجرائم ؟!

●● يانفس حرام ... والله حرام .

●●●

رجل يريد ويبذل كل الجهد للاصلاح

●● الرئيس مبارك يريد ولاشك اصلاح احوال مصر وهو ولاشك يبذل اقصى مالي الجهد لتحقيق هذا الاصلاح .

●● هذه حقيقة وليست نفاقا

●● الحقيقة الثانية هي ان كل الجهود التي يبذلها كانت ستؤتى فعلا ثمارها لو ان مصر كانت تعيش وفق نظام دستورى سليم .

●● هل يمكن الاصلاح والقضاء على التسيب مع استمرار قوانين العمل على ماهي عليه ؟

●● هل يمكن الاصلاح مع استمرار اسلوب التعليم على ماهو عليه ؟

●● هل يمكن الاصلاح مع استمرار التزام الحكومة بتعيين كل الخريجين ؟

●● اليست هذه الامور الثلاثة وما يحكمها من قوانين باقية كافية لاقناع اى انسان بان الاصلاح في ظل بقاء كل موروثه الحكم من مخلفات قواعد وقوانين الحكمين السابقين هو من اشق الامور ؟!

●● هذه الامور الثلاثة وما يحكمها من قوانين هي قليل من كثير من تلك المخلفات التي ليست في ازمة الاسكان وازمة المرافق والخدمات وازمة الغلاء الفاحش وعجز الحكومة عن موازنة المرتبات مع اعباء المعيشة .. وازمة الضمير الانسانى فى التسيب والاهمال والانفصال الوطنى والاثراء الحرام والرشوة وسوء معاملة الموظفين للناس ... ويأس الشباب وانتشار المخدرات ... و ...و .. الى اخر مانحن غارقون فيه .

●● الجهد المضنى الذى يبذله الرئيس كانت نتائجه ستكون قوية وسريعة لو ان كل هذه المخلفات كانت قد اقتلعت ولو ان حزبا غير مستند على مخلفات العهدين السابقين كان هو الذى قد وصل الى الحكم نتيجة انتخابات حرة ونزيهة ولو كانت قد انتهت سيطرة الحكم على الصحافة وانتهت كل القوانين الزائفة التى تحول دون تحقيق الخطوات الصارمة لجعل الشعب مصدر السلطات

●● اين هو المصرى الذى يؤمن بان « مجلس الشعب » الذى تم تكوينه على ضوء قانون الانتخابات اياه يمثل ارادة المصريين ؟

●● اين هو المصرى الذى يهتم بمجلس ينتخب رئيسا له لم يدخل حتى تلك « الانتخابات » التى تم صنعها في ظل تلك « القانون » العجيب ؟

●● اين هو المصرى الذى يقبل بان تتحكم طائفة بكل خيرات مصر في الوقت الذى يتم اجبار المغتربين على دفع اموال تحت ستار « ابن العمل » وتنمية الموارد » . في الوقت الذى يتم فيه استمرار استيلاء الحكومة على كثير من الحاصلات الزراعية حتى اصبحت الناس تفر من الزراعة وتهاجر الى خارج الحدود في الوقت الذى لايلتزم الاثرياء بتوريد اية محاصيل . فهم يزرعون الارض بساتين فواكه ....!!

●●●

العدالة بين المحاكم والحكم

●● المحاكم في مصر تبذل كل جهد لتحقيق العدالة ورفع الظلم عن المظلومين ولكن سلطاتها لايمتد الا الى مايرفع اليها من قضايا . كما انها لاتستطيع في بعض الاحوال الا التقيد بقوانين لا تملك الغاءها .

●● المفروض ان الحكم هو الذى يسعى الى توفير اسس العدالة كي تنطلق جهود كل مخلص وفي مقدمتها جهود رئيس الدولة للنهوض بمصر .

●● ابسط صور العدالة هي التي تتعلق بحقوق المصريين في انتخاب رئيس الجمهورية وتكوين احزاب واصدار صحف وكل هذه امور لايحققها دستور سنة ١٩٧١ الذي تم فرضه على مصر .. هل في كلامي هذا مايخالف الحقيقة ؟!

لجنة البحث عن الحقيقة في إمبراطورية فوزى بن معاذ

المهمة الصعبة في أدغال الدولة البوليسية بالإسكندرية

فوزى معاذ محافظ الاسكندرية

قرر مجلس الشعب تشكيل لجنة لتقصى الحقائق ، تقوم بفحص بعض الوقائع والتصرفات بمحافظة الاسكندرية ، شابتها مخالفات مالية ولابسها التسيب وتخبط القرارات ، وترتب عليها إهدار المال العام لحساب اشخاص جنوا من وراء ذلك ثروات كبيرة غير مشروعة . شكلت اللجنة بناء على طلب تقدم به العضو « جبريل محمد » ووقع عليه ٢٥ عضوا اخرون .

والحقائق ، خصوصا تلك التى تحتاج الى لجان لتقصيها ، لا تفصح عن تفاصيلها بسهولة ، ولاتقدم نفسها طواعية استجابة للنوايا الطيبة . وبمجرد إبداء الرغبة في معرفتها ، وانما هي تتوارى احيانا خلف ستائر سميكة من نفوذ من لهم مصلحة في إخفائها ، ومن يعرفونها لايتقدمون دائما للادلاء بها ، ربما بدافع الخوف ، او املا في الاستفادة من بقائها في طى الكتمان . وما نقدمه هنا ربما لا يكون « كل الحقيقة » التى تملك اللجنة صلاحيات وامكانات الوصول اليها ولكنه مؤشر في اتجاهها ، وتعبير عن آهات حبيسة في صدور جماهير الاسكندرية ، يتمنون ان تساعدهم اللجنة على إطلاقها .

اننا نطرح تساؤلات خطيرة تنتظر لجنة تقصى الحقائق ، وينتظر شعب مصر كله الاجابة عنها . واذا كنا نطرح اليوم تلالا من علامات الاستفهام التى تتدفق بها أمواج الاسكندرية فاننا على اتم استعداد لنشر الحقائق عندما تتكشف امام اللجنة ثم امام الناس .

لاهمية الوقائع التى ستقوم اللجنة ببحثها ، اسندت رئاستها الى حسن حافظ ، رئيس لجنة الحكم المحلى والتنظيمات الشعبية ، وضمت بين اعضائها المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة ، والمهندس ابراهيم شكرى والدكتور ميلاد حنا والمهندس وليم نجيب سيفين وسعد شلبى وتوفيق زغلول ، وهم مجموعة من ابرز اعضاء مجلس الشعب .

والحقائق المطلوب من اللجنة تقصيها كثيرة ، ومبعثرة في مجالات متعددة .. الثروة السمكية .. اراضى البناء .. حتى اراضى الاصلاح الزراعى وشركات القطاع العام ، بالاضافة الى استخدام النفوذ ، واستثمار العلاقات الشخصية والعائلية . وهذه بعض الوقائع التى قد تقود الى الحقيقة او تعين اللجنة على الوصول اليها ..

ولنبدأ بالثروة السمكية ..

الثروة السمكية

تستطيع اللجنة في هذا المجال ان تطلب من وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء والتنمية الادارية ، والمسئول عن اعمال الرقابة الادارية ، التقرير المكون من ١٤ صفحة والذى كان قد اعده « البرديسى » صاحب الدكتوراه « الوهمية » والمشرف على مشروع الانتاج السمكى بمحافظة الاسكندرية . وتقدم به الى المجلس الشعبى المحلى وقت أن كان الفريق محمد سعيد الماحى محافظا للاسكندرية . قال البرديسى في تقريره ، وردا على تساؤلات اعضاء المجلس الشعبى المحلى ، ان المشروع حقق ارباحا هائلة ونجاحا عالميا بكل المقاييس . وان اسعار السمك بالاسكندرية لن تزيد على جنيه واحد لكيلو البورى وستين قرشا للبلطى ! وكانت المبالغ والاعتمادات التى انفقت في هذا السبيل :

● ٧٥٠ الف جنيه من المحافظة .

● ٥٠٠ الف دولار من الصين الشعبية .

● ٢,٢ مليون دولار من منظمة الاعانة الكاثوليكية الأمريكية .

فما هي الحقائق التى يكشف عنها تقصى ملابسات تقديم التقرير ، وظروف تنفيذ المشروع ، وكيفية انفاق هذه الأموال ؟ وماهي الاجابة التى سوف تحصل عليها اللجنة لسؤال اولى وبديهى ● لماذا لم يتحقق ما اعلنه صاحب التقرير ومدير المشروع من انخفاض اسعار السمك بهذه النسبة الشديدة من التفاؤل ؟

واستكمالا لتقصى الحقائق حول مذبحة الثروة السمكية بالاسكندرية يطالب الناس هناك اللجنة بان تنتقل الى بحيرة مريوط على شمال الطريق لتشاهد كيف تم ردم ١٣٠ فدانا بالمخلفات . على وجه السرعة . بعد ان كانت هذه المساحة تغطى جانبا من احتياجات المدينة من البلطى والبورى . وان تشاهد على الطبيعة ايضا الجزء الاخر من البحيرة ، والذى منحه المحافظ الحالى للبرديسى نفسه ليقيم عليه مزرعة اخرى نموذجية تجريبية عالمية !!

.. والصرف الصحى

تقرير اخر ترجو الجماهير في الاسكندرية من اللجنة ان تطلبه وان تطلع عليه . وهو التقرير الذى وافق فيه مجلس ادارة هيئة الصرف الصحى بالاسكندرية برئاسة المهندس مصطفى النخيلى ، في ٥ اغسطس ١٩٨٤ ، وبمناسبة التجديد الثالث ، على ان يحصل مكتب الخبرة الامريكى W.W.C.G - الذى يملكه ويديره الملياردير سامى عبدالقوى - على ٣٠ ٪ من حجم المعونة الأمريكية والمشترك المحلى . وموضع السؤال هنا : ان النسبة كانت ٨,٢ ٪ رفعها التقرير الى ٣٠ ٪ لمدة عامين وبأثر رجعى واعتمده المحافظ ! وبناء على هذه الموافقات والاعتمادات حصل مكتب الخبرة الامريكى على نحو ٤٠ مليون دولار من المعونة !

غموض آخر يحيط بمشروعات الصرف الصحى بالاسكندرية ، يتمثل في امتناع المحافظ فوزى معاذ عن المشاركة بالرأى في موضوع الصرف الصحى في البحر او على البر ، سواء في لجان مجلس الشعب او المجلس المحلى او على شاشات التليفزيون ، رغم اهمية الموضوع ومساسه المباشر والشديد بحياة ومصالح محافظته ؟

وفي مجال الاسكان

ان جماهير الاسكندرية ، التى تنتظر لجنة تقصى الحقائق بفارغ الصبر ، وتتحدث عن مهمتها الخطيرة في كل مكان . هذه الجماهير تتوقع من لجنة تقصى الحقائق ، ان تنتقل إلى حيث يقيم الادميون من ابناء الثغر المعذب في الخيام واكشاك الصفيح ، والعشش . وان تنتقل الى المأوى المشتركة في كوم الملح حيث تخدم دورة مياه واحدة عشر اسر لكل منها حجرة واحدة وان تنتقل الى المأوى المشتركة تحت سطح الارض في بلوكات الاسكان الشعبى في وابور الغاز بكوم الشقافة ، ومنطقة الطوبجية بكرموز وملوى سعيد بمحرم بك ، وعلى شريط السكة الحديد بالحضرة ، وسكان القبور في جبانة النصارى بالازاريطة ...

الناس في الاسكندرية يطالبون اللجنة بان تنتقل الى حوارى كرموز وغيط العنب واللبان والسنوسى والجمرك وابو وردة والسيالة والمنشية والسكة الجديدة وغربال وامبروزو .

ويطالبون ايضا بمراجعة كشوف الحالات الاجتماعية التى حصل بناء عليها مئات من المقربين للمحافظ والسكرتير العام للمحافظة ورئيس المجلس الشعبى المحلى وعدد من نواب الحزب الوطنى على شقق لمعارفهم واقاربهم وذويهم . ومن الذى دفع ثمنا لمسكن شعبى ، سواء كان لايستحقه او كان من الحالات الاجتماعية الصارخة ..

حسن حافظ ممتاز نصار ميلاد حنا توفيق زغلول ابراهيم شكرى جبريل محمد

هل هذا صحيح ؟

● أن المحافظ يوزع الفيلات والشقق والأراضى على بناته وأقاربه وأعوانه ..

● أن أحد مكاتب الخبرة حصل على ٤٠ مليون جنيه لإبداء الرأى في مشروع الصرف الصحى ..

● أن فوزى معاذ ذبح بحيرة مريوط لأغراض شخصية ..

او من رجال الشرطة السريين الذين عملوا مع المحافظ في مديرية الأمن وامن الدولة .. والمواقع الاخرى التى كان المحافظ على رأسها من قبل .

مطلوب من لجنة تقصى الحقائق ان تنتقل الى طريق البتروكيماويات في الكيلو ٤٢ من الاسكندرية ، لتشهد الاكذوبة التى اعلنها المحافظ بمعاونة رئيس المجلس الشعبى المحلى « عزت قادوس » لتعاين الـ ١٠٠ فدان التى وعدوا بها الشباب مقابل مائة قرش للمتر بالمرافق وبالتقسيط المريح !! ولتتحقق اللجنة من مطابقة هذه المزاعم للواقع المرير للشباب الذى ينشد حجرة واحدة ، بعد ان جاوز عمره الاربعين ليكمل نصف دينه قبل ان يضيع النصف الاخر !!

الناس في الاسكندرية ينتظرون من لجنة تقصى الحقائق ايضا ان تنتقل الى الكيلو ١٧ بالعجمى ، لتشهد كيف ضاعت مساحة ٩٠ فدانا من ارض الدولة استولى عليها بعض اللصوص الجدد في عهد الانفتاح ، وان تنتقل كذلك الى منطقة « ام زغيو » قبل العجمى لتعاين قطعة الارض الضخمة التى تصل مساحتها الى ٥٠ فدانا وكيف نجحت سيدة من عائلة معروفة في الحصول على احكام ابتدائية واستئنافية وتقضى بملكيتها لهذه الأرض .. ثم حصولها على حكم بحبس فوزى معاذ شهرا وكفالة ١٠٠٠ جنيه لامتناعه عن تنفيذ احكام القضاء ! كيف سكت مستشار المحافظة القانونى « أحمد الحديدى » ومعه كل جهابذة القانون في قضايا الحكومة ، وتركوا تلك السيدة تواصل رحلتها عبر كل مراحل التقاضى لتتوج - في النهاية - ماحصلت عليه بحكم بحبس المحافظ !

هل حقيقة .. يحمون املاك الدولة ؟

وسوف يكون من مهام لجنة تقصى الحقائق ايضا ان تبحث عن دور جهاز حماية املاك الدولة ، ولماذا صدرت القرارات « المعادية » الاخيرة بطرد جميع موظفى الجهاز باستثناء رئيسهم الشهير « صلاح النايب » ؟ وان تبحث التصرفات الخطيرة التى وقعت في هذا الجهاز ، وكيف اثرى البعض من عملية فتح وغلق ابواب تحصيل مقدم ثمن اراضى العجمى وابو تلات والعامرية ، على اساس جنيهين وربع للمتر ، وان تنتقل الى المنطقة مابين الكيلو ١٦ ، ١٨ من العجمى ، لتشهد كيف تم هدم مئات من المنازل بعد ان سدد سكانها الفقراء الجنيهين وربع الجنيه . وان تتقصى : لماذا تركت ٩٠ فدانا لبعض واضعى اليد من كبار الاعراب بالمنطقة ؟

المقاولون المحظوظون

حقائق اخرى سوف تتضح لو ان اللجنة طلبت بيانا بالمبالغ التى صرفت الى بعض المقاولين ، واحدهم شقيق وكيل وزارة الاسكان الذى جدد له المحافظ سنة ثالثة منذ اسابيع !!! وعن حجم اعمالهم في الردم والاسعار التى رست عليهم . وكم مليونا حصل عليها هذان المقاولان ؟! وسوف يؤدى التسلسل المنطقى لتقصى الحقائق الى بحث اخر كيف سمح لبعض المقاولين بانشاء عمارات بالعجمى مانوفيل وبيانكى والمعمورة ، دون تحصيل ضريبة الاراضى الفضاء ، مع العلم بأن هذه الأراضى مملوكة للدولة ووضع هؤلاء ايديهم عليها عنوة ؟

ونتمنى لو ان اللجنة مرت في شارع وينجت ببولكى ، حيث قامت عمارات ضخمة تجاوزت الارتفاعات القانونية ، مملوكة باسم شقيق السيدة حرم المحافظ ، وان تلاحظ ان هذا الشارع - وحده ودون الشوارع المجاورة - قد رصف وأضيء بلمبات الصوديوم مثله مثل طريق الحرية !

ثم ان الناس في الاسكندرية ينتظرون من لجنة تقصى الحقائق ان تبحث موضوع فيلات النادى الرياضى للعاملين بحى العامرية ، وكيف حصل رئيس الحى اللواء شرطة سابق « طلعت عثمان » على فيلا وشقتين باسماء بناته .

كما حصل السكرتير العام المساعد وهو لواء شرطة سابق على شقتين باسماء ابنائه وقطعة ارض بالهانوفيل باسمى اخويه (احمد ونبيل) ..

ومازلنا في مجال الاسكان واراضى البناء .. وأمامنا امواج الاسكندرية تقذف بالمزيد من علامات الاستفهام :

●● ماهى الحقيقة بشأن الاراضى التى يملكها المحافظ - فوزى - معاذ بالعجمى وكيف حصل عليها ؟ وكيف سجلها ثم باعها قطعا بمئات الالاف من الجنيهات ؟ وماهو دور العميد صلاح قابيل في هذه القصة ، بل ماهى قصة هذا العميد نفسه والذى طلبت جهات متعددة اقصاءه عن أمن الموانى وصدر قرار بذلك من وزير الداخلية - ابو باشا - في ذلك الوقت ، ولكن المحافظ نجح في اعادته الى مكانه قبل مضى ٢٤ ساعة على صدور القرار !

●● من اين حصل المحافظ على القصر الذى يملكه - والمشيد حديثا - بجهة الهانوفيل ، والمزود بحمام سباحة وحديقة

●● موضوع شقة وابور المياه المملوكة لاحدى شركات التامين ، وحصل عليها المحافظ لابنته التى تقيم حاليا في شقة باحدى عمارات زيزينيا حتى يتم تجهيز شقة وابور المياه الفخمة !

حتى الاصلاح الزراعى !

هذا مجال اخر هو الأراضى الزراعية ، أو هو مجال مشترك بين التعمير والزراعة !

●● مطلوب من لجنة تقصى الحقائق ان تنتقل الى عزبة جنايوتى بحجر النواتية بشرق الاسكندرية ، لتشهد كيف تحولت

(البقية ص ١٠)

٢٠٠٠ جنيه فقط قيمة فاتورة عشاء ٢٠٠٠ شخص حضروا حفل زفاف ابنة المحافظ في فندق شيراتون !

كان وأخواتها

ثمن الخيانة

كان اول عمل قامت به وزارة الشعب الأولى برئاسة سعد زغلول هو الافراج عن الفدائيين المحكوم عليهم في قضايا الاغتيالات السياسية ، ومن بينهم محمد نجيب الهلباوى الذى القى القنبلة على السلطان حسين بالاسكندرية في يوليو ١٩١٥ . وفي اليوم التالى لاطلاق سراحه ذهب محمد نجيب الهلباوى طائعا مختارا الى مبنى المخابرات البريطانية ليضع نفسه في خدمة الاحتلال . ويسخر خبرته السابقة ومعلوماته الغزيرة عن الاعمال الفدائية لتكون تحت امر سلطات الاحتلال .

وكان الانجليز في شوق شديد لواحد من هذا الطراز يكشف خبايا العمليات الجريئة التى قام بها الجهاز السرى التابع لقيادة ثورة ١٩١٩ وذهب ضحيتها العديد من الانجليز واعوانهم من الوزراء المصريين الذين قبلوا العمل مع الاحتلال في ظل الحماية البريطانية .

وكان الانجليز في اعقاب كل حادث ، يرصدون مكافآت مالية سخية لأى شخص يدلى بمعلومات تؤدى الى كشف الستار عن هذا الجهاز الغامض ، ولكن مصريا واحدا لم يتقدم . كان هناك ملايين من المصريين الفقراء في حاجة الى ثمن رغيف خبز .. ولكن لم يكن هناك مصرى واحد طوعته نفسه لخيانة بلده . رغم ان حوادث الاغتيال كانت تجرى في الشوارع والميادين في وضح النهار .. ويراها العشرات والمئات من أبناء البلد . الى ان ظهر هذا الشيطان المدعو محمد نجيب الهلباوى ليصبح عميلا في جهاز المخابرات البريطانية تحت اسم « مستر H » ويتحول من بطل يحمل روحه على كفه ، الى خائن مهمته ملاحقة اخوانه الفدائيين والاختلاط بهم ومعرفة اسرارهم ونقلها الى العدو .

لقد رحب الانجليز بالهلباوى ، واعتبروه مكسبا كبيرا وتركوه يملى عليهم شروطه للتعاون معهم ، وهى شروط رخيصة الثمن ، لا تزيد على راتب شهرى قدره اربعون جنيها بخلاف المسكن والمأكل والمشرب . فماهى الدوافع القوية التى يمكن ان تجعل من البطل عميلا .. ؟ ومن الفدائى خائنا .. ؟ وما الذى قلب كيان هذا الشاب الذى وصفه سعد زغلول عندما رآه بعد حادث القنبلة بانه يشبه في هيئته وحركاته مصطفى كامل .

ان محمد نجيب الهلباوى يعترف في مذكراته المخطوطة التى اودعها عند الاستاذ مصطفى امين بانه خرج من السجن فوجد بعض زملائه تقدموا عليه في الوظيفة ، وانه كان يطمع في وظيفة محترمة ولكن سعد زغلول عرض عليه وظيفة مرتبها ١٥ جنيها . بينما عين احد الصحفيين في وظيفة بمرتب ٣٥ جنيها .. ! فهل يمكن ان تكون عشرون جنيها - فرق مرتب - مبررا للخيانة .. ؟ وهل تقبل من الفدائى الذى كان قاب قوسين او ادنى من حبل المشنقة ، ان يبيع روحه للعدو بسبب عشرين جنيها .. ؟ إننا لو قبلنا هذا المنطق العليل لكان حتما أن نقبل أعذار الجواسيس والخونة ، وكلهم يعلق دوافع خيانته على شماعة الجحود والظلم الذى عانيه من أبناء وطنه . وهو منطق الخونة الذين لا يخلو منهم مجتمع في كل زمان ومكان .

ان واحدا من ضحايا الهلباوى يضع ايدينا على تاريخ المرحلة الانقلابية في حياة اسباب . ويقول البطل الجسور عبد الفتاح عنايت سليل البيت العريق ، واحد الثمانية الذين ساقهم الهلباوى الى حبل المشنقة في قضية السردار . والوحيد الذى افلت من الاعدام لصغر سنه . يقول عبد الفتاح عنايت : « ان الهلباوى انقلب من وطنى فدائى الى عميل بريطانى لأنه عندما سجن سنة ١٩١٥ لم يسأل عنه أحد ولو كان في ذلك الوقت يوجد جهاز يهتم بالمسجونين لما انقلب هذا الرجل . » لقد خرج من السجن مصرا على الاشتغال مع المخابرات البريطانية ، حاقدا على ثورة ١٩ وحاقدا على زعيمها وعلى جهازها السرى وحاقدا على المصريين جميعا .. » .

وكلام عبد الفتاح عنايت يدل على ان الهلباوى كان عاقدا النية على الخيانة قبل ان يخرج الى عالم الحرية . فالقضية لم تكن إذن قضية وظيفة ذات مرتب ضئيل - كما يزعم - ولكنها الرغبة المتأصلة في التدمير وهدم المعبد على رؤوس ابناء وطنه جميعا . والعذر الذى يسوقه عنايت عن إهمال شئون المسجونين السياسيين هو كلام ناس شرفاء طيبين يتمنون الكمال في مسيرة الثورات ، ولكنه لا يمكن بحال ان يكون مبررا للخيانة والغدر . فعبد الفتاح عنايت نفسه فقد اخاه الاكبر « محمود » حين مات في السجن سنة ١٩١٧ ومع ذلك لم يتحول اولاد عنايت الى خونة حاقدين . بل واصلوا مسيرة اخيهم في مقاومة الاحتلال بالحديد والنار . اما الهلباوى فقد سار في طريق الغواية حتى وقع حادث السردار . فتكشفت مواهبه الشريرة عن شيطان رجيم .

جمال بدوى

إنهم كرهوا ما أنزل الله

بقلم : د . عبد الغفار عزيز

عضو مجلس الشعب

يبدو أن الدكتور رفعت المحجوب أراد أن يجامل وأن يثبت أنه ملكي فكشف نفسه وأوقع الملك في حرج شديد . الدكتور المحجوب ضد فكرة التصديق على مشروعات قوانين الشريعة التي انتهى المجلس السابق من إنجازها ، ولأنه لا يستطيع أن يعلن تلك صراحة فقد خرج علينا وعلى الناس بفكرة جديدة هي تنقية القوانين القديمة مما يخالف الشريعة الإسلامية مع أن شيخ الأزهر منذ حوالى شهر فقط . أخبرني بأن الذي تم بالفعل هو تنقية القوانين ، وأن مايتردد اليوم عن التنقية ماهو إلا كلام أريد به تضييع الوقت دون مبرر .

والذي يجب أن يعرفه الدكتور المحجوب أننا نفهم تماما الظروف السياسية التي نعيشها ونؤمن أيضا . انطلاقا من الشريعة الإسلامية ذاتها ، بضرورة مراعاة كل الظروف المحيطة بنا في الداخل والخارج من باب الكياسة والفطانة التي أشار النبي إلى أنها يجب أن تكون رفيق المؤمن حيث قال : المؤمن كيس فطن .

كما أن الجميع يعرف أن تطبيق الشريعة ككل لا يمكن أن يتم في يوم واحد ولا حتى في عام واحد وأن الجميع متفق على ضرورة التدرج لكن على أن يتم البدء فورا في تطبيق مايمكن تطبيقه ولا يؤدى إلى وجود مشكلات أو ردود فعل عنيفة . لكن يبدو كما قلت أن الدكتور (المحجوب) خشي أن يتورط المجلس في اتخاذ قرار فوري بتطبيق كل القوانين - فورط نفسه وورط الحزب الحاكم والحكومة معه وأظهر الجميع بمظهر الرافضين لمبدأ تطبيق الشريعة أساسا . وهو ما يتناقض مع ماأعلنه الحزب مرارا من تنبيه لموضوع تطبيق الشريعة الإسلامية - الأمر الذي أدى ولاشك إلى فقدان ثقة الشعب في حزب الحكومة كما أوقع نواب الحزب في حرج مع أبناء دوائرهم الذين يتهمونهم بخداعهم ووقوفهم من الشريعة موقف الرافض لها المزايد بها . ولقد أخطأ رئيس المجلس خطأ كبيرا حين ضم تقرير لجنة الشئون الدينية . والخاص بموضوع الدعوة الإسلامية مع موضوع - مناقشة الشريعة الإسلامية مع أهمية الموضوعين وضرورة مناقشة كل موضوع على حدة . ولهذا ترك المتحدثون عدا متحدث واحد فقط - التعرض لموضوع الدعوة الإسلامية مع أهمية ماجاء بخصوصها في التقرير . وتحدثوا جميعا في موضوع ماسماه هو وفرض على التقرير رغم أنف أعضاء اللجنة - تنقية القوانين مما يخالف الشريعة الإسلامية .

وقد خطط رئيس المجلس لهذا الموضوع ووزع الأدوار توزيعا ظن أنها ستؤدي إلى نجاح هذه المسرحية التي سقطت قبل انتهاء العرض - خاصة بعد أن رأينا أحد نواب الحزب الوطني وهو يجمع توقيعات الأعضاء بإغلاق باب المناقشة وذلك قبل بدء المناقشة بساعتين كاملتين .

عزيزي رئيس المجلس الموقر خبرني بربك ماذا كان سيحدث لو استمرت المناقشة في هذا الموضوع الخطير الكبير يومين أو ثلاثة أو حتى أسبوعا كاملا ؟ إننا نناقش خطابا لرئيس الجمهورية أو بيانا للحكومة ما يقرب من شهر كامل مع تأكدنا من أن مايقال في المجلس هو مجرد كلام في كلام . ولأنه لن يغير سياسة الحكومة ولاخطتها . بل نرى أحيانا الوزراء المختصين لا يحضرون مناقشة ماينعلق بوزاراتهم بل والمؤكد أنهم لا يقرأون مايقال - ويظل المجلس أيضا يناقش الميزانية أياما وليالي مع علم المجلس بأنه لن يتم تغيير ولا تبديل لأن القانون وللأسف لا يعطي لمجلس الشعب حق التعديل في الميزانية - ومع ذلك يا سيادة رئيس المجلس تغلق باب المناقشة أمام أكبر موضوعين ينتظرهما العالم كله - وتتحدث عنهما الصحافة في الداخل والخارج منذ مدة طويلة - وتصدم بذلك مشاعر الجماهير المؤمنة التي كانت تنتظر في شوق ماسيسفر عنه المناقشات من قرارات - وما سيعرضه الأعضاء من وجهات نظر . وأساليب للتطبيق - تصدمهم يادكتورنا العزيز - ولاتسمح حتى للمتخصصين الذين عاشوا من أجل هذه القضية - ودخلوا مجلس الشعب من أجلها . وأفنوا حياتهم العلمية والعملية من أجل الدفاع عنها . بأن يدلوا بآرائهم ويعرضوا وجهات نظرهم ؟

إن الأغلبية للحزب الحاكم . ونحن نعرف أن القرارات في النهاية تكون في جانب ماييراه الحزب . فلم تحرج نفسك إذن ؟ وتحرج الحزب معك . وتكشف النية التي دبرت لوقف تطبيق الشريعة الإسلامية في بلادنا - لقد صدمت مشاعر الناس وملأت قلوب العشرات من أعضاء المجلس من كل الأحزاب غضبا منك لأنك أغلقت باب الأمل الذي كانوا يتوقعونه . وكذلك أحرجتهم مع أهليهم ومواطنيهم -

سامحك الله يادكتور - ولا أراني الله مكروها فيك - وهداني الله وإياك - والسلام على من اتبع الهدى .

الجامعات .. والسياسة والدين

لاسياسة في الجامعات ولادين . فالنشاط السياسي والنشاط الديني كلاهما محظور على الطالب وعلى الأستاذ داخل أسوار الجامعة . هذا هو القانون . ويتوقف تطبيق هذا القانون بطبيعة الحال على رأى القائمين على تنفيذه . فلا مانع من نشاط سياسي معين . إذا كان القائمون عليه معروف عنهم الولاء والانتماء - للحزب الوطني طبعا وليس لمصر لاسمح الله - ساعتها ينسحب القانون متراجعا . ولا مانع كذلك من نشاط ديني يتمثل في ندوة دينية يصورها التلفزيون وتعد أجهزة أمن الدولة الأسئلة التي ستلقى فيها وتتفق مع المتحدثين مسبقا على النواحي التي سوف يتناولونها . أما الندوات التي ترغب فيها القيادات الطلابية والتي تعالج ما يشغلهم من قضايا أو يدعون إليها من يحبون الاستماع إليه ، فممنوعة .. ممنوعة ممنوعة .

لقد جاء على مصر زمن كان أستاذ الجامعة فيه داخل جامعته ملكا متوجا ، لاقيد عليه ولا حجر على آرائه . وكانت الجامعات حصن الحرية ، ومنارة الفكر ، وكانت ندوة تعقد في إحدى الكليات كفيلة بهز الوزارة أو الإطاحة بوزير . وخرجت الجامعات العديد من الأساتذة ومن الطلاب ليشاركوا في حكم مصر .. أيامها كان الوزير وزيرا وليس موظفا بدرجة وزير . أيامها كان رئيس الوزراء يمثل ويعني اتجاها وليس مجرد موظف بدرجة رئيس وزراء .

وقد أدى تكبيل أساتذة الجامعات بقيود متعددة فرضها قانون تنظيم الجامعات والقوانين الأخرى وتدخلات أمن الدولة ، الى تحول الأستاذ الى مجرد موظف يسعى إلى كسب عيشه ، وليس منارة فكر وقيادة وتوجيها للشباب الذي هو عماد المستقبل . وقد أدت الضغوط المختلفة الى فك ارتباط الأستاذ بقضايا أمته المصرية ، واضطر الى الاستعاضة عنها بقضايا الإعارة والكتب والترقية والعلاوة . ولم يكن ممكنا والأمر كذلك أن ينشىء الأستاذ أجيالا حرة . فالأستاذ المكبل بالقيود لا يتخرج على يديه إلا العبيد .

والدعوة الى تحرير أستاذ الجامعة هي دعوة الى تحرير المجتمع ، فالأستاذ هو الفكر والتوجيه والقيادة . هو المنار وهو الشعاع . ونحن نطرحها قضية صريحة واضحة ونسأل ما هي الخطورة في تحرير أستاذ الجامعة ؟ ما هي الخطورة في انتماء الأستاذ ومن ثم الطالب لفكر سياسي وفي تعبيرهما عن هذا الفكر داخل الجامعة ؟ ما هي الخطورة في إخراج كل الأفكار والاتجاهات السياسية في الجامعة الى السطح وتعبيرها عن نفسها بوضوح حيث الرأي والرأي المعارض والمناقشة والتحليل والاقناع ؟ إن الخطورة كل الخطورة أن يدفن المسئولون رؤوسهم في الرمال ويتصوروا أن كبت الحريات داخل الجامعة قد حل كل مشكلاتهم .

دكتور طاهر مرسى عطية

الانسان المصرى هو الركين ..

تابعت بتلهف واهتمام عدة رسائل بعث بها قراء للأستاذ جلال الحمامصي في عموده دخان في الهواء تدور كلها وتحاول الوصول الى الأسباب والدوافع الحقيقية التي أدت بالمجتمع المصري الى ماآل إليه من خلل وضعف في بنيانه . وفي إحدى هذه الرسائل شعرت بعد قراءتها وتمحصها أن الباعث الباحث وكأنه قد وضع إصبعه حقا على بيت الداء . ذكر هذا المواطن النابه أن بنيان الإنسان المصري هو الذي أصابه خلل من الداخل .

أيها السادة . هذه هي الحقيقة العارية . من كل ثوب براق مزيف حاولت أن ترتديه خلال الثلاثين عاما الماضية إن التنظيم الشمولي الفردي قد وضع الإنسان المصري في بوتقة الديكتاتورية واخذ يصهرها حتى يلين المعدن النفيس ويشكله الى الصورة التي يريدها والنموذج الذي يحقق له طموحاته في التسلط والإخضاع والتحكم .

أيها السادة . هل من أذن لم تسمع عن محاكم الإرهاب ومعسكرات الإرهاب وسجون التعذيب والتنكيل ... هل من عين لم تر موكب النفاق مرة إبتغاء مصالح شخصية ومرة درءا لبطش الحاكم وجبروته . من منا نحن الإنسان المصري لم يتعرض للوعيد والتهديد من عصابات مافيا الحاكم المتأله لأن يخضع ولأن يمتثل وإلا .. فقد خرج ولم يعد وهو أشرف المنتهى . ناهيك عن التعذيب وهتك العرض بعد التنكيل . لقد سرى الجبن والتزلف والنميمة وحب الذات والخلاص بالنفس وغيرها من الصفات التي يربأ القلم عن ذكرها الى بنيان الإنسان المصري سريان النار في الهشيم خاصة في الفترة كالحة السواد والإظلام من تاريخ مصر بين ١٩٥٤ حتى ١٩٧٠ .

لقد دفن الحاكم مقومات وخصائص وخصائل الإنسان المصري الأصيل في قبو عميق سحيق . إن كرامة المواطن وحريته وحقه الإنساني في حياة كريمة إذا فقدها وأعطيته كل ماعداها فقد فقدته هو وفقدت معه كل شيء أيضا .

والا فلتجبني تلك الأصوات التي ترتفع بين الحين والحين لماذا انهزم المواطن المصري هزيمة نكراء عام ٦٧ وهو نفسه الذي حقق النصر عام ٧٣ رغم تواضع إمكانياته وقلتها في الحرب الأخيرة ورغم القدر الضئيل من نسمة الحرية التي إستنشقها قبيل العبور .

إن الخصائص الطيبة والصفات المتميزة للإنسان في أي مكان وفي أي زمان لاتنمو ولا تنضج ولا تترعرع إلا في كنف الديمقراطية وفي ظلال الديمقراطية ولا يعطي طيب الثمار إلا على أرض الديمقراطية .

والآن أيها السادة إذا أردنا أن نعيد لمصر وجهها المشرق والى الإنسان المصري ركائز مقوماته وصفاته وخصاله التي شق بها جذور الحضارة في أعماق التاريخ ومنذ آلاف السنين علينا أن نعيد بناءه ليتحلى بما عرف عنه من إنكار للذات وفروسية وشهامة وتضحية بالنفس والنفيس من أجل تراب أرضه وبذل الجهد ليتخلص من شوائب الماضي القريب .

كلمة حق سجلها للتاريخ الرئيس حسني مبارك حينما أشاد في عيد العمل بالمعارضة البرلمانية ... ذات الأغلبية الوفدية ، ومصر تسجل له بدورها أنه يدعم بذلك أحد صروح الديمقراطية .

السفير رياض سامي

أمارة السفهاء

عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكعب بن عجرة : « أعاذك الله من أمارة السفهاء » . قال وما أمارة السفهاء ؟ قال : « أمراء يكونون من بعدي لا يهتدون بهديي ولا يستنون بسنتي .. فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فأولئك ليسوا مني ولست منهم » .

اقرأ

ياله من تواضع ؟

قال رجل لبكر بن عبدالله : علمني التواضع .. قال : « إذا رأيت من هو أكبر منك فقل : سبقني الى الاسلام والعمل الصالح فهو خير مني .. وإذا رأيت من هو أصغر منك فقل : سبقته الى الذنوب والعمل السيىء فأنا شر منه .

أربعة .. وأربعة

قالوا : أربعة لاتعرف الا عند أربعة .. لايعرف الشجاع الا عند الحرب .. ولا الحليم الا عند الغضب .. ولا الامين الا عند الأخذ والعطاء .. ولا الصديق الا عند المصائب .

أعضاء الهيئة البرلمانية الوفدية يناقشون :

توصيات الحزب حول تطبيق الشريعة

كتب محمد عبد القدوس

ناقشت الهيئة البرلمانية لحزب الوفد في اجتماعها يوم الجمعة الماضي التوصيات التي أصدرتها اللجنة التشريعية واللجنة الدينية بالحزب حول تطبيق الشريعة الإسلامية . رأس الاجتماع الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس الحزب الذي تلا هذه التوصيات .. وبعدها ناقشها الأعضاء مناقشة مستفيضة .

قال التقرير الذي أعد بهذا الشأن إنه كخطوة أولى نحو تطبيق الشريعة الاسلامية يمتنع على مجلس الشعب اقرار أي مشروع قانون يخالف أحكام الشريعة . وفي المناقشة التي جرت في هذا الصدد طالب الشيخ محمد المطراوى بأن يصدر مجلس الشعب تشريعا يؤكد هذا المعنى ، ولايكتفى بمجرد القول الشفوي . وقد أيد الدكتور وحيد رأفت هذا الاقتراح .

وقد نبه التقرير الى أن صدور القوانين المستمدة من الشريعة والعمل بها ليست وحدها الكافية لاصلاح مايشكو منه مجتمعنا من فساد . بل أن تطبيق الشريعة ينبغي أن يقترن ويتوازن مع الاصلاح الشامل .. الأسرى والمدرسي ، للتأكيد على أخلاق الاسلام وسلوكياته ..

وينبغي في تطبيق الشريعة عدم التقيد بمذهب واحد ، بل يؤخذ من أحكام الفقه الاسلامي الزاخر بالعطاء والتنوع مايتضمن التيسير على الناس . ومن الضروري التدرج في تطبيق الشريعة الاسلامية ، بحيث تتم عملية التطبيق في مدة معقولة . ليست بالقصيرة ولا بالطويلة .. وقد طالب أعضاء الهيئة البرلمانية في هذا الصدد بتحديد مدة زمنية محددة حتى لايحدث تسويف أو مماطلة . وتطبيق أحكام الشريعة لايستتبع بالضرورة إلغاء القوانين القائمة جملة وتفصيلا ، وهو أمر معقد عملا لكثرة هذه القوانين وتغلغلها في كل كبيرة وصغيرة في نواحي الحياة .. بل تكفي مراجعتها مراجعة متأنية وتنقيتها ، بدءا بالأهم فالمهم لنسخ أو تعديل مايتعارض في نصوصها مع أحكام الشريعة الغراء ..

وفي المناقشات التي دارت بين أعضاء الهيئة البرلمانية أكد الدكتور وحيد رأفت على أن الاسلام هو دين الرحمة .. وأنه ليس كما يتصور البعض مجرد إقامة للحدود .. أن ديننا أوسع وأشمل من ذلك بكثير .. وفي السعودية مثلا وعلى مدى خمسين سنة من السرقة لم يطبق هناك الا على حوالي خمسين لصا تقريبا .. أي بمعدل شخص واحد كل سنة .. بينما أسيء تطبيق الشريعة في السودان ، أثناء عهد جعفر نميرى ، لعدم وجود القضاة المؤهلين لذلك .. فكانت أحيانا تطبق حد الحرابة في مسألة السرقة فلا يكتفى بقطع اليد فقط بل تقطع الأرجل كذلك !!

وقد أكد الدكتور أحمد أبو اسماعيل على أهمية إعداد الدعاة فهم مفتاح الاصلاح وتطبيق الشريعة . وقال الشيخ المطراوى إن العمل جار على « تطفيش » الدعاة من ميدان الدعوة !! فالداعية المسلم مهضومة حقوقه من الناحية المادية والأدبية .. كل فئات الشعب مثلا أعطوها أراضي لكي تقوم ببناء مساكن عليها الا فئة الدعاة .. كما أن مباحث أمن الدولة مازالت تسيطر على المساجد جميعها وترهب أئمتها .

وقد أبدى أعضاء الهيئة البرلمانية الوفدية تحفظهم ازاء ما طالبت به لجنة الشئون الدينية بمجلس الشعب من وضع ميثاق شرف يحاسب العالم على أساسه .. وقال على سلامة إن هذا النص يمكن أن يستخدم لارهاب الدعاة . وأكد كمال سعد أن ملجاء في هذا الصدد يعتبر قيدا على العلماء في دعوتهم .. وأن الداعية الاسلامي يجب أن تكون له حصانة كحصانة القاضي .

وقد أجمع الحاضرون على ضرورة إلغاء كل النصوص القانونية التي تقيد حرية العلماء مثل التعديلات التي أدخلت على المادة ٢٠١ من قانون العقوبات والتي تمنع أئمة المساجد من انتقاد أي وضع في الدولة .

أظنهم بدأوا يتنفسون !

منذ أيام تم تشييع جنازة أنور خوجة ديكتاتور ألبانيا .. الطاغية كان شيوعيا ملحدا .. فرض الإلحاد على شعبه المتدين بقوة الحديد والنار .. أعلن حربا عنيفة على الدين في الستينات .. قام بتحويل المساجد إلى « مسارح » و « ملاهي » ..

.. الحريات في عهد « خوجة » كانت معدومة وشعبه معزول ومحروم من السفر الى الخارج . ومن المؤكد أنه بدأ يتنفس الصعداء الآن .

إليك ياسيدتي

يقرأون البخارى للبركة فقط ! !

هناك حقيقة مؤلمة لابد من الاعتراف بها .. وهي أن بعض العلماء قد أساءوا إليك ياسيدتي .. هذه الإساءة كانت من الأسباب الهامة لتمسك الكثير من النساء بالتقاليد الغربية .

أن محدثا جليل القدر كأبي عبدالله البخاري نظر إلى السنن الصحاح .. ثم استنتج منها دون تكلف ولا تخوف أحكاما يرفضها اليوم بعض الناس .. ففي كتاب المرضى يذكر إمام المحدثين هذا العنوان « باب عيادة النساء للرجال » . « وعادت أم الدرداء رجلا من أهل المسجد من الانصار .. » الخ .. وفي مكان آخر يثبت عنوان « باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال » و « باب غزو المرأة في البحر » .. ولو أن امرأة طلبت شيئا من ذلك في بعض البيئات التي تحترف التدين لنظروا اليها شزرا واعتبروها منحلة وربما ضربت حتى الموت ! ! إنهم يقرأون البخاري للبركة لا للفقه ! !

لماذا يؤمن الاسلام بحرية الفكر ويرفض حرية الارتداد ؟

الاسلام دين يقوم على حرية الفكر .. وهو في نفس الوقت يرفض حرية الارتداد .. كيف نوفق بين هذا وذاك ؟

طرحت هذا السؤال على فضيلة الشيخ محمد الغزالي الداعية الاسلامي الكبير . في البداية أكد بأن كمال الانسانية وارتقاءها منوطان بوفرة الحريات الصحيحة ، واستطاعة كل انسان أن يتمتع بها دون مشكسات أو افتيات .. يقول فضيلته : « حرية المرء هي التوجه الأخير لعبودية الله وحده .. فالمؤمن الحق رجل تختفي من حياته رهبة الطواغيت . ويقول ويعمل غير مكترث إلا برضاء الله وحده » .

ويتساءل الشيخ الغزالي : « هل من حرية الفكر أن يسلم رجل ليتزوج امرأة مسلمة .. فإذا نال مبتغاه منها وتحولت عاطفته عنها رجع الى دينه الأول ؟ »

والمعروف أن الاسلام دين ودولة . فهل يطلب من الدولة باسم حرية الفكر أن توهن خطوط الدفاع في الداخل والخارج . وأن تدع من تشاء حرا في نشر الفتن . وتمزيق الصف . ومساعدة العدو وخذلان الصديق . أم لها أن تضرب على أيدى الفوضى حتى يبقى كيانها سليما ؟ .. وإذا كانت الشيوعية تقيم التعليم العام على الالحاد وتطارد من يريدون بناءه على الايمان .. فهل الدولة الاسلامية وحدها هي المطالبة بإحترام الالحاد . والاسراع في إجابة مطالبه باسم الحرية .

فارق كبير ينبه اليه الشيخ الغزالي بين شخص يتكاسل عن الصلاة تهاونا .. وآخر يهاجم فرائض الصلاة والصيام ويقول إنها تعطل الانتاج ! ! لاشك أن الأخير مرتد صراحة .. وهو ارتداد متجه للأسس التي يقوم عليها المجتمع ، وللدستور الذي تقوم عليه الدولة . والزعم بأن هذا المسلك سائغ .. زعم سخيف .

بدلاً من الانحراف

يطالب شباب بولاق أبو العلا (٢٥٠ ألف شاب) بتخصيص جزء من أرض الترجمان . لاقامة مركز شباب يمارسون فيه هوايا تهم تحت إشراف رياضي وإجتماعي وثقافي . بدلا من الجلوس على المقاهي ، أو الانسياق وراء مظاهر الانحراف المتفشية بين شبابنا . إن حل مشاكل الشباب وتوجيهه التوجيه السليم ، أهم من حل أي مشكلة أخرى مهما كبرت . لأن الشباب هو وقود العمل والانتاج ، وحامل اللواء في السلم والحرب .

عبد الهادى حلمي
مقرر حزب الوفد ببولاق ابو العلا

المهندسة في أجازة

سلمت خريطة رسمية للمكتب الهندسي بحي جنوب القاهرة ، لتمديد خط التنظيم للعقار رقم ٢ حارة التمساح . ومرت سنة كاملة دون اتمام الاجراءات ، والسبب أن المهندسة المسئولة في أجازة لمدة ٧ أشهر ولم تسلم أوراقها . شكوت لجميع المسئولين بالحي دون جدوى . أناشد محافظ القاهرة التدخل لوقف هذا الاهمال الشنيع .

عاطف حيدر
١٨ شارع اسماعيل سرى - المنيرة

متاعب الناس

من عجائب التليفونات

قامت شركتنا بسداد سبعة آلاف جنيه رسوما واشتراكات ، للتلكس عن ١٩ شهرا ، رغم أنه دائم التعطل ولم يعمل التلكس سوى ٢٧ يوما فقط خلال هذه الفترة الطويلة . ثم سددنا هذا العام ألفي جنيه رسوما واشتراكات عن عام ١٩٨٥ ، على وعد بأن تخصم الهيئة ما دفعناه قبلا من إشتراك ١٩٨٦ .

فهل هذا معقول يا وزير المواصلات .

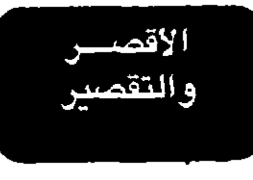
شركة المخازن الاقتصادية البحرية -
بور سعيد تلكس رقم ٢١٥٠٢

لمن يذهب ياوزير الدفاع ؟ !

أصبت أثناء أحد مباريات كرة اليد على كأس مدير الكلية الحربية عندما كنت أمثل الكلية ، وقرر مجلس تحقيق الكلية ، أن اصابتي بسبب وأثناء الخدمة وكان ذلك في السنة الثانية من دراستي .

واستمرت دراستي طبيعية حتى السنة الرابعة ، واجتزت خلال ذلك جميع اختبارات اللياقة البدنية - وهي مادة أساسية - بنجاح وفوجئت بمدير الكلية الحربية يقوم بتحويلي للقومسيون الطبي لتقرير لياقتي للخدمة من عدمه . وأثبت مدير القومسيون اصابة غير اصابتي ، وتسببت في اخراجي من الكلية رغم أن جميع المستشفيات العسكرية وكبار أطبائها أثبتت تمام لياقتي طبقا لقرار مستشار العظام بالقومسيون الطبي العام العسكري ومستشار عظام المعادى . ان حقى ضائع نظرا لرفض القومسيون الطبي اعادة عرضي طبقا للامر الصادر من وزير الدفاع رقم ٣/١/٢٧/١/٥/١٢٧٠٠ بتاريخ ٢٤/٣/٨٣ .. فلمن أذهب ياوزير الدفاع لكي أحصل على حقي ؟ !

طالب حربية سابق/جمال السيد محمد
المقيم ٥٩ مساكن الضباط شبرا الخيمة



تعودت مافيا الصبية من أبناء قرية القرنة بالأقصر ، على مضايقة السياح ومحاولة بيع قطع أثرية مقلدة على أنها حقيقية . هذا التصرف يسيء لصورة مصر ، ويقضي على مستقبل السياحة في بلادنا .

فاروق فتح الله
مكتب صحة العطارين - اسكندرية

بعيدا عن مركز الشرطة

منعني عمدة قريتنا من نزول أرضي ، وهدم مسقة الري الخاصة بي . أرسلت شكاوى لرئاسة الجمهورية والداخلية والزراعة ، وانتهت كلها في مركز الشرطة .. حيث يتمكن من حفظها عن طريق معارفه وأصدقائه بالشرطة ، وتضيع حقوقي هباء . أطالب وزير الداخلية بالتحقيق في الشكوى بعيدا عن مركز الشرطة هنا ، حتى لاتتدخل المحسوبيات .

محمد عبدالرحمن مازن
القصيرات - أولاد طوق شرق
سوهاج

وفاة تليفون

تليفون رقم ٩٣٩٧٨٠ التابع لسنترال الاوبرا ، فقد النطق والحرارة منذ ٦ شهور . شكونا لجميع المسئولين لاصلاح التليفون ، دون جدوى ، نطالب وزير المواصلات بالتحقيق في إهمال المسئولين لمصالح المواطنين .

أحمد ميهوب السيد

نداء الى وزير الدفاع

أصبت خلال تأدية الخدمة العسكرية في يناير ١٩٧٨ ، ونتج عن الاصابة عجز ٥٠٪ بقدمي اليسرى . داومت على العلاج بالمستشفيات العسكرية دون جدوى ، وتقرر عرضي على خبير أجنبي ، لكنه لم يحضر حتى الآن . أناشدكم الموافقة على علاجي بالخارج ، فربما تعود ساقي الى وضعها الطبيعي بأمر الله .

جمال زغلول مزروع
بور سعيد - عمارة ٧ شقة ٨
المنطقة الثالثة

منشية محمد امين تسأل :

أين رعاية الدولة ؟

أقام الأهالي بجهودهم الذاتية حيا في السويس أسموه منشية محمد أمين ، يتكون من ١٥٠٠ وحدة سكنية . هذه المنطقة منذ سنين محرومة من كافة المرافق ، فلا يوجد بها مياه نقية أو كهرباء أو مجاري . طالبت إدارة الكهرباء المواطنين البسطاء شبه المعدمين بدفع تكاليف مد كابلات الكهرباء . فأين رعاية الدولة للفقراء يا وزارة الكهرباء ؟ سؤال موجه إلى وزير الكهرباء ماهر أباظة .

أبو بكر حسان
السويس

مزرعة الناموس بالهرم

قام أحد المستثمرين بحفر قطعة أرض ، لاقامة برج سكني بجوار محافظة الجيزة بالهرم . وتركها بدون بناء أو ردم ، حتى أصبحت ملجأ ومزرعة للناموس نتيجة الرشح . نطالب المسئولين بمدينة الجيزة بالقيام بواجبهم ، للحفاظ على صحة المواطنين ونظافة المنطقة من الناموس والحشرات .

محمد جودت بعيص
قبائل أولاد علي

إلتماس لوزير الدفاع

نحن المجندين دفعة ١٩٨٣/١/١ نلتمس من وزير الدفاع ، أن يرفع عنا السنة الزيادة أسوة بما تم مع دفعة ١٩٨٢/١٢/٣١

المجندون بالقوات المسلحة
دفعة ١٩٨٣/١/١

العقارب والثعابين تزحف على منازلنا

نتقدم نحن سكان شارع أمير الجيوش ، بالجيزة والمنطقة المحيطة به ، بشكوى الى محافظ الجيزة . نتضرر فيها من وجود أكثر من ١٥ شونة غلال وحبوب ، في وسط المساكن والعمارات ، وعلى مقربة من كورنيش النيل وتسبب لنا في الكثير من المتاعب والأضرار فإنها تموّن مساكننا بالحشرات من العقارب والثعابين والسوس والدود ، علاوة على الأتربة التي تملأ جو الشارع ، بما يؤثر على صحتنا بالضرر الوخيم . هذا فضلا عن قيام أصحاب هذه الشون بتركيب موتورات وأجهزة كهربائية أثرت بالفعل على المباني وتهددها بالانهيار . نناشد محافظ الجيزة ، أن ينقل هذه الشون الى خارج المدينة . كما فعل محافظ القاهرة . وأن تقام فوق هذه الأراضي مساكن تخفف من حدة أزمة الاسكان .

عنهم
عبدالمنعم الشاذلي
شارع أمير الجيوش
بالجيزة

طلبة جامعة القاهرة يستغيثون

طلبة جامعة القاهرة من أبناء حلوان يعانون الأمرين ، في المواصلات من حلوان إلى الجامعة والعودة . خطوط الاوتوبيس غير منتظمة ، كما أن عربات السائقين تنتهي في مواعيد ذهابنا وعودتنا . نطالب رئيس هيئة النقل العام بتنظيم هذه الخدمة الهامة ، بما يحقق مصلحة الطلاب وراحة أعصابهم .

عنهم أشرف منصور و ٤٩ توقيعا

من المسئول ؟ !

قرأنا في الصحف القومية أن أحياء شرق وجنوب وشمال القاهرة تطلب سائقين من مختلف الدرجات . تركنا أعمالنا وذهبنا وقدمنا أوراقنا الى حي شرق القاهرة . وبعد أن اجتزنا الاختبارات بنجاح ، أرسلنا الحي الى هيئة تجميل ونظافة القاهرة لكي نستلم أعمالنا . ورغم مرور شهرين فنحن لم نستلم عملنا حتى الآن بحجة أن الميزانية التي سنحصل على مرتباتنا منها ، لم تحضر ! وأن أذونات البنزين الخاصة بالسيارات لم تحضر هي الأخرى . ذهبنا نشكو للمسئولين في الهيئة فقاموا بطردنا من مكاتبهم . طلبنا أوراقنا لنبحث عن عمل آخر ، ولكنهم رفضوا وطلبوا إحضار ورقة من حي شرق بأنه ليس في حاجة إلينا بينما هم في الهيئة الذين أخبرونا بعدم حاجتهم إلينا .. وبين الهيئة وحي شرق ضائعون . فماذا نفعل أيها السادة ... !

عن السائقين
أحمد محمد محمود
القاهرة - حدائق القبة

تساقط الاسلاك

حياتنا أصبحت في خطر ، بسبب عدم تغيير أسلاك خطوط الكهرباء ، منذ إدخال الكهرباء سنة ١٩٧٨ . ترتب على هذا سقوط الاسلاك يوما بعد يوم ، ومصرع أكثر من شخص ، واندلاع الحرائق باستمرار . نناشد وزير الكهرباء التدخل ، وإصلاح هذا الوضع حفاظا على الارواح والممتلكات .

أهالي قرية درشابة - البحيرة

إستغاثة من كفر الدوار

نتعرض لاضطهاد شديد وصل إلى حد تهديد حياتنا ذاتها ، حيث تعرضنا للقتل بسبب خلافات في العمل بين زوجي وبعض زملائه . تقدمنا بشكوى للشرطة والنيابة . فازداد الاضطهاد لنا ، ولفقوا تهما باطلة لابنائي الطلبة بالثانوي . هجرنا منزلنا حفاظا على حياتنا ومستقبل أولادى وبناتي .

أرسل إستغاثتي من الظلم والتهديد إلى النائب العام ، كي يأمر بالتحقيق في شكوانا على وجه السرعة .

زينب قرني عويس
كفر الدوار - مساكن الكيماويات
عمارة ٣ شقة ٧

محنة الجياع في بسيون

يوم الخميس الماضي خرج أهالي بسيون الى الشوارع يبحثون عن لقمة خبز .. ! فقد كان المخبز الآلي في أجازة إصلاح ، ولم تستطع بقية المخابز الصغيرة أن تغطى حاجة الناس فبقى أغلبهم بدون خبز .. ! أما في باقي أيام الاسبوع فإن المواطن لا يحصل على حاجته الحقيقية من الخبز لأن أصحاب المخابز يفضلون بيع الدقيق على عجنه وخبزه لأسباب كثيرة لعل أهمها على الاطلاق أن الربح في شكارة الدقيق عشرة جنيهات بالتمام والكمال ، من غير « لت وعجن » ووجع دماغ .. !

اذا كان الأمر كذلك ، فلماذا لا تعطى لكل مواطن في الريف مقطوعيته من الدقيق - مثل السكر والزيت - ليصنع منها خبزه ، وتوفر على الدولة أعباء الرقابة الفاشلة على المخابز ، أم أن الهدف هو خلق فرص لاثراء اللصوص والنهابين والمتاجرين في قوت الشعب ؟ وإذلال الناس بإجبارهم على الوقوف جياعا في طوابير الخبز ، وتدريبهم على الخضوع لسلطة الدولة .. فلا يفكرون في معارضتها .. !!

« جائع »

إستغلال نفوذ

اشتريت سيارة أجرة بالتقسيط ، وتعثرت في السداد لظروف تجديد السيارة ، ووافق صاحب السيارة على إمهالي فترة . وفوجئت بخمسة أفراد يقتحمون شقتي منتحلين صفات ضباط شرطة شبرا ، ذهبنا إلى صاحب السيارة . وعدت بعدها للمنزل لاكتشف إستيلاءهم على السيارة . التي سددت من ثمنها ٨ آلاف جنيه حتى الآن . تقدمت بشكاوى لوزير الداخلية لانصافي من هؤلاء الضباط ، الذين استغلوا صفاتهم الرسمية في عمل غير مشروع . لكنني لم أصل الى حقي حتى الآن .. هل يرضيك يا وزير الداخلية .

ماهر عبد الحميد سلطان
١٤ ش الأزهار - البساتين - القاهرة

التبوير مستمر

في قرية كفر غنام بالسنبلاوين ثلاثة أفدنة مبورة ، على الرغم من اثباتها بالدورة الزراعية الحالية . لكن الادارة الزراعية بالسنبلاوين خالفت كل التعليمات ولم تتخذ الاجراءات القانونية حتى الآن . أطالب وزير الزراعة بإرسال لجنة عاجلة من الوزارة للتحقيق ، في هذه المخالفات التي يرتكبها المسئولون هنا وبينهم عضو مجلس الشعب .

علي خليل
كفر غنام - السنبلاوين - دقهلية

أين الدقيق ؟

نحن سكان إيتاي البارود بحيرة محرومون من حقوقنا التموينية . ولا نستلم حصص الدقيق المخصصة لنا . وعندما نشكو لرئيس مكتب التموين بإيتاي البارود يطردنا ويوجه إلينا الشتائم . نستشفع بوزير التموين ، كي نحصل على حقوقنا .

مرسي محمد سرور
إيتاي البارود - بحيرة

حتى لايضيع مستقبلى

تعرضت لعدد من الاجراءات الخاطئة ، أدت الى فصلي من الكلية الحربية قبل تخرجي بعام واحد . ويؤدى هذا القرار الى حرماني من دخول أى كلية أخرى ، بالإضافة لالزامي بدفع ٩ آلاف جنيه كمصاريف للدراسة .

أناشد وزير الدفاع التحقيق في شكواي ، ولدى مستندات تثبت فساد جميع إجراءات فصلي من الكلية .

عبد العزيز أنور عبد العزيز

لمصلحة من يا وزير الصناعة ؟

ساهمت بسكو مصر مع شركة امريكية ، لتصنيع المادة الخام اللازمة لصنع اللبان ، لتوفير العملة الصعبة اللازمة لاستيرادها . ومضت ثلاث سنوات دون تصنيع المادة المطلوبة ، وقامت الشركة الأجنبية بمنافسة الانتاج المحلي . نطالب وزير الصناعة بالتدخل لتصحيح هذه الأوضاع الخاطئة .

سراج الدين الصعيدي
نائب رئيس اللجنة
النقابية لعمال بسكو مصر

أمناء الشرطة يتظلمون

أمناء الشرطة ، الحاصلون على مؤهلات عليا غير ليسانس الحقوق ، يتظلمون من امتناع أكاديمية الشرطة عن قبولهم ، رغم وعد وزير الداخلية بإنصافهم والتغاضي عن شرط السن منذ يناير الماضي . هل تهدر الدولة خبراتنا الطويلة في الشرطة ، وتفضل المدنيين الحاصلين على نفس مؤهلاتنا . نطالب وزير الداخلية بإنصافنا ، لتشجيعنا على الدراسة والتفوق .

عدد كبير من توقيعات أمناء الشرطة الحاصلين على مؤهلات عليا أثناء الخدمة

رحلة عذاب

تكفلت برعاية أولادي ، بعد طلاقي منذ ٨سنوات . وكان أخي يرعاني ماديا طوال حياته ، حتى فقدته منذ عامين ... بعدها تدهورت أحوالنا المادية . واضطررت للاستدانة من الأغراب ، لأكمل مشوار تعليم أبنائي في التعليم الجامعي . وزادت الديون بعد مرضي بارتخاء الأعصاب ، حتى استولى الدائنون على مسكننا بالمساكن الشعبية .

حاولت التبرع بإحدى عيني في حياتي ، والأخرى بعد وفاتي .. لكني فشلت في ذلك ، وسدت الأبواب في وجهي . أناشد أهل الخير وأصحاب القلوب الرحيمة ، أن يمدوا يد العون لأم قضت أغلب سنوات عمرها (٥٦) في معاناة وعذاب .

خ . ا . ف
العنوان موجود بالجريدة .

اصرار .. المشرع !

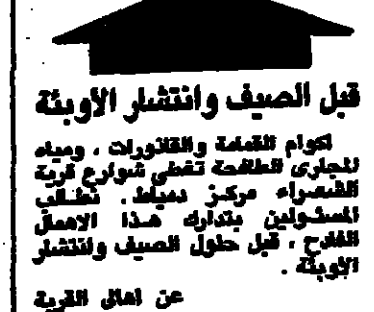
نعاني من رفض الحكومة لرغبة أصحاب المساكن القديمة في زيادة الايجارات الهزيلة حتى يمكن صيانتها .

أنور سيدين
١١ شارع إبن شعبة - سيدي جابر

إهمال جسيم

نعاني من إهمال المسئولين بإسبانية والوراق ، والذى يصل الى درجة الاضرار بالمال العام . حيث يتركون مخلفات تطهير ترعة السواحل على جانبيها ، مما يساعد على نشر الميكروبات والجراثيم والأمراض . لأن ترعة السواحل مصب لجميع مخلفات الصرف الصحي بالمنطقة . وأثناء عمليات التطهير انكسرت الماسورة الرئيسية للمياه النقية ، وتركها المسئولون دون اصلاح منذ فبراير الماضي . نطالب بالتحقيق الفوري في هذه المخالفات والاهمال الجسيم .

ممدوح عثمان
شارع عبدالحميد حسن متفرع من شارع الاسكان - الوراق - جيزة



قبل الصيف وانتشار الاوبئة

أكوام القمامة والقاذورات ، ومياه المجاري الطافحة تغطي شوارع قرية الشعراء مركز دمياط . نطالب المسئولين بتدارك هذا الاهمال الفادح ، قبل حلول الصيف وانتشار الأوبئة .

عن أهالي القرية
محمد رضا عيدروة

الصرف المغطى وليس الصرف الصحى

أشكر (الوفد) على اهتمامها بنشر تظلمي بتاريخ ١٨ ابريل ١٩٨٥ . ولكنكم ذكرتم أنني أعمل بالصرف الصحي . والصحيح أنني أعمل مدير ادارة بالصرف المغطى بشرق الدلتا .

فؤاد احمد سالم
الزقازيق

أين النواب ؟ !!

أعضاء مجلس الشعب بالدلنجات (حزب وطني) مختفيون منذ انتهاء الانتخابات مباشرة . ما هو الطريق للعثور عليهم ؟ !

أحمد عبد الله عيسى
أطاليس - الدلنجات - بحيرة

الوفد في مجلس الشعب

الوفد يتصدى لمؤامرة المحجوب لإنهاء مناقشة موضوع الشريعة الإسلامية

كان واضحا من بداية الجلسة ان رئيس المجلس الدكتور رفعت المحجوب قد بيت امرا يهدف إلى سرعة « تمرير » مناقشة موضوع الشريعة الاسلامية . وكانت البداية واضحة عندما رفض رئيس المجلس مجرد الاستماع إلى اعتراضات نواب الوفد على طريقة تضمين الموضوع ضمن تقرير لجنة الشئون الدينية عن الدعوة الاسلامية . وعندما « نجح » في هذه البداية اقترح ان يكون الوقت المخصص لكل عضو ٥ دقائق فقط حتى تعطي الفرصة لأكبر عدد من المتحدثين . ولما ثار الأعضاء « اغلبية ومعارضة » تم الاتفاق على إعطاء ١٠ دقائق لكل متحدث . وزيادة في « الضغط » على الاعضاء ارتفع صوت المنصة وهو يؤكد انه لن يسمح لأحد بالمقاطعة .. ولن تبدأ الجلسة بالمقاطعة .

ممتاز نصار يعلن في مجلس الشعب :

الوفد يؤيد تطبيق الشريعة ويرفض ادعاءات المزايدين



تطبيق الشريعة لا يعني إلغاء القوانين فهناك نصوص تتفق مع الشريعة

وبدات المناقشة بمخالفة للائحة .. فقد اعطى الدكتور المحجوب الكلمة للمستشار ممتاز نصار الذي اعترض على إعطائه الكلمة قائلا إن هذه الخطوة مخالفة للائحة .. إذ كان يجب أن تعطي المنصة الكلمة للزميل الموقع على راس العشرين عضوا . فهو صاحب الحق فيها . وهنا تراجع رئيس المجلس وقال لزعيم المعارضة الوفدية إنه إذا اردت ان تؤجل كلامك إلى ما بعد الشيخ عطية صقر فلك الحق .. وبكل شجاعة اعلن ممتاز نصار تنازله عن الكلمة إلى ما بعد الشيخ صقر ..

وبدا الشيخ عطية صقر حديثه فملك قلوب الاعضاء وقال ان الشعب يطالبنا بتطبيق الشريعة واقسمنا واقسم الشعب معنا أن نحترم الدستور الذي ينص على أن الشريعة المصدر الرئيسي للتشريع وإلا يصبح هذا مجرد شعار . وشرح الشيخ الدوافع العديدة التي تؤيد تطبيق الشريعة وقال ان الاسلام أو الشريعة ليست شبحا مخيفا ولا سيفا مسلطا على رقاب العباد .

وعندما حاول رئيس المجلس تنبيه العضو إلى الوقت ثار أعضاء المجلس - اغلبية ومعارضة - وطالبوا المنصة بأن تترك الشيخ يتكلم . وخاطب الشيخ النواب والقضاة والمستشارين مطالبا اياهم بأن يحكموا في هذه القضية عقولهم وقلوبهم . وعندما انتهى الشيخ عطيه صقر دوت القاعة بالتصفيق .

النصوص المخالفه تعدل فورا

ثم وقف زعيم المعارضة الوفدية ممتاز نصار وهو المستشار والرئيس السابق لمحكمة النقض ليتكلم وهو يجمع بين هاتين الصفتين قال :

- في هذه القاعة المقدسة . وفي هذا اليوم التاريخي يطيب لي أن أحيي المجلس بأن إنجز ما وعد وبدأ طريقه لتطبيق أحكام الشريعة التي نص عليها الدستور . وإنه منذ عام ١٩٧٦ بدأت اللجان عملها لاعداد الدراسات . وجاء في تقرير اللجنة التي أعدت دراسة شاملة أن تطبيق الشريعة لا يعني إلغاء القوانين كلها . وإنما هناك نصوص تتفق لحكامها مع الشريعة الاسلامية . وإذا كان المقصود هو تنقية القوانين من كل ما يخالف أحكام الشريعة الاسلامية فإننا نقر هذه التنقية ونؤيدها . فالنصوص المغايرة للشريعة يجب أن تعدل بما يتفق مع أحكامها ويجب أن تبدأ اللجان عملها لأن رحلة الألف ميل تبدأ بخطوة واحدة . لذلك اطالب الحكومة بأن تقدم التشريع الذي ترى أنه استكمل أسباب البحث إلى مجلس الشعب اليوم قبل الغد وإلا نظل في حلقه مفرغة . وحتى لا نظل نقول بالشريعة ثم تعدل عنها عملا .. فالنصوص التي لا تتطابق مع الشريعة يجب أن تعدل وفورا ولتبدأ اللجنة التشريعية عملها وتعقد جلساتها . ويجب أن تبدأ ولو بتشريع واحد ..

واضاف زعيم المعارضة البرلمانية الوفدية :

- كلنا في مصر نريد تطبيق الشريعة . واستبيح لنفسي أن اذكر المجلس بان المجلس السابق وافق في ٢٠ إبريل عام ١٩٨٠ على تطبيق الشريعة الإسلامية ووقف اعضاء المجلس إجلالا لما قال الزملاء المسيحيون مما يدل على ان الوحدة الوطنية متمكنة فينا اقباطا ومسلمين فالشريعة يريدها الاقباط . قال ذلك البرت برسوم سلامة وقال انه يتحدث باسم اقباط مصر فالاقباط ينعمون بسماحة الاسلام عند تطبيق قانون المواريث منذ ٤٠ عاما ولا تخيفهم الترهات التي تذاع لاشعال الفتنة . وما يثار على المسيحيين بعيد عن الصواب فهم مؤمنون بأن الشريعة خير معين في هذا الصدد . وقال المستشار ممتاز نصار .

- وفي نطاق تطبيق الشريعة يجب أن تبحث أي مبدأ من مبادئها سوف نطبق .. ولكن علينا ان نبدأ فورا فالرحلة طويلة والقوانين متعددة وستأخذ وقتا طويلا .

نفذنا ما وعدنا الشعب به

وهنا إرتفع صوت زعيم المعارضة الوفدية قائلا :

- ان بعض الألسنة قالت ان الوفد يعارض في تطبيق الشريعة الاسلامية . الا كبرت كلمة تخرج منهم في هذا الصدد .. فالوفد يؤيد تطبيق الشريعة وقد اعلن ذلك الوفد في برنامجه الذي صدر عام ١٩٧٨ وكرر الوفد ذلك خلال المعركة الانتخابية في العام الماضي . ورغم ذلك قالوا ان الوفد متواطيء في هذا الشأن وإن رئيس الهيئة البرلمانية الوفدية إتفق على الا تناقش هذه القضية وانا هنا اعلن باسم الوفد اننا نطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية من الآن .. اما المزايدون فإنني أشكوهم إلى الله .

وأكد زعيم المعارضة الوفدية في ختام كلمته أنه يعتبر هذا اليوم الذي يقف فيه متكلما مطالبا بتطبيق الشريعة الاسلامية يوما تاريخيا مشهودا لانه نفذ ما وعد به الناخبين وان الوفد نفذ ما وعد به الشعب وما وعد به ضمائره .

ثم تحدث الشيخ صلاح ابو إسماعيل فقال أن تقرير اللجنة الدينية ينادى بتنقية القوانين فورا مع أن مجلس الشعب عام ١٩٨٢ أحال عددا من مشروعات القوانين الخاصة بتطبيق الشريعة إلى اللجان المختصة . وسوف أحيل هذه المشروعات المعدة إلى المجلس حتى لا نبدأ من جديد . أما عن تهيئة المناخ لتطبيق الشريعة فإن الاستفتاءات الماضية اجمعت كلها على تطبيقها كما أن موضوع الربا يمكن أن يعالج إسلاميا وتحدث الدكتور احمد هيكل فقال أن الموضوع ليس له جانب حزبى فالاسلام فوق الاحزاب وليس له جانب سياسى فسياسة الله فوق كل السياسات . فموضوع الشريعة هو اقدس الموضوعات وأجدرها بالفحص . من هنا لابد أن نتجنب الانفعال الزائد الذي قد يؤدي إلى الخطأ . فالاتفاق موجود على ضرورة تطبيق الشريعة ولكن الاختلاف على اقرب الطرق لتطبيقها .

الشريعة املنا والوحدة الوطنية هدفنا

ويعد أن اعلن أحمد مجاهد « العمل » أنه من أنصار قطع يد السارق عندما تكتمل الشروط لذلك تحدث النائب الوفدي المستشار مصطفى الطويل فقال في كلمة موجزه ولكن مؤثره وتحمل الكثير . قال :

- لا خلاف بيننا في تطبيق مبادىء الشريعة . ولكننا نود ان نقول كلمة في هذا المقام . لقد توارثنا منذ عهود بعيدة ومنذ الاحتلال الفرنسى بعض العادات السيئة . ومازلنا حتى اليوم مع الأسف تتغلغل في البعض منا هذه العادات . وأرى انه لزاما علينا ان نطهر مجتمعنا وننقيه مما شابه من هذه العادات ولست أعني بما اقول ان ننصرف إلى تنقية المجتمع ذاته . ولكن في ذات الوقت أن نتجه إلى القوانين الوضعية ولن نبدأ في تنقيتها مما يخالف الشريعة الاسلامية . لنبدأ بتنقية المجتمع ثم تنقية وحذف ماهو مخالف من قوانين .

وضرب المستشار مصطفى الطويل مثلا فقال :

- ان الذين يرون تطبيق الشريعة دفعة واحدة مثل شخص يمتلك أرضا بورا ويريد أن يزرعها كلها مرة واحدة فاكهة وأعنابا .. كيف يتأتى هذا ؟ أليس من الحكمة أن يبدأ اولا بتطهير الأرض وأعدادها الاعداد السليم حتى إذا زرعناها نجني ثمارا طيبة . أم نصر على زراعتها كلها وبدفعة واحدة فتكون النتيجة مالا يعلمه إلا الله . علينا أولا أن نهيء الجو المناسب .

واختتم النائب الوفدى كلمته قائلا :

- إذا كانت الشريعة هي املنا فالوحدة الوطنية هي هدفنا فنحن المسلمين . ولكننا ايضا مصريون فالاسلام ديننا .. ومصر امنا ..

مصطفى الطويل

إذا كانت الشريعة املنا .. فالوحدة الوطنية هدفنا

إنحياز المنصة لانهاء المناقشة

وتحدث المهندس إبراهيم شكرى رئيس حزب العمل فقال أن القضية تهم كل المواطنين بعد أن عشنا أكثر من قرن من الزمان في ظل القوانين الأجنبية .

وقال إننا لا يمكن أن نقول هنا إننا نبدأ من جديد فقد سبق أن ناقش المجلس السابق هذه القضية . ولذلك يجب أن يكون عملنا اليوم يحمل معنى الاستمرارية .

ويعد أن طالب بعض نواب الحزب الوطني بالتريث والحرص حتى لا تحدث ثغرات بدا واضحا أن رئيس المجلس يريد أن يغلق باب المناقشة فقال :

- لقد طلب الكلمة ٤٥ نائبا . وتحدث حتى الآن ١٢ عضوا وعندى إقتراحان الاول من ٣٦ عضوا والثاني من ٢٢ عضوا بطلب اغلاق باب المناقشة وهنا إرتفعت الاصوات من نواب الأغلبية والوفد معا تستنكر محاولة المنصة أجهاض المناقشة ولكن رئيس المجلس أصر على موقفه وطرح الموضوع للتصويت وبدون أن يحصى عدد الأصوات أعلن أن الأغلبية توافق على أغلاق باب المناقشة وعندما اشتدت الأصوات تعارض هذا الموقف طرح الموضوع مرة أخرى - وبسرعة - للتصويت وهو يقول :

- لقد أخذت كل الاتجاهات فرصتها كاملة ! ! وهنا ارتفعت الأصوات مستنكرة وأعلن الدكتور سعد أمين عز الدين « وطنى » إنسحابه من الجلسة بعد أن رفض الدكتور المحجوب إعطاءه الكلمة ووقف نواب الوفد مستنكرين ما حدث وانسحب من نوابه عبد المنعم حسين وعلى سلامة وحسن جودة والدكتور عبد الغفار عزيز ومحمد المراغي ومحمد المطراوى ومحفوظ حلمي وهم يرددون كلمات الاستنكار للمنصة حرام عليكم . حرام عليكم إنها مؤامرة .. مؤامرة وضحت من البداية

وهنا إرتفع صوت رئيس المجلس مهددا الأعضاء بانه سيلجأ إلى إستخدام « حقوقه » إذا قاطع احد الجلسة واصر على إعطاء الكلمة لممثل الحكومة ضاربا باعتراضات الاعضاء عرض الحائط . واستمر خروج نواب الوفد من القاعة معلنين اسفهم على ما جرى دون أن يعطوا الفرصة كاملة لشرح وجهة نظرهم طبقا لقائمة الاسماء التي ارسلوها إلى رئيس المجلس في بداية الجلسة .. ولكن ظهر واضحا أن المنصة تريد أن « تنهي » المناقشة .. وكان لها ما ارادت ! !

وعند اخذ الراى على تقرير اللجنة الدينية لم يصوت نواب الوفد.

معظم نواب الوفد انسحبوا اعتراضا

بعد أن نجح الدكتور رفعت المحجوب في أغلاق باب المناقشة ثار نواب الوفد واعترضوا على ذلك قائلين انهم لم يعطوا الفرصة كاملة لابداء الرأى . ولما أصر رئيس المجلس على موقفه إنسحب معظم أعضاء الوفد ولم يبق منهم في القاعة سوى ١٣ نائبا . كما إنسحب ايضا الدكتور سعد أمين عز الدين عضو المجلس عن الحزب الوطنى .

رجال الدين والقضاء شاركوا في المناقشة

معظم أعضاء مجلس الشعب الذين شاركوا في مناقشة موضوع الشريعة الاسلامية ، من بين الذين تحدثوا ٦ من رجال القضاء والمحاماة واثنان من رجال الدين واثنان من العاملين بالثقافة والأدب .

حسن جودة

وفرنا ٢٠ مليونا وخسرنا ٥٠٠ مليون !

خلال مناقشة موضوع تحديد ساعات العمل واغلاق المحال التجارية والورش الانتاجية قال النائب حسن جودة اننا يجب ان يكون في اعتبارنا الفراغ الذي يعيش فيه الصناع والتجار من الساعة السادسة مساء حتى العاشرة من صباح اليوم التالي . هناك التسكع وخطف البنات والجلوس على المقاهي . كما ان هذا القرار اثر على السياحة . لان السياح لايمكنهم شراء حاجاتهم الا وقت الظهيرة . واذا كنا قد وفرنا ٢٠ مليون جنيه من الكهرباء فإننا خسرنا ٥٠٠ مليون جنيه بسبب كساد التجارة وانخفاض الانتاج عندما حددنا ساعات العمل .

وقال حسن جودة ان هذا القرار مخالف للشريعة ولفطرة المسلم الذي حدد له الاسلام ان يبدأ العمل بعد صلاة الفجر مباشرة الى صلاة العشاء .

نرفض أن نستورد الجبن الأبيض بينما نلقي اللبن في الترع والمصارف

أعلن يس سراج الدين عضو مجلس الشعب ان إلقاء اللبن في الترع والمصارف ليس مجرد اهمال في التخطيط ولكنه عار علينا ان يحدث . اذ كيف تهدر مادة غذائية اساسية بهذه الصورة المؤلمة وايا كانت الكميات التي تزيد على طاقة المصانع الحالية ..

كان على الوزارات المعنية ان تقوم بانشاء المصانع التي تستوعب هذه الالبان في الصناعات المختلفة .

اذ ليس من المتصور ان نستورد الجبن الابيض الذى كانت مصر تشتهر به بينما نلقي البالنا تسكب في المصارف والترع . ولايعقل ان يقترض قطاع تنمية الثروة الحيوانية ٧٠٠ مليون جنيه لزيادة انتاج الالبان ثم لانجد من وزارة الصناعة تخطيطا لتصنيع هذه الالبان ولانجد من وزارة التموين تخطيطا لتسويقها . وكان على وزارة التموين ان تزيد عدد المنافذ لتصريف هذه الالبان ومنتجاتها . وطالب النائب بان تقوم الحكومة فورا بالتنسيق بين الوزارات المعنية لانشاء مصانع لانتاج الجبن ومشتقاته .

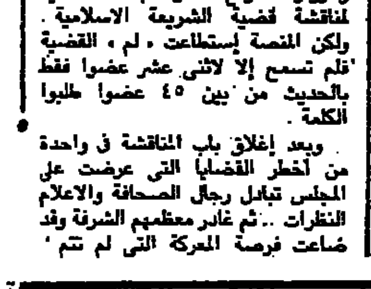
وندد يس سراج الدين بالاهمال الذي ادى الى الحريق الهائل الذى التهم مخازن مطابع محرم بك بالاسكندرية . وقال ان الكثير من مصانعنا لاتتوافر فيه معدات الامن الصناعي واذا وجدت هذه المعدات فهي لاتتمشى مع التكنولوجيا الحديثة . لهذا تعودنا كل سنة ان نسمع عن الحرائق المخيفة .. والغريب ان معظمها يقع قبل موسم الجرد السنوى . وتكون النتيجة ان نخسر عشرات الملايين.

واقترح النائب ان تقوم لجنة الصناعة بمجلس الشعب بزيارة ميدانية للمصانع والشركات الكبرى للتأكد من توافر معدات الأمن الصناعي والاطفاء لتفادى مثل هذه الكوارث .

مجلس الشعب لا يلتزم بالمواعيد !

الظاهرة اللافتة للنظر هذه الأيام ان جلسات مجلس الشعب لا تعقد في الموعد الذي يحدده رئيس المجلس . وغالبا ما تتأخر الجلسات عن موعدها اكثر من نصف ساعة . سواء كانت الجلسة صباحية أو مسائية . هذا الأسبوع تأخرت جلسة السبت الماضي ٤٥ دقيقة . وتأخرت جلسة الأحد ٣٠ دقيقة .

والسؤال الآن كيف نطالب العمال والموظفين بالالتزام بمواعيد العمل وزيادة الانتاج بينما مجلس الشعب وهو السلطة التشريعية لا يعقد جلساته في المواعيد المحددة ولا يلتزم بهذه المواعيد !



معركة حامية ضاعت على الصحافة

إمتلأت شرفة الصحافة يوم السبت الماضي عن كاملها برجال الصحافة والزوار . توقع الكل جلسة حامية لمناقشة قضية الشريعة الاسلامية . ولكن المنصة إستطاعت « لم » القضية فلم تسمح إلا لاثنى عشر عضوا فقط بالحديث من بين ٤٥ عضوا طلبوا الكلمة .

وبعد إغلاق باب المناقشة في واحدة من أخطر القضايا التى عرضت على المجلس تبادل رجال الصحافة والاعلام النظرات .. ثم غادر معظمهم الشرفة وقد ضاعت فرصة المعركة التى لم تتم .

لكل المصريين

ساعات العمل .. وبناء مصر

بقلم : عباس الطرابيلي

الحقيقة المؤكدة في واقعنا المصرى ان قضية الإنتاج هى معركة التحدى الاساسية امام شعب مصر . الآن ولسنوات طويلة قادمة . ذلك اننا شعب ناكل اكثر مما ننتج .. وناخذ اكثر مما نعطي . فنحن نبحث عن حقوقنا .. قبل ان نوفي بواجباتنا . واذا كانت قضية الانتاج هي امل مصر من حيث هي توفير لاحتياجاتنا اليومية ، وتصدير لما يزيد عليها ، واعادة للتوازن الى ميزاننا التجارى .. فإننا لا نعرف لماذا نصر على اغلاق قوة العمل المصرية الاساسية في ساعات هي افضل ساعات للانتاج !!

ذلك انه من غير المقبول ان نبدأ العمل في كل مصانع وورش القطاع الخاص في التاسعة صباحا شتاء والعاشرة صباحا صيفا .. تحديد غريب وتوقيت اغرب في بلد يعاني نقصا رهيبا في الانتاج وعجزا مخيفا في ميزانيته ، وخللا اشد في ميزانه التجارى . واذا كان القطاع العام يحكمه نظام وروتينات العمل . فان ورش القطاع الخاص ومصانعه الصغيرة يحكمها ، بل ويتحكم فيها . نظام ساعات العمل الذى يجبرها على العمل فقط بين العاشرة صباحا والسابعة مساء !

واذا جاز لنا ان نقول ان عدد العاملين في ورش ومصانع القطاع الخاص يزيد على عدد العاملين في القطاع العام لعرفنا كم نخسر يوميا . وكم يضيع على مصر من انتاج يقدر بمئات الملايين من الجنيهات .

إننا لايمكن ان نغفل حجم قوى العمل لهذه الورش والمصانع الصغيرة . ولايمكن ان نتجاهل عدد العاملين فيها . واذا كان احد نواب الوفد قد قال في مجلس الشعب ان مصر تخسر ٥٠٠ مليون جنيه بسبب نظام العمل وساعاته المتبع الآن . فان الرجل كان متفائلا .. فالرقم اكثر من ذلك بكثير .

ثم تعالوا نسأل : كيف نسمح بان « يتسكع » العدد الاكبر من عمال مصر منذ الصباح الباكر حتى العاشرة صباحا .. كيف هذا ونحن بلد جوه حار . كيف نسمح بان يضيع علينا افضل ساعات العمل والانتاج التى تقع بعد الفجر وحتى الضحى . وكيف نغلق المحال والورش حتى تبدأ الشمس في الصعود وتزداد درجة الحرارة ؟!

الا نعرف متى تعمل شعوب اخرى ؟ الانعرف ان اوربا - وهي مشهورة بجوها البارد - تبدأ العمل حتى قبل ان تشرق الشمس . بينما نخسر - وبايدينا - افضل ساعات النهار واكثرها انتاجا . واذا كانت اوربا الباردة تعمل مع شروق الشمس فكيف نغفل هذه الحقيقة ولانبدأ عملنا الا ونحن نتصبب عرقا في العاشرة صباحا ؟ كيف هذا وديننا الحنيف يحثنا على العمل بمجرد الانتهاء من صلاة الفجر ..

اننا لا نعرف كيف يدعوننا الى زيادة الانتاج وفي نفس الوقت نسمح بهذا « الضياع » الهائل في ساعات العمل . هل حسبنا كم ساعة عمل تضيع علينا كل صباح . وهل حسبنا كم تساوى هذه الساعات ؟ نقول لمن يصمم على استمرار هذا الخلل : هل سمعتم عن المظاهرة التي قام بها عمال اليابان ورفضوا فيها تخفيض ساعات العمل.. وعندما تدخلت النقابات عرض العمال ان يعملوا هذه الساعات مجانا : حبا للعمل . ودعما لاقتصادهم الذي لايحتاج الى اى دعم .. فما بال عمال مصر ! السنا احق بهذا الموقف .. واقتصادنا يعاني عجزا يزيد على ٥٠٠٠ مليون جنيه !!

ثم .. هل عرف الذين يصرون على هذا النظام اين يقضي عمال مصر هذا الوقت الضائع . هل عرفوا نتائجه .. و اثاره ليس فقط على السلوكيات ونوع الجرائم وزيادة عدد السكان .. هل عرفوا اى فراغ خطير يعاني منه عمال القطاع الخاص .. الا يعرف من يصر على هذا النظام ان المستهلك المصرى وحده هو الذى يتحمل نتائج هذا الموقف الا يعلم ان المنتج قد حمل ما ينتجه من سلع وما يقدمه من خدمات فرق ساعات العمل الذى ضاع عليه ! وكيف نضيق فرص الرزق على المواطنين ونغلق امامهم فرص الربح الحلال . اليس عائد انتاجهم افضل من ان تضيع على مصر ساعات عمل من السادسة مساء .. حتى العاشرة صباحا ؟!

• • •

.. ان شعوب العالم بنت نفسها بزيادة ساعات العمل . واقرأوا تاريخ المانيا واليابان لتعرفوا كيف اعاد الشعب فيهما بناء كل ماتهدم .. واقام اقوى اقتصاد في العالم اليوم .. وكيف كان العمال يتطوعون للعمل ساعات وساعات . كانوا يريدون اعادة بناء وطنهم مهما كان الثمن فاعادوه اعظم مما كان .. ثم بعد هذا نخفض نحن ساعات العمل .

اقولها صريحة : اذا كان الهدف هو توفير الكهرباء فلماذا لا نطلق طاقات العمل ليعملوا مع اول ضوء . دعوا الناس تعمل مع شروق الشمس .. .. فبهذا وحده نعيد بناء مصر .

على المصطبة

وشهد شاهد من أهله

نحن اعضاء مجلس المصطبة نشكر الدكتور يوسف والى وزير الزراعة والامين المساعد لحزب الحكومة لشجاعته واعترافه الصريح بان القيادات الحزبية في حزبه لم تقم بواجبها .. وهو ما قالته وناقشته مقالات الفلاح الفصيح في صحيفة الوفد في أحاديث اهل المصطبة عن القيادات الشعبية لحزب الحكومة والدليل على ذلك ما جاء في حديثه الشامل لمجلة اخر ساعة في عددها الصادر بتاريخ ٢٧ مارس الماضي واعترف فيه بالآتي : -

١ - لاول مرة يقال ان القاعدة العريضة للناخبين هي في القرية .

٢ - طالب بنزول الوزراء لمواقع العمل

٣ - طالب بعقد لقاءات دورية بين المسئولين في كل محافظة وبين المواطنين .

٤ - طالب نواب حزبه الكرام بالجلوس مع الناس بعد أن اصبحوا بما معناه مجرد موظفين في الحزب وليسوا نوابا .

د - طالب بان تكون جميع القيادات مثل رئيس الجمهورية في زياراته المستمرة لمواقع العمل بدل الجلوس في المكاتب .

ونقول بكل فخر واعتزاز ان كلام الفلاحين على المصطبة ناقش كل هذه القضايا بصراحة مطلقة ويبدو ان الدكتور يوسف والى مقتنع بما قلناه تماما ولذلك ردده هو الآخر وطالب به داخل حزبه .

والشيء الذي نحب ان نضيفه الى سلسلة المقالات السابقة عن قيادات الحزب الوطني التي اتخذت من الحزب المذكور نقطة للجاه والسلطان والعز والثروة ونسيت دورها في خدمة الجماهير العريضة

وعلى كل حال سنقفل هذه السلسلة بالحديث عن السادة المحافظين .. فقد اعترف مسئول حزبي كبير وهو الدكتور يوسف والى بانهم لايعملون

وهنا نط الفلفوص وقال الله اكبر .. الله اكبر ايه الاعتراف الصريح ده .. ياعالم فوقوا بقه .. وتدخل زعيط وقال ليه بيسموه محافظ ؟ فاجاب الفلحوص : لان دي تسمية جايبينها من برة .. وسأل زعيط مرة اخرى : برة بيتعين المحافظ ازاى ؟ .. فاجاب الفلحوص تاني : بالانتخاب يا فالح .. لان المحافظ بيعيش وسط الناس .. مش في قصر وعلى قد مايعطي ويخدم المحافظة كلها على قدما الناس تحبه وتنتخبه .. فسأل معيط . طيب امال عندنا مابيحصلش كدة ليه .. فاجابة الفلفوص هذه المرة لان احنا زي مابيقولوا لسة قاصرين وما وصلناش لمستوى وعي بلاد بره .

وتناول زعيط الكلام فقال ليه احنا مابنقعدش مع المحافظين بتوعنا ويكلمونا ونكلمهم وندرس مشاكلنا سوا ونحلها مع بعض بدل ماكل واحد فينا قاعد يتكلم مع نفسه ومش عارف فين الصح وفين الغلط .. فسأل اخر : امال المسالة هيصه ليه في كل مصلحة ؟

فرد احد الحاضرين بقوله : لان كل واحد مش همه حاجة .. واللي مش عاجبه يشرب من الترعة .. لكن لو كان كل مسئول عارف انه هايواجه الناس وتتكشف عيوبه كان يعمل حسابه .. لكن يالخسارة مين يقرا ومين يسمع .. الكل بيهبر وبيشتغل لحسابه ولا على باله مين ماكان ..

فقال الفلحوص .. كمان ياسيدى المسالة دي صعبة لان المحافظين بقوا وزرا .. والوزرا زي ماقلنا ثروة قومية لازم نحافظ عليها من الاستهلاك .. وكمان لازم الوزير يكون قدامه موتوسيكل ووراه حراسه ..

وسأل الفصيح الجالسين فقال : فين المجالس الشعبية المحلية في المحافظة وفين المجالس القروية لكل قرية .. مش مفروض دول يمثلوكم انتم عاوزين ايه اكثر من كده ؟

فرد المسكين بقوله : ياعم روح شوف لك حته تانيه .. انت فاكرنا مابنفهمش .. انت زيهم بالضبط فقلت له .. حاسب على كلامك وقول بس ايه اللي مش عاجبك في المجالس الشعبية في المحافظات والمجالس القروية ..

انت عاوز تقول ايه ؟

عاوز اقول .. مين اللي بيختار اعضاء المجالس الشعبية ؟

فقال .. اعرفك .. دول ياسيدى الفاضل بترشيح من الحزب الحاكم والمحافظ والحكم المحلي يعني تقريبا بالتعيين .. وزيهم بالضبط اعضاء المجالس القروية .. يبقى ازاى دا واحد بيتكلم عني .. طيب على الاقل تقعدوا معانا ويعرفوا مشاكلنا .. وقال واحد زهقان : إسمع ياأخينا .. فقلت له عاوز ايه ؟

قال .. انا الخص لك الموقف كله .. من اوله لآخره في كلمة بسيطة خلاص .. فقلت ياريت علشان نقفل باب الحكاية دي ونشوف غيرها ..

فقال .. انت شفت مسرحية التشريفة اللى جت في التليفزيون وشالوا منها الحتة بتاعت الواد مندوب حزب الحكومة اللى قال انه جاي بالتعيين .. فاكر المسرحية دي .. فاكر الوالي .. فاكر الرعية .. فاكر البوليس اللي كان بيقف في ايده خنجر ورا ضهر الراجل .. فاكر الناس اللي كانت بتهتف للوالي وقلعوهم الجلاليب الجديدة بعد الوالي مامشي .. فاكر كل دول وشفتهم ؟

فقلت له ايوه شفتهم .. فقال .. بس خلاص احنا كده في المحافظات لما يقوم سيادة المحافظ بزيارة بنعمل زيهم بالضبط .. وكمان الأكتر من المحافظ بنعمل كده لما يزورونا .. وبلاش وجع ودماغ وخليني مع البت بتاعة الاعلانات لها .. لها .. لا !!! ها .

الفلاح الفصيح

عثمان أبو زيد

هل تفلح « المحكمة » في القضاء على الفساد ؟

بقلم : د . محمد عصفور

إنني اؤمن ان شعار نظام الحكم بإعلان محاربة الفساد ، سوف يظل مجرد شعار غير قابل للتطبيق لو اننا تصورنا اننا نستطيع ان نقضي على الفساد إذا نحن قدمنا بعض المتهمين بالإفساد امام ، شبه ، محكمة لامثيل لها في نظم القضاء ! وفي اعتقادي ان مواجهة حقيقية للفساد لابد ان تبدأ بتحديد طبيعته ومصادره واصوله .. وليس خافيا ان فساد أحاد الناس او جماعات منهم يظل دائما فسادا محدود الاثر ، وإنما الفساد الذي يدمر الحضارات ويقضي على القيم والكرامات هو اولا واخيرا فساد السلطة ، سواء كانت سلطة التشريع او سلطة القضاء او سلطة الادارة ... وهي مجتمعة تكون سلطة الحكم ... التزامها الاول طهارة الحكم ، وهي طهارة يفرضها قانون سيد ، ويعبر عن إرادة الشعب السيد ...

وليس من حق الصحفيين الحكوميين ان يلجأوا الى المقارنة بين اسلوب حكم دكتاتوري عانينا منه طويلا ، وبين اسلوب حكم مختلف يسمح بالتعبير ، لكي يصلوا إلى نتيجتين خطيرتين هما : انه يكفي لوصف نظام الحكم بالديمقراطية والنزاهة ، سماحته بحرية النقد ، والاخذ بتلابيب من يفضحون وجرهم إلى محكمة القيم ، التي كان انشاها الرئيس السابق للتنكيل بخصومه ومحاكمتهم ، محاكمة أخلاقية وسياسية .

وليسمح لي هؤلاء الصحفيون الحكوميون ان الفت نظرهم إلى ان مصادر الفساد الأعظم واصوله قائمة حتى الآن في الدستور والقانون وسلوكيات الإرادة ، وانه مادامت بقيت هذه المصادر والاصول الدستورية والتشريعية والارادية ، فإن محاربة الفساد المعلنة لن تعدو مظهرية عقيمة عديمة الجدوى ... ويستحيل في حيز ضيق ان اتناول بالتفصيل اصول الفساد كلها ، وإنما حسبي ان اوجز بعضها مما يشجع الحاكم على الانقلاب الدستوري او التنكيل السياسي ، او يشكك في نزاهة الحكم :

● اما الانقلاب الدكتاتوري الذي تضفي عليه الشرعية المادة ٧٤ دستور ، فاساسه قائم في هذا الدستور الذي فصله الرئيس السادات على مقاسه ، وفي انتفاضة ١٨ ، ١٩ يناير ومذبحة ٥ سبتمبر ... لم يتورع الرئيس المؤمن عن القيام بهذا الانقلاب ، والذي اثمه القضاء الاداري وقد دمغ القرارات الصادرة بالتحفظ والنقل بعدم المشروعية ... ومادامت المادة ٧٤ في الدستور فإن الحياة السياسية والنظام الدستوري باقية وحريات المواطنين سوف تكون كلها على يد عفريت : لا امان ولا اطمئنان .. ولاثقة في اية رقابة سياسية يمارسها مجلس الشعب عينت الاحزاب السياسية المعترف بها اعضاءه ، وإن تم التعيين بطريق غير مباشر للاعضاء ، وبطريق مباشر لرئيس مجلس الشعب !!

ويساند هذا الاختصاص الخطير اختصاص اخر لايقل خطورة وهو إعلان حالة الطوارىء والغريب في هذا البلد ان ماهو مقرر بصفة استثنائية لضرورة واهمة ، صار هو الأصل في نظام الحكم الذي يصفه ...

...

مفعم بالرشاوى والعمولات دون رقيب او حسيب . ذلك ان وضع رئيس الدولة في الدستور - ورئاسته للحزب الحاكم - يمنعان حسابه عن ذمته المالية وتصرفاته التجارية .. بالإضافة إلى أسطورة زائفة خاصة بسرية التسليح ، بينما تعلم مخابرات الدول الكبرى والعدو على وجه التحديد كل قطعة سلاح نشتريها ، فهل يجوز لنظام حكم يحترم الدستور واخلاقياته ان يستمر هذا التفويض التشريعي

إن ماقدمناه ليس سوى امثلة قليلة لبعض مصادر الفساد في الدستور والتشريع . اما صور الفساد نفسها . بحجمها الهائل او المروع . فإنها تحتاج إلى اكثر من وقفة !

من يذبح العجول المقدسة ؟ !

بقلم : د . ابراهيم دسوقي أباظة

انها عبادة قديمة درجت عليها جماعات وامم في الزمن الغابر ، ولكننا لانعرف حكومات عبدت عجولا وقدستها كبعض حكومات هذا الزمان ... ولانعرف شعوبا ماتت من الجوع لان حكامها يربون العجول التي لا تلد ولاتدر لبنا ... ويسهرون على اطعامها وتدليلها والناس احق بلحمها

وعندنا اكبر العجول المقدسة واقواها على الاطلاق وهو عجل ، القطاع العام ، الذي اتسع نشاطه ليشمل الفنادق والملاهي والبارات وتجارة الخردوات وقلي السمك وبيع السندوتشات الخ ... واصبح من ضخامة حجمه وتنوع انشطته يعاني من الترهل والسمنة

ووقف الناس حيارى امام هذا العجل العظيم . لقد اعطوه كل شيء ... ولم يعطهم شيئا ..وهبوه المصانع والمزارع والمتاجر والفنادق ليرعى فيها ويعطيهم الخير والنماء فاكل الاخضر واليابس ولم يترك لهم شيئا سوى البول والروث !!

...

« الوفــد » تلاحق :

الفساد في الجامعات

المحكمة العليا ترفض تعيين أستاذة جامعية لعدم حصولها على الدكتوراه ورئيس جامعة القاهرة يتحدى

ليست هذه هي المرة الأولى التي يتحدى فيها الدكتور حسن حمدى رئيس جامعة القاهرة القانون .. فقد سبق أن تحداه .. عندما شرع في اقامة مدينة سكنية باسمه على ارض كلية الزراعة .. ولكن تحديه للقانون هذه المرة فاق كل تصور . تمثل في ذلك : في رفضه تنفيذ حكم اصدرته المحكمة الادارية العليا بالغاء قرار تعيين استاذة بالجامعة .. واصراره على تعيين عشرة معيدين في المعهد العالي للعلاج الطبيعي بالرغم من عدم حاجة المعهد اليهم .. ضاربا بذلك عرض الحائط بقرارات مجلس المعهد هذا بخلاف المخالفات الأخرى الصارخة التي شكلت تحديات صارخا للقانون ...والتي تشير الى انه يراس الجامعة بتفويض الهي .. وليس بقرار جمهوري صادر بتعيينه كموظف عام في الدولة !

ارجو أن نترك الحكم في النهاية للأوراق والمستندات التي تحت ايدينا .












د . محمد الحنك — صبحي عبد الحكيم — نــوال عــامر

تحقيق : **مجدى مهنا**

في ٢ مايو ١٩٨٥ اصدر الدكتور حسن حمدى رئيس جامعة القاهرة قرارا برقم ٣٢١ بوقف الاستاذ الدكتور محمد جميل الحنك عميد المعهد العالي للعلاج الطبيعي عن العمل .

وجاء في ديباجة القرار :

بعد الاطلاع على القانون رقم ٤٩ لسنة ٧٢ بشأن تنظيم الجامعات ..

...

بالزمالك يقول فيه : « بالاشارة الى الانذار الموجه منكم الينا بتاريخ ١٣ مارس ١٩٨٤ في شأن تنفيذ الحكم الصادر من المحكمة الادارية العليا في الحكم رقم ٧٠٣ لسنة ٢٢ ق ، نفيد بأن الحكم قد تم تنفيذه كاملا »

● الورقة الرابعة :

قرار رئيس جامعة القاهرة رقم ٩٢ في ١٩ مارس ١٩٨٤ بسحب قرار رئيس الجامعة رقم ٨٣ الصادر في ١٩ مارس ١٩٨٤ - اي في نفس اليوم . وتضمنت المادة الثالثة منه : وعلى اجهزة الجامعة كل فيما يخصه تنفيذ هذا القرار .

● الورقة الخامسة :

تظلم الدكتور محمد جميل الحنك .. الى رئيس جامعة القاهرة .. والذي تضمن أن الجامعة امتثلت في البداية بتنفيذ الحكم الذي اصدرته المحكمة الادارية العليا .. وذلك بقرار رئيس الجامعة ...

...

الذي اصدرته المحكمة .. بالقرار الثاني الذي اصدره .. كما ان المجلس الاعلى للجامعات لا يملك ان يصدر تقييما لمؤهل ، على خلاف ما قضت به المحكمة الادارية العليا .

● ملحوظة :

تنص المادة ١٢٣ من قانون العقوبات على انه ، يعاقب بالحبس والعزل كل موظف عمومي استعمل سلطة وظيفته في وقف تنفيذ الاوامر

...

مادة اثنين : عرض امر وقف صرف ربع المرتب على مجلس تأديب اعضاء هيئة التدريس .

توقيع : رئيس الجامعة - الدكتور حسن حمدى ابراهيم .

كانت هذه هي نصوص مواد القرار الذي اصدره رئيس جامعة القاهرة .. اما حيثيات اصداره .. فكان وراءها قضايا ، تصدى فيها الدكتور جميل الحنك ، لرئيس جامعة القاهرة ، متحديا ارادته ومشيئته الالهية في تصريف شئون الجامعة .

القضية الأولى

● الورقة الأولى :

الحكم الذي اصدرته المحكمة الادارية العليا بمجلس الدولة في ٢٣ مايو ١٩٨٢ في الدعوى المقامة من الدكتور محمد جميل الحنك .. ضد وزير التعليم العالي .

الموضوع : الغاء القرار الوزاري رقم ٣٩٢ الصادر في ٢١ يوليو ١٩٧١ بتعيين السيدة عزة محمد عبد الهادي في وظيفة مدرس بكادر هيئة تدريس الجامعة .

كانت السيدة عزة عبد الهادي قد حصلت على دبلوم المعهد العالي للتربية الرياضية .. ثم على شهادة في العلاج الطبيعي من معهد « كولون » بالمانيا الغربية .

وفي جلسة ٤ ابريل ١٩٧١ قررت لجنة اعلى مؤهل في العلاج الطبيعي « باعتبار هذه الشهادة اعلى مؤهل في العلاج الطبيعي .. وصدق وزير التعليم العالي على قرار اللجنة .. بقرار اصدره في ٢٠ ابريل ١٩٧١ ثم رقيت الى وظيفة استاذ مساعد بالقرار رقم ١٤٨ في ٢٥ مارس ١٩٧٢ .

وجاء في حيثيات حكم المحكمة الادارية العليا : ان هناك اوراقا رسمية صادرة من معهد « كولون » ذاته ، تثبت ان هذا المعهد ، لا يعطي شهادة اعلى مؤهل في العلاج الطبيعي وان وراء هذا التقرير من جانب اللجنة ، اخطاء وتضليلات لا يجوز التغاضي عنها .

والثابت ان الملحق الثقافي لجمهورية ...

...

شرط القبول بالمعهد : ان يكون الطالب حاصلا على الاقل ، على شهادة الاعدادية او مايعادلها . وان مدة الدراسة بالمعهد حتى الحصول على الدبلوم هي ثلاث سنوات . وهذه الدراسة تعتبر دراسة طبية متوسطة في احد المعاهد المهنية .. والمعهد لا يمنح شهادة عالية مثل الدبلوم .. ولاتوجد امكانات للدراسات العليا به .

ولهذه الاسباب : حكمت المحكمة الإدارية العليا في ٢٣ مايو ١٩٨٢ بالغاء القرار رقم ٣٩٢ الصادر في ٢١ يوليو ١٩٧١ بتعيين السيدة عزة محمد عبد الهادي في وظيفة مدرس .. وبالغاء القرار رقم ١٤٨ الصادر في ٢٥ مارس ١٩٧٢ بترقيتها الى وظيفة استاذ مساعد ، الغاء مجردا ، ومايترتب على ذلك من اثار .

● الورقة الثانية :

قرار مجلس جامعة القاهرة في ٢٧ اكتوبر ١٩٨٢ - اي بعد صدور الحكم بخمسة اشهر ، قرر المجلس تنفيذ الحكم القاضي بالغاء قرار تعيين الدكتوره عزة محمد عبد الهادي في وظيفة مدرس واستاذ مساعد .

● الورقة الثالثة :

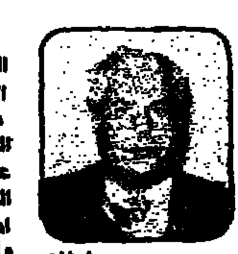
قرار رئيس جامعة القاهرة رقم ٨٣ بتاريخ ١٩ مارس ١٩٨٤ بتنفيذ الحكم الذي اصدرته المحكمة الإدارية العليا .. بالغاء قرار تعيين الدكتورة عزة عبد الهادي .. وتضمنت المادة الرابعة منه : وعلى جهات الاختصاص تنفيذ هذا القرار .

● ملحوظة : ارسل الدكتور حسن حمدى خطابا الى الدكتور محمد جميل الحنك على منزله في ٣١ شارع بهجت على

د . مصطفى كمال حلمي وزير التعليم .. عالم جليل واستاذ فاضل لا ... يمكن ان يسكت على الفساد

تربية عين شمس تكتشف التلاعب

في نتيجة امتحان الدبلوم الخاص في تربية طنطا !



د . محمود سلطان

ولنتابع القصة من [بدايتها] ادى طلبة الدبلوم الخاص (دفعة سبتمبر ١٩٨٤) امتحاناتهم واعدت النتيجة تمهيدا لاعلانها .. ولكن شكاوى اعضاء هيئة التدريس تعالت بان هناك تزويرا تم في النتيجة لاعطاء بعض الاقارب والمحاسيب ود المرضي عنهم ، درجات لايستحقونها تجعلهم في مصاف الناجحين ، بدلا من استحقاقهم للرسوب .. وتدخلت ادارة جامعة طنطا وتحفظت على كراسات الاجابة وارسلتها الى كلية التربية بجامعة عين شمس لمراجعتها واعادة تصحيحها .

وبالفعل تبين ان هناك تلاعبا في درجات ٩ طلاب في ٣ مواد هي علم النفس التعليمي ، ومناهج البحث العلمي ، ومادة « المدرسة الابتدائية » ، واثبتت المراجعة ادانة عميد تربية طنطا الدكتور محمود سلطان .. فاحيل الى التحقيق ..

تصحيح اوراق الاجابة المتحفظ عليها لدى ادارة الجامعة . ومقارنتها بالدرجات التي حصلوا عليها بالتزوير .. والحقيقة ان التلاعب تجاوز كل حدود العقل والمنطق فماذا يقولون ؟

هؤلاء هم .. المحظوظون

...

النتيجة عند العميد !

وبالفعل .. وبالتحديد في يوم ... ١٩٨٥ ارسل نائب رئيس جامعة ... خطابا الى عميد كلية التربية ... ٩٩٦ سرى القلية ينهي اليه ... التي يستحقها الطلاب التسعة ... الثلاث التي اعيد تصحيح اوراق ... فيها ، لتصحيح النتيجة العامة ... لها .

...

تحقيق : **مجدى سرحان**

من هم الطلاب والطالبات الذين تحولوا من راسبين إلى ناجحين بفضل درجات عميد الكلية

درجات للكراسات التي تحفظت عليها الجامعة

...

ورقمه السرى ١٠١٠ حصل في النتيجة المزورة على ٦١ درجة في مادة مناهج البحث بينما يستحق ٣٦ درجة فقط ، لينجح بتقدير « مقبول » بدلا من رسوبه !!

● الطالب عطية احمد محمد عطية ...

...

للانحراف ، والانحلال الذي يجري في كلية التربية بطنطا منذ تولى الدكتور محمود سلطان عمادة هذه الكلية ، واطلق يده دون مراعاة لاي قواعد او قوانين او تقاليد جامعية .

...

لسنا في حاجة إلى معيدين جدد

معهد العلاج الطبيعي يصرخ :

.. والدكتور حسن حمدى يقول :

.. ولــو أمرنا بتعيين عشرة معيدين

د . حســن حمـدى

الصادرة من المحكمة او احكام القوانين او اللوائح او تأخير تحصيل الاموال والرسوم .. او وقف حكم او امر صادر من محكمة .. او من اية جهة مختصة .

● الورقة السادسة :

شكوى الدكتور محمد جميل الحنك الى رئيس مجلس الشورى .. وفيها يطالب رفع الحصانة عن الدكتور حسن حمدى عضو مجلس الشورى .. واتخاذ الاجراءات الجنائية ضده .. لانه ارتكب جريمة الامتناع عن تنفيذ حكم المحكمة الادارية العليا .

ولا اعتقد ان الموضوع يحتاج الى تعليق من جانبنا !!

القضية الثانية

● الورقة الأولى :

خطاب من الدكتور حسن حمدى .. الى عميد المعهد العالي للعلاج الطبيعي في ٢٥ نوفمبر ١٩٨٤ ، اتشرف بأن انهى لسيادتكم أن مجلس الجامعة قرر بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٤ نوفمبر ١٩٨٤ - الموافقة على اتخاذ اجراءات تكليف العشرة الاوائل من خريجي المعهد العالي للعلاج الطبيعي دور مايو ١٩٨٢ - معيدين بالمعهد .

● الورقة الثانية :

مذكرة ارسلها عميد المعهد العالي للعلاج الطبيعي .. الى رئيس جامعة القاهرة في ٩ ديسمبر ١٩٨٤ .

وتضمنت المذكرة : إن مجلس الجامعة بجلسته في ٣١ اكتوبر ١٩٨٤ حدد يوم ١٥ من نوفمبر ، موعدا نهائيا لموافاة الجامعة ، بترشيحات الكليات لتكليف المعيدين باقسامها .. وان رد المعهد هو : عدم حاجة المعهد الى تكليف معيدين جدد .

● ان العشرة الاوائل المطلوب تكليفهم لا تنطبق عليهم قواعد التكليف ، حيث انهم من خريجي المعهد دور مايو ...

...

مثلا :

قسم العلوم الاساسية ، عدد طلابه ١٠٩ طلاب ، وعدد المعيدين والمدرسين المساعدين القائمين على العمل فعلا ثمانية ، واحتياجات القسم هي اربعة فقط .

وقسم الامراض ، عدد طلابه ٧٠ طالبا ، والمعيدين ١٤ معيدا واحتياجات القسم هي اثنان فقط .

...

نحن ندق ناقوس الخطر قبل أن تغلق مزارع الدواجن أبوابها

بسبب ازمة الاعلاف لا تجد الكتاكيت الصغيرة ما تأكله وان وجدت فهو ربع الكمية اللازمة

انتهى عصر الأرباح

وتكاليف الإنتاج في تصاعد مستمر

مكونات الإنتاج ارتفعت ٨٠٠٪ ومازالت تسعيرة الدجاج ثابتة

السوق السوداء تسيطر على صناعة الأعلاف

ومراقب وزارة الزراعة في المصنع يتفرج!

تحقيق : محمد الشربيني
تصوير : السهيتي

اى صناعة لكي تنشأ وتستمر ، لابد لها - بعد انشاء المصنع - من توافر المواد الخام اللازمة للانتاج ... اى مستلزمات الانتاج . ثم بعد ذلك لابد من وجود سوق تستوعب هذا الانتاج [illegible] يحقق هامش الربح المعقول الذي يحفز المنتج على الاستمرار [illegible] وتربية الدواجن في مصر ، كما في باقي دول العالم ، اصبحت صناعة [illegible] والاعلاف ... مستلزمات [illegible] والادوية [illegible] وبديهي ان اي تغيير في [illegible] يقابله تغيير في اسعار المنتج النهائي [illegible]
وبديهي ايضا ان استيراد الدواجن المجمدة من الخارج في وقت تنتج فيه المزارع المصرية ما يكفي احتياجات السوق [illegible] لعملات صعبة [illegible] فضلا عن [illegible] وتشجيع [illegible] فانه يبدو ان [illegible] اثباتات وبراهين [illegible]

رغم ان « الوفد » سبق لها ان فتحت ملف الدواجن اكثر من مرة وناقشت القضية من كافة جوانبها وعرضت حلولا استقبل المسئولون بعضها بالاهتمام وتبنوها . وربما مازال بعضها الاخر قيد الدراسة . إلا ان « الوفد » وهي تفتح ملف الدواجن مرة اخرى ، قد تكون الثالثة في اقل من عام . إنما تحذر من كارثة مقبلة بسبب التخبط الواضح في السياسات المتبعة بالنسبة للدواجن في مصر . هذا التخبط الذي ادى الى ارتفاع اسعار البيض وعدم توافره مما اضطرنا الى استيراده من دول مختلفة منها اسرائيل !

وتحت الحاح الاجهزة المسئولة وترديدها لشعارات زيادة الانتاج وتشجيع المنتجات المصرية والامن الغذائي ، انتشرت مزارع البيض ، ثم زاد انتاج البيض بصورة جعلت المعروض اكثر من الطلب وبدلا من مساهمة الدولة في تصريفه سواء في الداخل او بفتح اسواق له في الخارج وتصديره ، او بوقف استيراد بودرة البيض المجفف من الخارج وتصنيع البودرة محليا ، تركوا المنتجين يواجهون الموقف وحدهم ، مما اضطر الكثير منهم الى إعدام البيض .

وتوقفت مزارع عن الانتاج ، والكثيرون اعلنوا عزوفهم عن الاستمرار ، والبعض اعلن تحويل نشاطه إلى تسمين الدواجن ، وهو في النهاية ما يجعلنا على ابواب ازمة جديدة في البيض بعد شهور قليلة . وسيصبح المعروض اقل من المطلوب . ويرتفع السعر من جديد ونضطر الى مواصلة الاستيراد .

مزارع الدواجن هي الأخرى تعاني من نفس المشكلة . فباسم الامن الغذائي ، وسعيا وراء الانتاج الوطني ، واستثمارا للطاقات المصرية ، وهروبا من الوظيفة الحكومية . لجأ الكثيرون الى إنشاء مزارع تسمين الدواجن كسلعة تحتاج اليها السوق بشراهة وتضطر لاستيراد الاف الاطنان منها مجمدة من الخارج غير مطمئنين إلى ذبحها طبقا للشريعة الاسلامية . ولا إلى سلامتها من حيث صلاحيتها للاستهلاك الادمي او اقترابها من التلف والفساد .

الكتاكيت لا تجد ما تأكله !

● اول مشكلة تواجه اصحاب مزارع الدواجن هي مشكلة نقص الاعلاف وارتفاع اسعارها وعدم مطابقتها في معظم الاحيان للمواصفات المطلوبة .

المكونات الاساسية للعلف هي الذرة ، والمركزات من السمك وفول الصويا . وللاسف جميعها يتم استيرادها من الخارج .. ورغم توافر المركزات وفول الصويا بمصانع العلف فان الازمة في العلف حاليا كما يقول عماد الدين العقاد هي في نقص الذرة . ويضيف

- الدولة هي المسئولة عن توفير الذرة لانها الجهة الوحيدة المسموح لها باستيراده .. والكميات الموجودة منه بالمصانع ضئيلة وبالتالي فالكميات المنتجة من الاعلاف ضئيلة .. ورغم مرور ١٨ يوما من الدورة في مزرعتي وتعاقدي على ٥٠ طنا من العلف . لم يصلني منها حتى الآن سوى ٦ اطنان فقط وليس هذا ذنب شركات انتاج الاعلاف . ففي الدورة الماضية تعاقدت على ٧٠ طنا استلمتها جميعا في خلال شهر وكان العلف مخزونا لدى بالمزرعة !

الآن الكتاكيت في المزرعة لا تجد ما تأكله .. وقد ذهبت لاحدى الشركات لصرف الحصة المقررة فابلغوني رسميا ان العلف غير موجود .. اما ودنا فهناك علف ولكن بزيادة من ٥٠ الى ٧٥ جنيها في الطن حسب نوع العلف . والمفت حتى لا تموت الكتاكيت جوعا ، ثم فوجئت بشرط آخر هو ان يتم اثبات الكمية التي احصل عليها ببطاقة المزرعة لتخصم من حصتي المقررة ! !

المهندس الزراعي محمد سامي الشاذلي يضيف للمشكلة بعدا جديدا من خلال تجربته . وهو ان العلف المنتج غير مطابق للمواصفات فيقول

- المفروض ان كل ٤,٢ كجم علف يزيد من وزن الدجاجة كيلو جراما كاملا .. ولكن هذا لا يحدث لتلاعب شركات انتاج الاعلاف في نسب المركزات المضافة للعلف وتحقق من وراء ذلك أرباحا طائلة ولكن الضحية هو المربي .. هذا رغم ان الوزارة تضع مندوبا عنها في كل مصنع علف لمراقبة تصنيعه بالنسب القانونية وايضا مراقبة عملية صرف العلف للتأكد من صرفه للمستحقين وليس باسماء وهمية . والسؤال هو : هل يؤدي هذا المراقب واجبه ؟! إذا كان الامر كذلك . فمن يأتي بالعلف الذي يعرض في السوق السوداء . ولماذا لا تراعى النسب المضبوطة في العلف ؟ !

د. يوسف والي وزير الزراعة اعترف في حوار سبق ان نشرته « الوفد » ان النسب الخاصة بالعلف - او العليقة - يتم التلاعب فيها لتحقيق ارباح كبيرة غير مشروعة . بل واضاف : وتجرى حاليا دراسة مشتركة بين معهد البروتين ووفد من الدانمرك لوضع تنظيم محكم لصناعة الاعلاف .

ورغم ان هذا الكلام قاله الدكتور والي في اغسطس من العام الماضي . فنحن لم نعرف حتى الآن إلام انتهت الدراسة ، وما علاقة الدراسة بمراقبة ومتابعة عملية تصنيع الاعلاف حتى تتم طبقا للنسب والمواصفات المطلوبة وهي نسب معروفة اصلا ولا تحتاج الى دراسة بل تحتاج الى مراقبة جادة وفعالة ؟ ! وما راي الدكتور والي فيما قاله اصحاب المصانع عن مراقبي الوزارة المتواجدين في مصانع انتاج الإعلاف ؟ !

لماذا لاتراقب أسعار مكونات الإنتاج

مسألة سعر العلف هذه تحتاج لوقفة ، فمنذ أقل من ٥ سنوات كان سعر طن العلف ١٤٠ جنيها ، فكيف قفز الى ما يقرب من الضعف ؟ وأين الرقابة على أسعار منتج كهذا يرتبط بغذاء الناس ويساهم بصورة مباشرة في نجاح او فشل آلاف المزارع المنتجة للدواجن ؟ !

● سعر العلف يرتفع أيضا بسبب قلة المعروض منه ، ليس لانه يباع في السوق السوداء ولكن بسبب ارتفاع تكلفة النقل .

● أصحاب مصانع العلف ايضا يتحايلون لرفع اسعار طن العلف عن طريق اضافة مبالغ تتراوح بين ٥ ، ٧ جنيهات للطن الواحد تحت اسم تحميل

● اخر نقطة يتحدث عنها المنتجون فيما يختص بالعلف هي ان نقص العلف في بداية عمر الدجاجة يؤدي لاستهلاكها جزءا من وزنها يوميا لكي تعيش وتمارس نشاطها ، مثلها مع ذلك مثل الانسان الذي يتبع نظام الريجيم .. ولكنه ريجيم اجباري ! !

المزارع تخسر في ظل احسن الظروف

● العلف قد يكون من اهم مستلزمات الانتاج لمزارع الدواجن ، ولكن هناك مستلزمات لا تقل عنه أهمية مثل الكتاكيت والادوية والرعاية الطبية والعمالة والانارة واسطوانات الغاز .. الخ .

والمفروض ان تكلفة كل مراحل الانتاج ومستلزماته تساوى في النهاية سعر المنتج - الدجاجة - بالاضافة الى هامش ربح معقول .

● بحسبة بسيطة نستطيع ان نستنتج ان هذا لا يحدث في مجال تربية الدواجن :

- سعر الكتكوت ونقله يتكلف ٤٢ قرشا .
- نصيب الدجاجة من العلف في ظل السعر الرسمي ١١٣ قرشا .
- نصيب الدجاجة نظير العمالة ٤ قروش .
- نصيب الدجاجة نظير الادوية والتطهير ١٠ قروش .
- نصيب الدجاجة نظير التحصين ٧,٥ قرش .

محمد سامي — عماد العقاد — شوال الجوهري

- نظير الغاز ٧ قروش .
- نظير الانارة ٣ قروش .
- المصاريف الادارية ٤ قروش .
- الانتقالات والمواصلات ٣ قروش .
- احتمالات النافق ١,٥ قرش .

فبذلك يكون إجمالي تكلفة الدجاجة ١٩٧ قرشا .

● المقرر للدجاجة الواحدة من العلف الذي توفره الدولة ٤,٢ كجم علف . في ظل الجودة ومطابقة العلف للمواصفات تعطى هذه الكمية دجاجة وزنها ١,٧٥٠ كجم .

● طبقا للسعر الرسمي ١١٠ قروش لكيلو الدجاج ناتج المزرعة يصبح ثمن الدجاجة ١,٧٥٠ كجم في المتوسط ١٩٢,٥ قرش . اى ان صاحب المزرعة يتحمل خسارة ٥ قروش في الدجاجة الواحدة لو توافرت له كل مستلزمات الانتاج وبدون مشاكل في ظل السعر الحالي لكيلو الدجاج . ويقدر اجمالي هذه الخسارة بمبلغ ٢٥٠ جنيها للعنبر الواحد في الدورة الواحدة باعتبار سعة العنبر ٥٠٠٠ دجاجة .

● لو وضعنا في الاعتبار ان ٨٠٪ او اكثر من أصحاب المزارع يعملون من خلال قروض بنك التنمية والائتمان الزراعي ، وهي ذات فائدة قدرها ١٤٪ فاننا بحسبة بسيطة اخرى نجدها للعنبر الواحد تصل الى ١٣٧٩ جنيها خلال سنة ، وإذا استمر العمل بكفاءة خمس دورات في السنة يكون نصيب الدورة من فوائد التشغيل ٢٧٥ جنيها أى ان الدجاجة تتحمل خمسة قروش ونصف من فوائد التشغيل وتستطيع بنفس الطريقة ان تضيف اليها ٨ قروش حصة الدجاجة في فوائد قرض الانشاء و٢٥ قرشا حصة الدجاجة في قسط الانشاء نفسه اما قرض التشغيل فالبنك يستطيع في اى لحظة ان يطلب منك سداد القرض بالكامل ! ! ولكنه لم يفعلها حتى الآن مع أحد من أصحاب المزارع .

ببساطة هناك ٣٨,٥ قرش تتحملها الدجاجة الواحدة من فوائد القروض البنكية واقساطها بالاضافة الى ١٩٧ قرشا تكلفة الدجاجة بعيدا عن القروض وفوائدها لتصبح التكلفة النهائية ٢٣٥,٥ قرش للدجاجة الواحدة من وزن ١,٧٥٠ كجم .

● ● اى ان الدجاجة ناتج المزرعة يجب ان تباع بسعر ١٣٥ قرشا للكيلو جرام حتى تغطى تكاليفها فقط ، وهذا في ظل الأوضاع المثالية ! .

مزارع الدواجن .. مخاطرة !

● الحسبة السريعة السابقة التي انتهت بوجوب بيع الدجاج ناتج المزرعة بسعر ١٣٥ قرشا للكيلو لم تكن من عندنا بل اشترك في وضعها اكثر من مهندس زراعي وصاحب مزرعة في قرية شبراتنا مركز بسيون بمحافظة الغربية وهم يقولون إنهم لم يضعوا في الاعتبار استهلاك آلات المزرعة من ماكينات كهرباء ومياه واجهزة كهربائية وغذايات وسقايات وستائر ودفايات وكذلك استهلاك المباني وما قد تتعرض له الدواجن من امراض خطيرة

عنصر آخر يقولون انهم لم يضعوه في الاعتبار هو عنصر المخاطرة بآلاف الجنيهات سواء من اموالهم او الاموال المقترضة وسيف البنوك المسلط على رقابهم وعداد الفوائد . إن هذا العنصر وحده في نظرهم يكفي لتكون هناك نسبة من الربح المعقول وإلا فلم المخاطرة بهذه الأموال ؟ ! .

● والحال في مزارع انتاج البيض لا يختلف كثيرا عن مزارع انتاج الدواجن ، فكما يقول نبيل احمد الاتربي صاحب مشروعات أمن غذائي ببورسعيد : -

- ان الذي يواجه أصحاب مشروعات الامن الغذائي المنتجة للدواجن والبيض هو كارثة ! ليست عليهم وحدهم ولكنها تمتد الى المستهلك المصري . ووزارة الزراعة وجميع خبراء تربية الدواجن يعترفون بأن تكلفة البيضة الواحدة يتراوح بين ٧٠ و٧٢ مليما ، بينما تاجر البيض يحصل عليها من المنتج بسعر يتراوح بين ٥٧ و٦٠ مليما . أى ان المنتج يتحمل خسارة تصل الى ١٥ مليما في البيضة الواحدة مما سيتسبب في افلاس هذه المزارع .. هذا عدا الذين افلسوا بالفعل ! .

ارتفعت اسعار المكونات وسعر الدجاج ثابت

● في نوفمبر من العام الماضي ، عقدت ندوة الثروة الداجنة بمحافظة الجيزة . اثبتت التقارير التي ناقشتها الندوة ان الكيلو جرام الواحد من الدجاج يتكلف ١٢٠ قرشا وطالبت التقارير بأن يكون سعر البيع من المزرعة هو ١٣٢ قرشا باضافة ١٠٪ ربحا للمربي ، إلا ان السعر مازال متجمدا عند ١١٠ قروش منذ مدة طويلة ، وهذا السعر كما يقول اصحاب المزارع كان مجزيا لعدة اسباب :

● بالنسبة للعلف كان سعر الطن ١٧٠ جنيها بتكلفة النقل ، والآن الطن بنقله يتكلف ٢٧٠ جنيها بالسعر الرسمي ويفرق مائة جنيه كاملة .

● بالنسبة لثمن الكتكوت كان سعره ٢٧ قرشا ، الآن سعره ٤١ قرشا ويفرق ١٤ قرشا .

● كيلو الدواء قفز سعره من ٦ ، ٨ جنيهات الى ٣٠ و٤٥ جنيها .

● العمالة كانت في حدود ٢٥ جنيها للعامل في الشهر . الآن تتراوح بين ١٠٠ و١٢٠ جنيها للعامل .

● فرش المزرعة بالتبن كان يتكلف الحمل الواحد منه خمسة جنيهات ، الآن حمل التبن يصل سعره الى ٤٥ جنيها

وبالطبع مشكلة الدواجن ليست في نقص العلف ، وارتفاع اسعاره وعدم مطابقته للمواصفات فقط ، وهي ايضا ليست في ارتفاع اسعار مكونات الانتاج وما تبعها . إنها تمتد وتتنوع مع جهات عديدة : الضرائب ، والتأمينات ، وتشمل عقبات خاصة بالتسويق واستيراد الدواجن المجمدة مما يهدد أصحاب المزارع ويجعلهم يفكرون في إغلاق مزارعهم ووقف نشاطهم مما يهدد الثروة الحيوانية في مصر وهذا موضوع آخر .

من له ظهر .. لا يضرب على بطنه!

● هذه الشركة الإستثمارية ، حولت ساحة مسجد السلطان الاشرف بالخليفة الى جراج لسياراتها ، والتي أختفى وراءها الجامع تماما .. وضاعت معالمه الاثرية .. الشركة ايضا تعتبر الجامع منفذا لمخلفاتها !!

تقدم الاهالي بشكاوى عديدة لجميع المسئولين كان مصيرها الصمت : فصاحب الشركة الإستثمارية - كما يشاع في المنطقة - يصاهر « الكبار » .. فليهدم الجامع إذن ويندثر الأثر من اجل عيون الكبار واصهارهم .

أمريكا .. أمريكا

بقلم : عبد العزيز محمد
عضو لجنة الشئون السياسية والعربية بحزب الوفد

كشفت ردود الفعل المصرية حول العلاقات المصرية الأمريكية عن قصور النظرة الى طبيعة الدور الأمريكي في المنطقة العربية بل عدم القدرة على فهم طبيعة وابعاد الاستراتيجية الامريكية في هذه المنطقة ...

وقد وجد هذا كله التعبير عنه في الكتابات التي روجت في فترات ، حتى كانت تطغى على التفكير المصري ، والتحركات المصرية . فمن ترويج لافكار تحييد الدور الأمريكي ، وامكانية قيام سياسة امريكية متوازنة بين الدول العربية واسرائيل ، الى ترويج لافكار ان امريكا تملك ٩٩ في المائة من اوراق اللعبة في الصراع العربي الاسرائيلي الى طرح افكار العلاقة الخاصة بين العرب وعلى الاخص بين مصر امريكا !! .

وفي الوقت الذي كانت هذه المقولات تروج لتدفع السياسات العربية في اتجاهات ادت الى المزيد من التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة ، بل لم تثمر الا التمزق الذي ادى الى انهيار الموقف العربي كلية في مواجهة التحديات الخطرة التي تحيط به على المستوى الاقليمي ، وعلى مستوى المواجهة العربية الاسرائيلية واستخلاص الحقوق العربية المشروعة في الارض والامن والتنمية ورفع مستويات المعيشة ومواجهة مشكلات الاقتصاد بل والغذاء .

كانت الاستراتيجية الامريكية ومن خلالها المطامع الاسرائيلية في التوسع والاستنزاف تحقق كل أهدافها ولم تكن الاهداف الامريكية والاسرائيلية في المنطقة خافية .. انما كانت معلنة ويجرى التصريح عنها بوضوح .. كما كان التنفيذ لها يجرى ايضا في وضوح .

ولقد تم لها ذلك من خلال الحفاظ على التفوق الاسرائيلي المطلق الذي اتخذته اداة من ادوات الاستنزاف والارهاب والضرب والتصفية وقت الحاجة . ولقد استغلت اسرائيل هذا كله لتحقيق اهدافها المعلنة في التوسع العدواني الذي لايعرف حدا ، واقامة مجتمعها العنصري الاستيطاني وتمزيق المنطقة وشعوبها الى كيانات طائفية هزيلة تدور في فلكها ، وتخفي بها وجهها العنصري

ولقد تفاوتت اساليب هذه السياسة وتلونت دون ان تفقد خطوطها الرئيسية واهدافها البعيدة وانزلق العرب الى اللعب بل والرقص على الاساليب والرهان على هذه الالوان .

لذلك فان السياسة الأمريكية قد وصلت فعلا الى حد اسقاط كل قيمة او اعتبار لاية سياسات او مبادرات او تحركات عربية ، وراحت تلعب بها وعليها في كل الاوقات ... حتى ان كل التنازلات التي يقدمها العرب ولو كانوا مجتمعين اصبحت لاترضي ولاتشفع لاصحابها .. فكامب ديفيد لم تكن شفيعة لاسترداد كل الارض المصرية في سيناء وبقيت طابا مسمارا لجحا ولتظل امتهانا للكرامة والضمير الوطني . كل ذلك فضلا عن عدم اكتمال السيادة الفعلية عليها من خلال القيود والتحديدات الواردة في تلك المعاهدة .

وطريق الرخاء الذي داعب اوهام المخدوعين او المخادعين ، اصبح طريقا للفساد والنهب وطريقا لاستحكام الازمة الاقتصادية الطاحنة والتضخم الفاحش والغلاء المسعور الذي ينهش امعاء الشعب الغلبان ... واخر الحروب ، اصبح فعلا لخر الحروب المشروعة لاسترداد الحقوق وبداية لكل الحروب غير المشروعة في المنطقة بدءا من الاجتياح الاسرائيلي للبنان .. وحصار بيروت حتى سحق النساء والاطفال وهدم القرى على رؤوس العجائز في جنوب لبنان . وانتهاء بالحرب المجنونة بين العراق وايران ومرورا بكل المذابح التي يستباح فيها الدم العربي في كل مكان .

بل ان المشروع العربي الصادر عن قمة فاس ، والذي وقف عند الحد الادنى الذي لم يملك اصحابه ان يجاوزوه .. لم يشفع للعرب ولم يكن كافيا في نظر السادة الأمريكان والاسرائيليين . وحتى الاشارات والتلميحات الصادرة عن الاتفاق الاردني الفلسطيني والمبادرة او خطة التحرك التي حملها الرئيس مبارك الى الامريكان لم تشفع حتى الان لمجرد بدء الحوار مع امريكا ..

بل انى لاحسب . ان العرب مجتمعين ، لو اعلنوا التوبة عن كل ماضى او ماسيجىء ولو سجلوا في دساتير بلادهم ، التزامهم بكل الأهداف الامريكية في المنطقة والاطماع الاسرائيلية فيها . بل حتى لو غيروا قبلتهم وجعلوها البيت الابيض مرة والكنيست الاسرائيلي مرة اخرى . بل انى لاحسب انهم لو حملوا اكفانهم جميعا وذهبوا بها يحجون مكبرين الى امريكا ، لما كان ذلك شفيعا لهم او كافيا للحصول على بركات ورضاء السيد الأمريكي والاسرائيلي !! .. لماذا كل ذلك . ! لان امريكا واسرائيل ليستا في حاجة الى اى حل مهما كان في المنطقة .. بل ان اهداف امريكا واسرائيل في المنطقة لاتتحقق الا في ظل هذا الوضع المفروض من التردى والنزيف والاجهاد .. والدليل على ذلك هو ان يحاول اى محلل ان يمسك باى هدف من اهداف أمريكا واسرائيل في المنطقة ويقول لنا هل يتحقق هذا الهدف لو حلت المشاكل والصراعات في المنطقة ؟ !

وبداءة .. نبحر ونقول ان الحل ليس في امريكا حتى لو وقفنا امام ابوابها مائة عام وعام . وايضا .. نبادر ونقول ان الحل ليس في يد اى قوة اخرى حتى لو جلسنا على ابوابها مائة عام وعام .وكذلك اقول .. ان الحل في يدنا نحن .. لقد سجل تاريخنا مواقف مماثلة لهذا الموقف الذي نحن فيه .. سجل تاريخنا محاولة استجداء قوة وكسب رضاها والرهان عليها دون جدوى !! .. كما سجل تاريخنا محاولة استبدال قوة بقوة او المضاربة واللعب عليها دون جدوى !! وفي ذات الوقت سجل تاريخنا ايضا محاولة الاعتماد على الذات واستخلاص كل عناصر القوة الكامنة فينا .. وسجل نجاح هذه المحاولات !!

كيف ؟ ؟ ؟ ذلك هو بقية الحديث .

> **تنويه**
> يواصل الدكتور وحيد رأفت كتابة مقاله الأسبوعي في العدد القادم إن شاء الله .

الذهب لمن ذهب بقلم : المستشار مصطفى الطويل

قرات خبرا في باب العصفورة ادهشني بل اذهلني لما حواه من بعثرة للمال العام .

تقول العصفورة إن فتحي ابراهيم ، رئيس مجلس إدارة شركة مصر للتامين ، قد اقام حفلا بمناسبة اليوبيل الذهبي لشركة مصر للتامين . وكذا بمناسبة افتتاح المركز الرئيسي الجديد للشركة . وقام حضرته بمنح الوزير « السعيد » سابقا هدايا ذهبية تقدر قيمتها ببضعة الاف من الجنيهات - فهل هذا معقول ! ! !

الى متى سيظل القطاع العام فريسة للذئاب تلتهمها من كل ناحية ؟

لقد ارجع السيد رئيس الجمهورية قصور القطاع العام الى سوء الادارة . لا والله ياسيادة الرئيس . إذا ما صح هذا الخبر فالمسألة ليست سوءا للادارة فحسب وإنما تتعدى ذلك بكثير .

فإن سوء الادارة امر يمكن تداركه ، اما سوء النية فامر يصعب اصلاحه .

كيف يفسر رئيس مجلس ادارة شركة مصر للتامين هذا العبث بالمال العام ؟

نحن نعلم ان الهدايا الرمزية تمنح لمن ادى للشركة عملا عاد عليها بالنفع الكثير .

فهل الوزير « السعيد » سابقا اضفى على هذه الشركة خدمات اتت لها بالمال الوفير الى حد ان يهديه بالذهب ، ام العكس هو الصحيح ؟ ؟ ؟ ؟

وعلى فرض ان الوزير « السعيد » سابقا قدم هذه الخدمات للشركة او للمسئولين عن إداراتها . فهل يتصور ان وزير اقتصاد مصر يقبل الذهب هدية من مرءوسيه ؟

إن كان هذا الخبر صغيرا في كمه فإنه كبير في معناه .

إذ انه لو افترضنا جدلا ان كل مسئول عن إدارة القطاع العام تصرف كما تصرف رئيس شركة مصر للتامين لاصبح القطاع العام « عزبة » عامة يجنى ثمارها قلة متربعة على عرشه .

ان ما حدث في شركة مصر للتامين ما هو إلا نموذج مصغر لما تناوله الاستجواب المقدم عن انحرافات شركات الاسمنت وغيرها من الانحرافات الشائنة والمخجلة لبعثرة اموال الشعب .

اتمنى ان تكون « العصفورة » كاذبة حتى لا يقال « مال ملوش صاحب » .

انها دعوة للحياة ... بقلم : منى مكرم عبيد

سناء يوسف محيدلي ... الاسم الذي هز الوجدان العربي الشعبي ... المثل الرائع للفداء والبطولة .. تلك الفتاة اللبنانية ذات الثمانية عشر ربيعا التي اختارت ان تقتحم بسيارتها المحملة بالمتفجرات تجمعا لقوات الاحتلال الاسرائيلي .

سناء يوسف ... رمز للجيل الجديد الذي نشأ وشب وسط الدمار والفظائع والاذلال ... ولكنها ايضا رمز لمعركة الكرامة التي اعلنت الهزيمة الاستراتيجية لفلسفة اسرائيل العنصرية . لقد شعر هذا الجيل - دون اى توجيه اعلامي رسمي او غير رسمي - أن اسرائيل لا تريد فقط ان تقضى على منظمة التحرير الفلسطينية ، ولا تريد فحسب ان تؤمن مستوطناتها عن طريق العدوان ولكنها تريد اكثر من ذلك ان تمص من عروق كل العرب اى إحساس بالكرامة ، تريد لهم ان يعيشوا اذلاء محتقرين ، تريد ان تكرس في أعماق اعماقهم شعورا ابديا بالنقص والدونية .

سناء يوسف .. ومضة الامل في السماء العربية الكئيبة . ان رسالتها الاخيرة ترجو فيها ان يكون يوم استشهادها يوم فرح كما لو كان يوم زفافها - انها دعوة إلى الحياة ردت إلى ابناء وطنها إحساسا بالكرامة كاد ان يجف في العروق ، ولكن عروقا تجرى في دمائها الكرامة لا بد ان تلتقط الراية وستواصل المقاومة حتى النصر .

ربما كانت النكبات العربية في لبنان والعراق هي الصدمات الدرامية المطلوبة لنفيق من أهوال ما جلبته علينا حالة التشتت والتشرذم حتى أصبح الوطن العربي لقمة سائغة لكل طامع ، وساحة مستباحة لكل عدو . ان بطلة لبنان كشفت عن الطاقات الشعبية الهائلة في المقاومة والاستبسال ... ولكنها كشفت ايضا عن الحصاد الماسوى المر لسياستنا العربية .

● يجرني الحديث عن البذل والعطاء من اجل الكرامة إلى ساحة ثانية قريبة منا نحن المصريين ... لقد كانت سيناء وما زالت رمزا للكرامة المصرية ولحرص المصريين على التحرر والاستقلال ، وقد ضحى المصريون في سبيل سيناء تضحيات كبيرة ، حربا وسلما . لذلك يكون من الخطر حقا ان ندفع الثمن دون ان نجني الثمار . إن تعمير سيناء يتطلب اضعافا مضاعفة من السكان الجدد الذين ينبغي جذبهم من جميع انحاء القطر - واهم من ينبغي جذبهم هم الشباب : من طلاب وخريجين الخ .

هناك بالطبع جهود مشكورة ولكنها لا تتناسب مع اهمية سيناء ولا مع الفرص الممكنة والمتاحة لها ، ولا يمكن تعميرها إلا بخطة متكاملة الا بعاد يساهم فيها الجميع وتنطوى على تفجير الوجدان الوطني .

لماذا لا نجعل تعمير سيناء معركة التحدى امام شباب الوفد ومجالا للتنافس من اجل البناء والتعمير ؟ انها ايضا دعوة إلى الحياة ...

ثورة السودان : الحرية قبل الخبز

بقلم : سامي محمد أحمد محجوب

الشعب السوداني كشعب قادر يبرهن للعالم للمرة الثانية ان التاريخ يكرر نفسه مرتين في شكل الدراما بحدثين متشابهين حتى لو بعدت المسافة الزمنية بينهما .. فشعبنا الذي فجر ثورة اكتوبر عام ١٩٦٤ باضرابه السياسي ضد الحكم العسكري .. لذلك يفجر اليوم ثورة مماثلة ضد حكم متسلط غاشم : ظل يكرس سلطات الفرد الحاكم لمدة عقد ونصف من الزمان وقد ساد نفس الاسلوب اضراب سياسي شامل اصاب كل اوجه الحياة بالشلل ثم انحياز الجيش لجانب الشعب لاعادة السلطة للشعب هذا هو التاريخ يعيد نفسه مرتين ليؤكد ان شعبنا اصيل المعدن سيظل طوال مسيرته يقدم نفسه قربانا للحرية .

ونحن في وادى النيل اشقاء ولكننا خفقة واحدة ولذا فقد كانت فرحة الشعب المصرى بجميع طوائفه وفصائله واحزابه بالغة لنجاح شقيقه الشعب السوداني في زحزحة حجب الطغيان والذل عن نفسه ليستانف مسيرته في الحرية والديمقراطية مع توامه الشعب المصرى فللمصريون اباة لا يقبلون الضيم على انفسهم ويرفضون وقوعه على الآخرين بل انهم كانوا دائما الحداة والسباقين في سبيل الذود عن الحرية لانفسهم ولكل الشعوب .

وثورة السودان هذه المرة هي مثل ثورته في الماضي تتوخى اعادة الحرية والديمقراطية واعلاء الوية سيادة القانون وضمان حق الشعب في ممارسة الحق في اختيار من يحكمونه لقد فتح الشعب للمرة الثانية ابواب الحرية الواسعة التي لا حدود لها على مصراعيها ومعنى ذلك تعددية الاحزاب والافكار والمعتقدات وسقوط فكرة الحزب الواحد وكل شعارات الزيف التي ابتدعها المفكرون الذين تسلقوا اسوار السلطة من اجل خنق صوت الشعب

ثورة السودان هي ثورة من اجل الحرية وليس الخبز وينبغي الا يفسد جلالها محاولة البعض للتشفي او تصفية الحسابات القديمة . ولنا في القصاص العادل المنظم خير اسوة ونحن قد خرجنا اليوم من القمقم شعبا قادرا تواقا لممارسة الحرية لانه في ظلها تنمو الشعوب وتكبر وعليه فسوف تكبر ولن نكون الرجل العربي المريض ولا رجل افريقيا المريض .

وعلى احزابنا ان تعي دروس الماضي فلا تتاخر من اجل المكاسب ولا تتنافس من اجل المناصب والا تحاول ان تسلب حقا من ذي حق او تكسب غير ذي حق حقا . عليها ان تنصرف الى صياغة برامج تهدف لدعم مسيرة الديمقراطية ولجعل السودان منارة للحرية فلقد قدم الشعب المهر غاليا وعليهم اقامة مجتمع العدالة والكفاية والتكافل فان الشعب الذي اثبت جودة عنصره في كل مرة يمتحن بها جدير بهذا وسلام هنا على ابناء الاستقلال من الرعيل الاول الذين رفعوا راية الوطن واغلوها ثمنا واخذوا بيد السودان في مسيرته الديمقراطية حتى اغتالها نظام حكم الفرد .

اما انتم ايها المصريون الاشقاء فمهما تغيرت ظروفنا ومهما تبدل حكامنا فميثاقنا معكم سيظل ميثاقا غير مكتوب يسجله نيل هو وريد الحياة الازلي وشريانها الخالد ويوثق عراه رحم مقدس . ان ذبحنا يوما معا سيجرى دمنا الواحد بالخير اليقين وتؤكده كلمة طيبة هي العهد بيننا ويخلده علم في اعناقنا يد سلفت منكم ودين مستحق لكم .

مصر كانت ابدا ملجا وملاذا لكل الاحرار منها استداروا للصراع حتى بلغوا مرامهم في الحرية والحق .. كما انها كانت بطيب روحها وكرمها وسماحتها مخبا لبعض الطغاة ، بقوا فيها حتى عفت عنهم شعوبهم او قضوا نحبهم مشيعين بلعنات شعوبهم ليلقوا القصاص الحق لما اقترفوه في حقوقها من ظلم . ونحن نقدر اليوم موقف مصر وجعفر نميرى يختبىء هنا فلا حرج عليكم .

نبضات

لم يقل احد في يوم من الايام بعدم وجود خلاف بين الوفد والتجمع. فهما يختلفان في الاهداف وفي الاسلوب وفي الوسائل وفي منهج التفكير. بيد ان هذا الخلاف لم يكن مانعا من علاقات طيبة وتفاهم بل وتعاون في فترات عديدة من تاريخ النضال الوطني وفي سبيل المصلحة العامة.

في المجتمع الديموقراطي لا يوجد ما يمنع من التقاء الاحزاب المختلفة واتفاقها على ارضية مشتركة تجمع بينها ثم حصر اوجه الاختلاف التي يدور حولها حوار موضوعي هادىء بناء يثرى الحياة السياسية ويضيء الطريق للعمل السياسي.

البديل لذلك هو القطيعة والحوار العنيف الذي قد يصل إلى حد القذف والمهاترات ورمي الآخرين بما ليس فيهم، بل بغير ما يعتقد به الرامي. وهنا يدخل الجميع في دوامة، وفي سلسلة من الخلافات التي تتفاقم وينصرف الجميع عن مشاكل البلاد الحقيقية.

- من الاتهامات التي وجهتها الاهالي إلى الوفد انه يمثل او يساند المافيا. والمافيا بالمفهوم المصري اصطلاح يطلق على الأثرياء الذين حققوا الملايين بالطريق غير المشروع على حساب مصالح الدولة ومصالح الشعب. ونتساءل من في الوفد يصدق عليه هذا الوصف؟ ومن ممن يصدق عليه هذا الوصف يتحرك الوفد لمساندته؟ ولو كان لدينا طرف من هذه المافيا او لو كان لنا بها اى صلة. فهل كان سيكون هكذا موقفنا ووضعنا في انتخابات مايو الماضي. وهل كان سيضرب مرشحونا ومندوبونا وانصارنا ويعتدى عليهم حتى القتل.

ونختلف مع اصدقائنا في حزب التجمع حول جماعات المافيا. ففي نظرهم اعضاء المافيا هم الذين استغلوا الحرية الاقتصادية في السبعينات فتاجروا في كل شيء، في اقوات الشعب وفي مقدراته وفي العملة الاجنبية واطعموا الشعب اللحوم والطيور الفاسدة وطعام القطط والكلاب.

بالنسبة لنا: إلى مافيا الانفتاح نضم مافيا الاشتراكية ومافيا الثورية التي نهبت اموال الشعب في الخمسينات والستينات. فليس بعيدا عن الاذهان اختلاس تحف ومجوهرات اسرة محمد علي، وتهريب الاموال إلى الخارج واختلاس الغطاء الذهبي تحت ستار تمويل حرب اليمن، والرقص في السودان ومؤامرات العراق وبيروت، واختلاسات مديرية التحرير وعصابات وضع الناس تحت الحراسة الوهمية ثم الحصول على الاتاوات لرفع الحراسة التي لم تكن قد وضعت، واحتلال مساكن الاجانب والمساكن المصادرة والاستيلاء على محتوياتها من تحف وسجاد الخ.

لا اظن ان احدا من الوفديين قد اتيح له الانتساب إلى اى من المافيتين. ولا اظن انه قد انمحت الكبارى بين الوفد وبين الحيتان التي وقفت بضراوة تحارب الوفد في انتخابات مايو الماضي.

اتهم الوفد ايضا بالرجعية. والرجعية هي الرغبة في الرجوع إلى الوراء اي إلى الماضي. ونحمد الله ان ليس في الماضي كله ماضي خاطرنا او ما نحلم بالعودة اليه. وذلك دون تفرقة بين العهد الملكي او بين عهد عبد الناصر او عهد السادات.

العهد الملكي كان كله اضطهادا ومطاردة وعداء للوفد. فكم مرة اقيل الوفد من الحكم وهو صاحب الاغلبية، وكم حورب الوفديون وسجنوا وعذبوا وفصلوا من وظائفهم وضربوا في الشوارع والميادين. الوفد لاينتسب إلى العهد الملكي ولا يحسب العهد الملكي عليه. فالتاريخ خير شاهد على القطيعة بينهما. بيد اننا نفخر ونعتز بكفاح الشعب المصري في هذا العهد من اجل الاستقلال والحرية.

ولسنا في حاجة إلى التدليل على رفضنا للعودة إلى الستينات ولا إلى السبعينات خاصة ان اليوم افضل ولدينا مايوحي بمستقبل اكثر ازدهارا.

لانريد العودة إلى عهد عبد الناصر بما فيه من قهر وهوان للمواطن ولانريد العودة إلى عهد السادات، بما فيه من صفقات مريبة واتجار في مقدرات الشعب. ومع ذلك فالوفد لا ينكر ان لكل عهد انجازاته. فلعبد الناصر انجازات وللسادات ايضا انجازات وبصمات لا يستطيع منصف انكارها.

د. نعمان جمعة

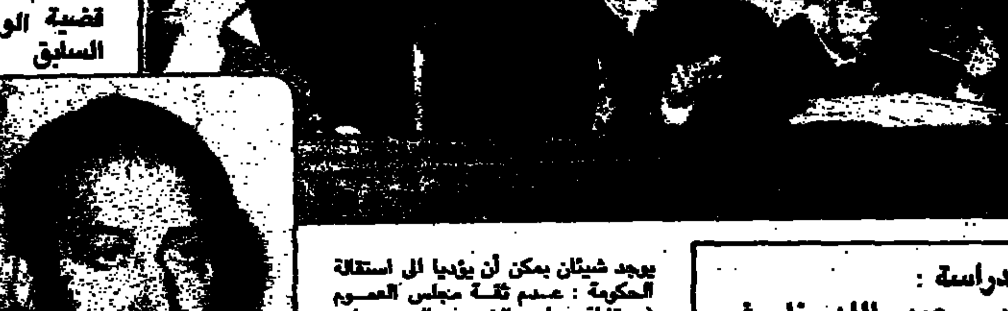
تساؤلات دستورية يثيرها حكم محكمة القيم بشأن وزير الاقتصاد السابق

من أين يستمد الوزراء الثقة: من مجلس الشعب.. أم من رئيس الجمهورية؟

يثير حكم محكمة القيم في قضية البنوك وتجار العملة الذي أطاح بوزير الاقتصاد السابق عدة مسائل دستورية في مجال مسئولية الوزراء، فقد نسب الحكم الى وزير الاقتصاد افعالا وتصرفات ضارة بالمصلحة العامة مؤداها عدم صلاحية الوزير لتولي منصبه الوزاري. وترتب على هذا الحكم استقالة أو إقالة الوزير من منصبه، وهنا يثور التساؤل .. هل نحن أمام ظاهرة تمثل تطورا جديدا في مجال المسئولية السياسية للوزراء؟ والتعرض لهذه الظاهرة يستوجب بداءة تحديد المقصود بالمسئولية السياسية ووسائل تحريكها، وما هي البرلمانية الثنائية والبرلمانية الاحادية.

الدستور المصري منح رئيس الجمهورية سلطة مطلقة في إقالة الوزراء .. والبرلمان لايملك - عمليا - أن يسحب الثقة من وزير

دراسة:
د. عبد الله ناصف
المستشار بمجلس الدولة

هيئة محكمة القيم صاحبة الحكم في قضية الوزير السابق

د. مصطفى السعيد

المسئولية السياسية التي تؤدي الى عزل الوزير هي مسئولية تنعقد لا عن الاعمال التي يخالف بها رجل السلطة نصا قانونيا، وانما عن الاعمال التي لا يمكن تكييفها بمقتضى نصوص القوانين على أنها أخطاء قانونية أو جرائم، وبعبارة أخرى تنعقد المسئولية السياسية للوزراء عن الاعمال التي تنشأ عن السياسة العامة والتي يتبين أنها لا تتفق مع مصالح الدولة. والاصل ان تجرى مساءلة الحكومة أو أحد وزرائها أمام البرلمان.

ومن هنا يتضح اتساع نطاق المسئولية، اذ يشمل جميع الاعمال التي يأتيها الوزير اثناء ممارسته لمهامه، وكذلك جميع الاعمال المرتبطة بهذه المهام، فكل موقف يتخذه الوزير، وكل نشاط أو إهمال بل النوايا التي يعلنها الوزير يكون مسئولا عنها حتى ولو كان العمل سليما من الناحية القانونية. فالطريق الذي تسلكه المسئولية السياسية ليس هو البحث في مسلك الوزير من الناحية القانونية، وانما هو فحص مدى مناسبة عمل الوزير أي مدى اتفاقه مع المصلحة العامة كما يراها ويقدرها البرلمان.

المسئولية السياسية

المسئولية السياسية نوعان: مسئولية سياسية فردية، ومسئولية سياسية تضامنية. ويقصد بالنوع الاول من المسئولية ان كل وزير مسئول بمفرده عن كافة التصرفات التي يتخذها في المسائل التي لا تخضع لموافقة هيئة الوزارة، ويستقل وحده بالتصرف فيها داخل وزارته. وتنص الدستور المصري على هذه المسئولية في المادة ١٣٦ بقوله «كل وزير مسئول عن أعمال وزارته».

ذلك ان كل وزير يقوم باعتباره عضوا في الهيئة الوزارية بإصدار قرارات تتعلق بالسياسة العامة للحكومة، وكل عمل يصدر تعبيرا أو تطبيقا لهذه السياسة المشتركة، ولو كان صادرا من أحد الوزراء فقط من شأنه ان يثير مسئولية الوزارة الجماعية بالتضامن اللهم الا اذا تخلى رئيس الوزراء عن التضامن مع الوزير المسئول باعلان ان هذا الوزير قد تصرف خلافا للسياسة العامة للحكومة، وهنا يكون على الوزير بمفرده - الذي سحبت منه الثقة ان يستقيل.

وينظم الدستور هذه المسئولية بقوله «ولمجلس الشعب ان يقرر سحب الثقة من أحد نواب رئيس مجلس الوزراء أو أحد الوزراء أو أحد نوابهم. ولا يجوز عرض طلب سحب الثقة الا بعد استجواب، وبناء على اقتراح من عشر اعضاء المجلس. ولا يجوز للمجلس ان يصدر قراره في الطلب قبل ثلاثة ايام على الاقل من تقديمه. ويكون سحب الثقة باغلبية أعضاء المجلس (المادة ١٢٦) واذا قرر المجلس سحب الثقة من أحد نواب رئيس مجلس الوزراء أو الوزراء أو نوابهم وجب عليه اعتزال منصبه (المادة ١٢٨/١).

أما النوع الثاني وهو المسئولية التضامنية فيقصد بها ان الوزارة برمتها مسئولة عن تصرفاتها المتعلقة بادارة شئون الدولة، وأن عليها ان تكون حائزة على ثقة أغلبية اعضاء البرلمان بحيث يجب عليها ان تقدم استقالتها اذا فقدت هذه الثقة.

وتوصف هذه المسئولية بالتضامنية لان الوزراء مسئولون بالتضامن عن السياسة العامة للحكومة، واذا سحبت الثقة من أحد الوزراء من أجل تصرف يتعلق بالسياسة العامة فان عدم الثقة بهذا الوزير للسبب المذكور ينسحب على الوزارة بأكملها فيكون عدم ثقة بالوزراء جميعهم مالم يتخل رئيس الوزراء عن التضامن مع الوزير كما ذكرنا. اللهم الا اذا كان سحب الثقة موجها قبل رئيس مجلس الوزراء فهو يؤدي دائما الى استقالة الحكومة برمتها.

وينظم الدستور المصري هذه المسئولية في المادة ١٢٧ بقوله: «لمجلس الشعب ان يقرر بناء على طلب عشر اعضائه مسئولية رئيس مجلس الوزراء ويصدر القرار باغلبية اعضاء المجلس».

ولم يرتب الدستور على سحب الثقة من رئيس مجلس الوزراء استقالة الحكومة بقوة الدستور فورا - كما هو الشأن بالنسبة للمسئولية الفردية - ولكنه جعل لرئيس الجمهورية دورا في هذا المجال مؤداه أن الحكومة لكي تستقيل يجب أن تفقد ايضا ثقة رئيس الجمهورية، فان لم تفقد ثقة رئيس الجمهورية بقيت في الحكم. وعلى رئيس الجمهورية في هذه الحالة ان يطلب من مجلس الشعب العدول عن سحب الثقة من الحكومة. فاذا أصر المجلس على موقفه عرض رئيس الجمهورية موضوع النزاع بين الحكومة ومجلس الشعب على الاستفتاء الشعبي. واذا - جاءت نتيجة الاستفتاء مؤيدة للحكومة اعتبر المجلس منحلا، والا قبل رئيس الجمهورية استقالة الوزارة.

جذور تاريخية

هذا التنظيم للمسئولية السياسية بنوعيها يقودنا الى التساؤل عن ثنائية الثقة في الحكومة وأحادية الثقة في الحكومة وأصولهما التاريخية.

ثنائية الثقة في الحكومة: وتسمى هذه الثنائية ايضا بالبرلمانية الثنائية أو Le parlementarisme dualiste ويقصد بها ان الحكومة يجب ان تكون حائزة ليس فقط على ثقة الاغلبية البرلمانية وانما على ثقة رئيس الدولة أيضا. والاصل التاريخي لهذه القاعدة يرجع الى التقاليد في النظم الملكية البرلمانية حيث كان يوجد شيئان يمكن أن يؤديا الى استقالة الحكومة: عدم ثقة مجلس العموم (ويقابله مجلس الشعب المصري) وعدم ثقة رئيس الدولة، وقد كان هذا هو الوضع في انجلترا حتى أواخر القرن الثامن عشر أو عام ١٧٨٣ على وجه التحديد، وفي فرنسا في عهد ملكية يوليو سنة ١٨٣٠ الى سنة ١٨٤٨م.

أحادية الثقة في الحكومة ويطلق عليها بالفرنسية أو البرلمانية الاحادية Le parlementarisme moniste ويقصد بها أن تكون الحكومة حائزة فقط على ثقة الاغلبية البرلمانية. ولقد حاول ملكيون في فرنسا الجمهورية (وهو من انصار النظام الملكي) أن يفرض على الشعب الفرنسي نظام البرلمانية الثنائية في بدايات الجمهورية الثالثة الفرنسية سنة ١٨٧٥ ولكن انصار النظام الجمهوري عارضوا ذلك في إعلان عرف باسم «بيان الـ ٣٦٣» وعرض الامر على الشعب الفرنسي من خلال الانتخابات في ١٩٠/٦/١٨٧٦ فتقرر أن الوزراء ملزمون فقط بالحصول على ثقة الجمعية الوطنية دون أن يستطيع رئيس الجمهورية ان يفرض عليهم توجيهاته. واستمر نظام أحادية الثقة معمولا به في فرنسا البرلمانية حتى ١٩٥٨.

ثقة رئيس الجمهورية

أفرز التطبيق العملي لدستور الجمهورية الخامسة الفرنسية لسنة ١٩٥٨ صيغة شائعة لا تستند على نص دستوري مؤداها ان الحكومة تكون تابعة لرئيس الجمهورية، وأن هذه التبعية تتبدى في أمور ثلاثة: أولها ان الحكومة مدينة بوجودها الى رئيس الجمهورية ثانيهما ان وظيفتها تقتصر على وضع سياسة رئيس الجمهورية موضع التنفيذ، ثالثها: انها لا يمكن ان تظل في الحكم الا اذا كانت تتمتع بثقة رئيس الجمهورية.

وأساس هذه الصيغة ما أعلنه الجنرال «ديجول» في مؤتمر صحفي عقد في ٣١ يناير سنة ١٩٦٤ من أن بامكان رئيس الجمهورية تغيير الوزير الاول إما لانه انجز المهمة الموكول اليه تنفيذها واما لانه لم يعد محل ثقته.

ومعنى ذلك انه لا يكفي ان تكون الحكومة حائزة على ثقة الجمعية الوطنية الفرنسية، بل يجب أيضا أن حائزة على ثقة رئيس الجمهورية حتى تظل في الحكم، فاذا فقدت ثقة رئيس الجمهورية اقيلت أو أستقالت من منصبها.

أما في مصر فان هذه الصيغة (أي تبعية الحكومة لرئيس الجمهورية ومسئوليتها امامه) تبدو أكثر رسوخا لانها تستند الى نص دستوري. فالمادة ١٤١ من الدستور تنص على أن «يعين رئيس الجمهورية رئيس مجلس الوزراء ونوابه والوزراء ونوابهم ويعفيهم من مناصبهم».

ومؤدى ذلك ان سلطة رئيس الجمهورية في اقالة رئيس مجلس الوزراء أو أي عضو من أعضاء الوزارة هي سلطة مطلقة لم يطلقها الدستور على أي شرط، باستثناء شرط بديهي مفترض هو استهداف المصلحة العامة وهو شرط لا يخضع لاى رقابة. وعلى ذلك فما أن يسحب رئيس الجمهورية ثقته من رئيس مجلس الوزراء أو أحد أعضاء الوزارة حتى يعفى من منصبه حتى ولو كان حائزا على ثقة مجلس الشعب.

وعلى ذلك فثنائية الثقة في مصر مقننة بنص دستوري.

والسؤال الآن هل يمكن للبرلمان من الناحية العملية - وفي ضوء نظام تعدد الاحزاب الجديد - ان يسحب الثقة من الوزارة أو من أحد أعضائها؟

أثر النظام الحزبي

تنقسم الاحزاب في العالم الى نوعين - من حيث مدى الحرية التي تتركها لاعضائها في التصويت على الموضوعات المثارة داخل البرلمان - أحزاب جامدة أو أحزاب مرنة. فالحزب الجامد هو الحزب الذي يرغم اعضاءه على التصويت بشكل موحد ازاء الموضوعات الرئيسية مثل طرح الثقة بالحكومة والمشاكل الاساسية. والحزب المرن هو الحزب الذي لا يرغم اعضاءه على التصويت على نحو معين ازاء الموضوعات المطروحة، بحيث يترك للعضو حرية التصويت كيفما يشاء. وتعتبر الاحزاب الامريكية والاحزاب اليمينية في أوربا احزابا مرنة .... بينما تعتبر الاحزاب الاشتراكية والشيوعية، وحزب المحافظين البريطاني، والحزب الديمقراطي المسيحي الالماني احزابا جامدة. وبصفة عامة تعتبر الاحزاب الجماهيرية احزابا جامدة.

الحزب الوطني الديمقراطي (المصري) باعتباره حزبا جماهيريا هو حزب جامد واذ يحظى هذا الحزب باغلبية قوية جدا داخل مجلس الشعب فانه يستحيل ان يفوز اي طلب بسحب الثقة من الحكومة أو أحد اعضائها باغلبية الاصوات لان جميع اعضاء الحزب الوطني البرلمانيين سيصوتون ضد هذا الطلب، وبالتالي تغدو أي محاولة في هذا المجال فاشلة ما لم يتنازل الحزب عن جموده وهذا ليس غريبا فهو أصل من أصول اللعبة السياسية معمول به في انجلترا وفرنسا ما لم تحدث انقسامات داخل حزب الاغلبية ذاته، فمنذ سنة ١٨٩٤ وحتى سنة ١٩٧٩ لم يسحب مجلس العموم البريطاني ثقته من حكومة. وقد استقال ايدن زعيم حزب المحافظين من رئاسة الوزارة سنة ١٩٥٦.

وهكذا يبين ان نظام حزب الاغلبية الحاكم من شأنه ان يبطل مفعول المسئولية السياسية للوزراء أمام البرلمان، ولا يبقى الا مسئوليتهم السياسية أمام رئيس الجمهورية. وعلى ذلك فان مسألة الثقة في الحكومة أو في أحد الوزراء لا تكون مطروحة عملا أمام مجلس الشعب، ولكنها تظل مطروحة دائما أمام رئيس الجمهورية فيقيل الوزارة برمتها أو أحد اعضائها بمفرده اذا فقدت أو فقد ثقته وغير ان هناك احكاما قضائية ترتب على صدورها استقالة أو اقالة بعض الوزراء، وهذا أمر جديد في مجال المسئولية السياسية للوزراء.

محكمة القيم

الملاحظ منذ انشاء محكمة القيم أن أحكامها التي تتناول شخصيات وزارية تكون ذات - أهمية بالغة ودلالة واضحة في مجال المسئولية السياسية. فهل اذا أدان حكم من هذه الاحكام عملا أو أكثر من أعمال وزير لما له من آثار ضارة على المصلحة العامة، كان هذا الحكم بمثابة سحب الثقة من الوزير؟ لقد رأينا الاجابة عن هذا السؤال بالايجاب في مناسبتين: أولاهما .. أن حكم محكمة القيم الاخير في قضية البنوك وتجار العملة ترتب عليه استقالة وزير الاقتصاد السابق من منصبه - ثانيهما ان حكما سابقا لمحكمة القيم ادان سلوك ثلاثة من الوزراء ترتب عليه استقالة أو اقالة وزيرين.

ويثير هذا الامر سؤالين:

أ) هل ما ينسبه الحكم للوزير يثير فقط مسئوليته السياسية. أم أن ما ينسب اليه من افعال يجاوز نطاق المسئولية السياسية ويدخل في مجال المسئولية الجنائية؟ لقد رأينا في حكم محكمة القيم الأخير أن ما نسب الى وزير الاقتصاد السابق يجاوز نطاق المسئولية السياسية - وهذا له دلالته وهي أن سحب الثقة بهذه الطريقة يكون عن افعال شديدة الخطورة تدخل بين ما تسميه «المسئولية السياسية الجنائية»، وهو ما يشكل نوعا جديدا من المسئولية تثار عن افعال أشد من الافعال الموجبه للمسئولية السياسية.

ب) هل سحب الثقة من الوزير بحكم على هذا النحو يوجب عليه اعتزال منصبه فورا، كما هو الشأن في حالة سحب الثقة منه بواسطة مجلس الشعب. أم أن الوزير يجب أن يفقد ثقة رئيس الجمهورية حتى يعتزل منصبه.

هناك سابقة تشير الى ان الوزير المدان يجب ان يفقد ايضا ثقة رئيس الجمهورية بحيث اذا ظل حائزا على ثقة رئيس الجمهورية بقي في منصبه، وقد رأينا أن حكما أدان سلوك ثلاثة من الوزراء استقال أو اقيل اثنان وبقي الثالث في منصبه.

وختاما الا يمكن القول أننا بصدد تطور جديد بحيث اصبحت المسئولية السياسية يمكن تحريكها أمام مجلس الشعب ورئيس الجمهورية ومحكمة القيم، وبالتالي لم نعد أمام مبدأ «ثنائية الثقة» وانما اصبحنا أمام مبدأ جديد هو «ثلاثية الثقة في الحكومة».

بين السطور

لن يتوقف الصراع بين الديكتاتوريين دعاة حكم الفرد الواحد، والحزب الواحد، والرأي الواحد، وبين الليبراليين دعاة حكم الاغلبية، وتعدد الأحزاب، والرأي والرأي الآخر. إن حكم الحديد والنار، الذي انتهكت فيه آدمية الانسان، وانتهكت فيه البلاد، طوال الفترة التالية لحركة الجيش في يوليو ١٩٥٢.. افرز هذا الحكم، اصحاب الصوت العالي، الذين يتغنون اليوم، بالاحداث الدامية التي شهدتها مصر طوال الخمسينات والستينات. وهؤلاء يرون أن سلب ونهب القصور الملكية، إجراء وقائي لتأمين «الثورة»! وأن اعتقال الخصوم السياسيين اجراء وقائي لحماية «الثورة» من اعدائها! وأن تأميم ومصادرة المصانع والشركات إجراء وقائي لتوفير وتأمين لرجال «الثورة»، وأن انتهاك حقوق الانسان المصري إجراء وقائي للقضاء على الانسان نفسه! وإن الهزيمة والخزي والعار إجراء مؤقت لن يعوق مسيرة «الثورة» بجماهيرها!، الى آخر الاجراءات الوقائية، التي ارتكبتها حركة الجيش منذ عام ١٩٥٢، في حق الأمة! وسوف تكلفنا هذه الاجراءات الوقائية ثمنا باهظا، ستدفعه أجيال وأجيال قادمة. وفي نفس الوقت سينعم احفاد رجال الاجراءات الوقائية، بالملايين التي ورثوها عن اجدادهم. إن من بين ما يتغنى به اصحاب الصوت العالي، الآن، إن مصر لم تشهد خلال الخمسينات والستينات، فسادا ونهبا، كالذي شهدته في السبعينات وحتى منتصف الثمانينات. والحقيقة أن مصر شهدت وعرفت فسادا خلال الخمسينات والستينات يفوق الفساد الذي عرفته في السبعينات والثمانينات. إن توفيق عبد الحي، يؤمن بالناصرية ويتغنى بها، وتربى في احضان الاتحاد الاشتراكي، وكان زعيما كبيرا في عهد عبد الناصر. اما الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد المخلوع فهو رجل اشتراكي جدا، وتجرى الاشتراكية في عروقه، ويؤمن بالانغلاق، ولذلك فهو دلوعة اللوبي الناصري!! والفارق الوحيد بين العهد الناصري الميمون والعهود التي تلته، ان عبد الناصر حل الاحزاب، ومنع صحفها من الصدور، وكمم افواه صحف الحكومة، واصبح كل مانشر على الشعب، اخبارا وتصريحات عن رخاء مزعوم، واحلام كاذبة. واختلت من الصحف الناصرية، الاخبار التي تؤرق منام الحاكم او تسيء الى حاشيته وحوارييه. واصبح الملعب امامهم مفتوحا بدون حكم.. اصبحت مصر امامهم بكنوزها وخيراتها مفتوحة، وهم مطمئنون، ان احدا لن يمسهم. واطرح سؤالا بسيطا، ان الملايين التي يتغنى بها الآن زبانية العهد الناصري.. من اين جاءوا بها؟! وإن زمن فانوس علاء الدين والمصباح السحري، شهدناه فقط في عهد جمال الدين، ولذلك يمرح زبانية العهد الناصري في الملايين التي اتى بها اليهم الجان!! اين نتائج تحقيقات النيابة العامة عن سلب ونهب مجوهرات اسرة محمد علي؟! اين التقرير الذي ادعى السادات بحركة تمثيلية، انه اودعه في امانة مجلس الشعب. وكان التقرير يتناول التحقيقات التي اجريت عن ذمة زعيم الاشتراكيين؟! ولين ..؟! ولين ..؟! إن مصر لن تعود الى عهد السجون، والمعتقلات، والمصادرة، والتأميم، والسلب، والنهب، والنكسة. وهذه القلة التي تتغنى الآن بهذا العهد، لن يتوقف غناؤها، إعتمادا منهم على ان الشعب بسبب همومه ومعاناته، ينسى ولايتذكر السجن الكبير الذي عاشت فيه مصر خلال الخمسينات والستينات. وكم اتمنى ان يسمح لهذه القلة، بتكوين حزب سياسي، ليعلم الشعب حقيقة حجمهم، بدلا من الوهم الذي يدعيه الآن قادة هذه القلة الناصرية. إنهم يتوهمون بسبب صوتهم العالي، وتسلل بعضهم الى الحزب الحاكم، إنهم شوه يتكر ويستحق أن يظهر فوق سطح الحياة السياسية! إفسحوا لهم الطريق، لينكشف قادتهم، ويتعرونهم فئة ضالة من الادعياء والوصوليين، والمتطفلين، والافاقين، وستجدون بينهم من يطبلون ويزمرون للحاكم في كل زمان، وفي كل مكان! إن كلمات قليلة، تؤكد عدم العودة الى حكم الفرد الواحد، والحزب الواحد، والرأي الواحد، لن توقف الصراع بين الذين ينتهزون الفرص للوثوب على السلطة، وبين من يؤمنون بأن الأمة هي مصدر السلطات!!

سعيد عبد الخالق

لجنة .. دار التحرير

بفضل جهود الزميل احمد حسان عضو مجلس الشعب «وفد» تمت اعادة تشكيل مكتب اللجنة النقابية بدار التحرير للطبع والنشر وانتخاب الزميل عبدالحفيظ حسين رئيسا لها. و«الوفد» تتمنى التوفيق لهيئة المكتب الجديدة.

الأسماك .. والحيتان!

صدر قرار بفصل رئيس اللجنة النقابية لعمال الجمعية التعاونية لصائدي الاسماك باسوان بسبب مواقفه ضد المخالفات والتهديدات. وتم تجاهل العمال في التوقيع في كشوف تأييد بإلغاء النقابة وسحب عضويتهم ومن يرفض التوقيع يتعرض للفصل.

مجلس ادارة الجمعية مكون من تسعة اعضاء مناصفة وخاصة فيما يتعلق لا يجيدون القراءة والكتابة ويعملون من عام ١٩٧٥ وما بعده حسب قانون التعاونيات المعدل كل ما يهم الاعضاء من صرف المكافآت والبدلات وبدل السفر ومرتباتهم.

وقد تم ابلاغ كل ذلك المسؤولين في بحيرة السد العالي وعن الامر الى نيابة اسوان وصدر امر بالتحفظ على المستندات في الاعوام ٧٩/٨٠، ٨١/٨٠، ٨٢.

كتاب جديد

جارودي والحضارة الاسلامية

تاليف: امينة الصاوي، د. عبد العزيز شرف
الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة.

كان ابواه بلا دين والبيئة التي يعيش فيها لا تعترف بالايمان، فنشأ فريسة للحيرة والقلق، وما اقلق من ضياعه كان في العشرين من عمره، وسحب سوداء ثقيلة تجثم على صدر الدنيا بأسرها، إذ كان هتلر قد استولى على المانيا وبدأ يستعد لغزو العالم. هنا اندفع «جارودي» إلى المسيحية بكل قوته وحماسه وشوقه إلى شيء يربطه بالسماء، وتصدى للنازية بدافع من كراهيته للعنصرية القائمة على فكرة الجنس الافضل المتميز عن كل اجناس العالم.

كان العالم يعيش مأساة النازية ويختنق - في الوقت نفسه - بالأزمة الاقتصادية التي اوصله إليها النظام الرأسمالي، والصراع المحتدم في اوربا يواكبه صراع اشد حدة وضراوة يدور في عقل الفيلسوف والمفكر الفرنسي «روجيه جارودي». وفي هذا الصراع الداخلي لا تجد الأسئلة إجابات ولا تصادف المشاكل حلولا، حتى تبرق الشعارات الماركسية ملوحة بالأمل في إنقاذ البشرية.

انطلق جارودي يعدو نحو الماركسية ليصبح واحدا من اقطاب الحزب الشيوعي الفرنسي، ولكنه يكتشف إفلاس الماركسية وعجزها عن تحقيق ما ادعته لنفسها من قدرة على اسعاد البشر، القيادة الجماعية خرافة، العدالة والحرية كلمات جوفاء، الفكر الذي يرفض الدين في قداسته ويحارب الكنيسة في تمجيدها للمسيح، هو نفسه الذي يضفي القداسة على الزعماء ويمجدهم ويفرض لهم الولاء الكامل والطاعة العمياء والتسليم المطلق.

لا. ليست الشيوعية هي حل المشكلة ولا جواب السؤال، وما يزال العقل حائرا، والروح هائمة لا تطمئن إلى الوجودية ملحدة او مؤمنة، ولا إلى اى من الفلسفات الموروثة او السائدة. ويواصل «جارودي» إبحاره - عبر المذاهب والتيارات - في بحار الشك بحثا عن سكينة اليقين، يوظف منهجه النقدي في الدراسات المقارنة للحضارات، يبحث عن الانسان: مكانته وماهيته ودوره.

جنيف. الجمعة ١١ رمضان ١٤٠٢ هـ - ٢ يوليو ١٩٨٢ م، يجد الملاح الحائر بر السكينة، يرسو على شاطىء الأمان والنجاة، يشهر «رجاء جارودي» إسلامه في المؤسسة الثقافية الاسلامية، وفي رحلته إلى الله يؤكد ان الاسلام وحده قادر على إنقاذ البشرية في حاضرها ومستقبلها مما يحيق بها من اخطار. الاسلام وحده يقدم للانسانية المنهج القويم في الابداع المادي والروحي. الطريق الطويل للانسانية يأخذ غايته نحو الهداية فالناس جميعا عائدون إلى الله وإلى المنهج الاسلامي في النظر والفعل على السواء.

القرن العشرون سينتهي بما استحدث من مذاهب وايدولوجيات ولن ينتهي ما تتعلمه الانسانية من القرآن الكريم.

الكتاب رحلة ممتعة في عوالم الروح والفكر والفلسفة، يرافقنا خلالها مؤلفان احاطا بموضوعها، والما بجوانبه ودقائقه، وعرفا - قبل ذلك - بجهودهما الجادة والدائبة في ارتياد آفاق الفكر الاسلامي في مجال الدراما والدراسات الاعلاميه. فجاء كتابهما «جارودي والحضارة الاسلامية» معطرا بنبضات من الايمان النقي الصادق العميق.

مع العمال

لماذا أحيل رئيس النقابة العامة للعاملين بالطباعة للنيابة؟

لم يحدث في تاريخ الحركة النقابية منذ سنوات .. هذا الانتهاك الصارخ والعلني للحريات النقابية وللقانون، كما جرى هذه الايام على يد رجل يفترض سهره على حماية القانون، وهو الدكتور صبحي عبدالحكيم رئيس مجلس الشورى والمجلس الاعلى للصحافة.

ان هذا السلوك لا يشكل تحديا للحركة النقابية، وحدها بل هو تحدى للقوى الديمقراطية كلها. ونحن ننتظر موقف الاحزاب، وموقف الاتحاد العام للعمال، خاصة ان سكرتير الاتحاد ابراهيم شلبي، قد شاهد هذه الفضيحة، بل وشارك في جزء منها، ضمانا لاستمراره في وكالة مجلس الشورى.

وتبدأ القصة:

عندما طلبت اللجنة النقابية لدار الشعب من النقابة العامة للعاملين للطباعة، الاذن لها بعقد جمعيتها العمومية في شهر ديسمبر ١٩٨٤، فاذنت لها النقابة واستدعي الدكتور صبحي عبدالحكيم محمد الفقي رئيس النقابة العامة وعبدالحميد الشيخ رئيس اللجنة النقابية وفي وجود ابراهيم شلبي وطلب منهما عدم عقد الجمعية العمومية على اساس انه سيتم خلال شهر فبراير تعيين رؤساء جدد للمؤسسات الصحفية، وانه سيتم استبعاد عبدالغني عبدالفتاح رئيس مجلس ادارة دار الشعب.

وفي فبراير، صدرت التعيينات، ولم ينفذ الدكتور صبحي وعده، كالعادة!

وفي ٥ فبراير اعتصم اعضاء اللجنة النقابية بالنقابة العامة، وتدخل وزير الداخلية لانهاء الاعتصام لوجود الدكتور خارج البلاد.

وتفاقمت المشاكل بعد ذلك لسلوك الادارة الاستفزازي مما دعا اللجنة النقابية الى دعوة الجمعية العمومية يوم ١٤ ابريل.

وفي هذا اليوم، عقد اجتماع تمهيدي حضره مدير مكتب الدكتور واسمه محمود حسيب مندوبا عنه، واثناء الاجتماع اتصل بالدكتور، ووعد كالعادة وابلغ انه قد اعفى رئيس مجلس الادارة وعين د. حسين ابو الخير ليقوم بمهام منصبه، واعلن هذا على الجميع، مما ادى الى ارتياح عام بين المجتمعين الذين انصرفوا هادئين.

في يوم ١٦ ابريل بدا اعوان رئيس مجلس الادارة يهددون كل من تحدث في الاجتماع معلنين عودة رئيسهم الذي حضر فجأة. وسرعان ما انفجر الموقف وخرج العاملون يهتفون بسقوط الدكتور وسقوط الحكومة ورئيس مجلس الادارة واعلنوا انهم لن يعودوا للعمل الا بعد خروج رئيس مجلس الادارة، الذي تدخل اعضاء اللجنة لحمايته واخراجه سالما من الدار.

وعلى الفور اتصل ابراهيم شلبي، بمحمد الفقي رئيس النقابة العامة، وتحدث معه بشكل مهين، طالبا منه، التوجه للدار.

وبعد توجهه للدار، عاد الفقي الى مكتب الدكتور بمجلس الشورى ومعه رئيس اللجنة، وطلب الدكتور من رئيس النقابة العامة التوجه الى منزل عبدالغني (بك) للاعتذار، ثم طلب من مستشاره القانوني، بعصبية مستحدثة، ان يقدم بلاغا الى النيابة العامة ضد النقابيين قائلا: «والله لأربيهم في النيابة وأشتتهم كل عشرة على مؤسسة».

ولأول مرة، يصدق الدكتور!!

ففي يوم ٣٠ ابريل تم استدعاء الفقي الى النيابة، ليواجه باغرب اتهام، وهو ليس من العاملين بدار الشعب قد توجه الى الدار داعيا الى الاعتصام.

وكان الفقي ساذجا.. فقد تصور انه قد استدعي كشاهد فاذا هو متهم. ولم ينتبه وكيل النيابة الى احكام المادة ٤٦ من القانون ٣٥ لسنة ١٩٧٦ والمعدل بالقانون ١ لسنة ١٩٨١، والتي تشترط استئذان الاتحاد او النقابة عند التحقيق مع النقابي، بالاضافة الى اهدار دور النقابي وحقه في دخول اماكن العمل!!

واصر وكيل النيابة على عدم الافراج عن الفقي الا بعد دفع كفالة مالية ودفعها.

ولو ان هذه التصرفات تمت من صاحب مصنع صغير لما سكت احد .. فمابالنا ان الذي يقوم بهذا هو الدكتور صبحي عبدالحكيم رئيس مجلس الشورى.

احمد طه

مطلوب التحقيق في هذه الواقعة

طلب احاطة عاجل

قدم يوم الاحد الماضي احمد طه عضو مجلس الشعب طلب احاطة الى وزير القوى العاملة حول انتهاك الدكتور صبحي عبدالحكيم القانون والحريات النقابية. وتنتظر مناقشة طلب الاحاطة في الاسبوع القادم.

صح النوم!

قرار وزير التنمية رقم ٢٩٩٩ لعام ١٩٨١ وكتاب الجهاز المركزي للتنظيم والادارة رقم ٢٣ لسنة ١٩٨٤ والخاصان بتقييم بعض المؤهلات الدراسية التي توقف منحها وصل الى ادارات شئون العاملين في ١٩٨٥/٧/٧ [illegible] الانتهاء من هذه التسويات قبل ١٩٨٥/٦/٣٠!!

والوفد، تسأل في حاجة الى التعليق؟

عن العدل .. يتكلمون

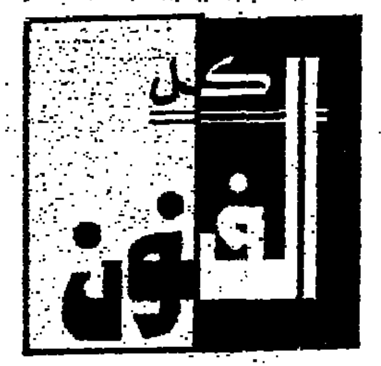
[illegible]

حق الراحة للعمال .. حق مقدس

عرض هذا الشهر على لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب مشروع قانون قدمته احدى الاعضاء الى المجلس يطالب بالسماح للعاملين بالدولة بالعمل في غير اوقات العمل الرسمية كسائقين ونشرت احدى الصحف الحزبية ان عضو المجلس سيد رستم قد طالب [illegible] الموضوع [illegible] اعضاء [illegible] واحمد حسان [illegible] ورفضا هذا الاقتراح. وبعد المناقشة وافقت اللجنة برئاسة مختار عبدالحميد وبالاجماع على هذا الرفض.

ذلك ان حق الراحة يتساوى تماما مع حق العمل.

ان موقف اللجنة هو موقف سليم ويتفق بالفعل مع مصلحة العمال.



فى القاهرة يحتفلون بكمال الشيخ .. وفى سويسرا بصلاح أبو سيف .. وفى فرنسا بيوسف شاهين
وداعا بونابرت .. لا يمثل مصر فى مهرجان كان الفرنسى

فى الأسبوع الاخير من الشهر الحالى يقدم المركز الثقافى الفرنسى بالقاهرة ثلاثة افلام مختاره من سينما الفنان كمال الشيخ خلال ثلاثين سنة .. قدم كمال الشيخ خلال هذه الفترة ٣٠ فيلما . اولها « المنزل رقم ١٣ » فى عام ١٩٥٢ . وكان اخر ماقدمه كمال الشيخ منذ عامين فيلم « الطاووس » واختار المركز الثقافى الفرنسى من افلام كمال الشيخ .. « حياة او موت » و « على من نطلق الرصاص » و « الصعود الى الهاوية » يحضر عروض افلام سينما كمال الشيخ من نجوم الافلام الثلاثة . مديحة يسرى ، ومحمود ياسين ، وعزت العلايلى ، وجميل راتب ، ومديحة كامل .

وفى اربع مدن سويسرية هى . جنيف ، ولوزان ، وزيورخ ، وبال تقدم وزارة الثقافة الفرنسية اياما للسينما المصرية . وتعرض خلالها بعض اعمال فنانى السينما المصرية . ومنهم صلاح ابو سيف ، وكمال الشيخ ، وشادى عبدالسلام ، ويوسف شاهين .. واختاروا صلاح ابو سيف ليمثل السينما المصرية فى الندوات التى تقام بعد عروض الافلام المصرية فى هذه الايام . وقد طار صلاح ابو سيف الى سويسرا فى اوائل هذا الاسبوع . ويعود بعدها ليستانف الاعداد لتصوير فيلمه السادس والثلاثين .. « سور الأزبكية » عن رواية د . نبيل راغب وسيناريو وحوار عصام الجمبلاطى فى نفس الوقت يقام مهرجان للسينما العربية فى باريس . وتعرض خلاله فى بانوراما خاصة . افلام يوسف شاهين . الذى يعرض له الاسبوع القادم فى مهرجان السينما الدولى الفرنسى بمدينة « كان » فيلم « وداعا بونابرت » ممثلا للسينما المصرية . رغم ان محمد عبدالحميد رضوان وزير الثقافة . رفض عرض هذا الفيلم ممثلا لمصر فى الخارج قبل موافقة الرقابة على المصنفات الفنية فى القاهرة .. كما سبق ان رفضت اللجنة الدائمة للمهرجانات التى يرأسها سعد الدين وهبه . اعتبار هذا الفيلم ممثلا لمصر فى المهرجان المصرى . مادامت ان لجنة المهرجانات لم تشاهده . ولم توافق على تمثيله لمصر . وقد اعتذر يوسف شاهين لعدم استطاعته ارسال الفيلم الى القاهرة قبل عرضه فى « كان » لضيق الوقت - وطبعا خشية رفضه هنا فتصبح الأمور اكثر تعقيدا . ورغم ذلك كله فقد تحددت تواريخ عرض الفيلم فى القاهرة قبل ان تشاهده الرقابة فى مصر .. وفى القاهرة يبدأ عرض اخر فى الثلث من الشهر القادم لسينما يوسف شاهين وتعرض خلاله من افلامه « اسكندرية ليه » و « حدوتة مصرية » و « عودة الابن الضال » و « العصفور » ومن المتوقع ان يعرض فيلمه الاخير « وداعا بونابرت » .



فريد شوقى ويحيى الفخرانى وتوفيق الدقن فى خرج ولم يعد

الأكل قبل الفن أحيانا !

الاكل هو مفتاح فيلم « خرج ولم يعد » ومنه يستمد حكايته ، ومغزاه ولغته السينمائية ! . ويعقد الفيلم مقارنة بين المدينة والريف . ويقدم دعوى صريحة لسكان المدينة . بالانتقال الى القرية ولكنه فى سبيل الوصول إلى ذلك يتجاوز عن مشكلات القرية من اجل ان يقدمها لنا مليئة بالخير والجمال مبتعدا عن الوجه الاخر لها من قسوة وتمرد ... ولهذا نفتقد الواقع النفسى للمكان بعد ان فقدنا الواقع المادى .

ويقدم الفيلم حياة الموظف البسيط يحيى الفخرانى الذى يبحث عن شقة للزوجية وبعد فترة خطوبة إمتدت ٧ سنوات يكتشف ان الحل . هو بيع قطعة ارض يمتلكها فى القرية . وبمجرد ان يذهب إلى هناك يتلقفه الثرى السابق فريد شوقى ، الذى نكتشف انه باع اكثر ممتلكاته ، ويتعلق « الفخرانى » بابنة الثرى « ليلى علوى » ويزداد تعلقه بها كلما ازدادت هى اقترابا والتصاقا بالطبيعة ومع الايام يفقد « يحيى الفخرانى » شغفه بالعودة للمدينة وتنتهى الاحداث عندما يرى صورته فى إحدى الجرائد ومكتوب تحتها « خرج ولم يعد » ويقرر « الفخرانى » ان يصبح مفقودا فى المدينة بعد ان وجد نفسه بين احضان الطبيعة .

يقدم السيناريست ، عاصم توفيق ، والمخرج ، محمد خان ، لغة سينمائية متقدمة ، وكانت التلقائية والعفوية هى الطابع المميز لاداء الممثلين الفخرانى ، وفريد شوقى ، وليلى علوى ، وعايده عبدالعزيز .

ونحن بالطبع مع رسالة الفيلم فى الدعوة للهجرة إلى القرية ، ولكن لسنا معه فى ان يصبح الأكل هو عامل الجذب الوحيد الى « الريف » ، ان الفيلم يصيبك بالتخمة من كثرة ما تشاهد ابطاله وهم ياكلون ، حتى يصبح الأكل هو هدفهم الوحيد فى الحياة !

برامج قطاع خاص تتسرب

● توقفت اجتماعات اللجنة العليا للبرامج بالتليفزيون ، عن عقد اجتماعاتها منذ ثلاثة أسابيع ، حتى تتسرب برامج رمضان الى الشاشة الصغيرة ، دون مناقشتها فى اللجنة من البرامج المحظوظة ، « الجائزة الكبرى » الذى سينتجه طارق حبيب لحسابه الخاص ، كما سيقوم عدد اخر من منتجى القطاع الخاص ، انتاجهم للعرض ، بعيدا عن مناقشات اللجنة .

زوجة المخرج الاذاعى تحصل على ٨ آلاف جنيه ؟

● قرر فهمى عمر رئيس الاذاعة تشكيل لجنة لبحث أجور الممثلين وتشغيلهم فى المسلسلات اتضح ان أغلب المسلسلات مقصورة على بعض الممثلين فى حين ان عددا كبيرا من الممثلين لا يعملون ، واتضح ايضا ان العلاقات الشخصية بين المخرجين والممثلين هى التى تتحكم فى اختيار الممثلين . من المفارقات الغريبة ان الممثلة القديرة ، روحية خالد ، ٧٥ عاما وصل أجرها طوال العام الماضى الى ٢٨٠ جنيها فقط فى حين ان الممثلة ميرفت سعيد زوجة المخرج الاذاعى محمد عشلق ، بلغ اجرها عن نفس العام ٨ الاف جنيه !

هل يخفض عادل امام اجره ؟

● السؤال الذى يطرح نفسه حاليا فى الوسط السينمائى ، هو هل يقبل كبار النجوم وعلى رأسهم عادل امام ، تخفيض اجورهم ؟ ! . اغلب الافلام التى عرضت لعادل امام فى الشهور الاخيرة لاقت خطا عاثرا داخل دور العرض ، واصبح اجر عادل امام ، يشكل عبئا على ميزانية الفيلم . يصر « عادل امام » حتى الآن على عدم تخفيض اجره .

نورا — فردوس عبدالحميد

أول مسلسل تليفزيونى عن دور الوفد فى ثورة ١٩

● يستعد التليفزيون لبناء مدينة خارج استديوهاته ، تشمل حوارى وازقة القاهرة ، لتصوير المسلسل التليفزيونى الجديد الذى يحكى البطولة الشعبية فى ثورة ١٩١٩ ، والدور الحقيقى للشباب ، وقيادات حزب الوفد . ويقول الكاتب محمد جلال عبدالقوى ، فى هذا العمل لا مجال لتضليل الناس لان العمل الفنى يستند الى وثائق تاريخية يتناول المسلسل قصة اول شهيد فى ثورة ١٩ والثابت تاريخيا ان اول شهيد كان غلاما فى الثامنة عشرة ، مجهول الهوية ، ولم يستدل عليه حتى الآن . وقد اتخذه المصريون مثلا للجندى المجهول ، يتناول دور الوفد كثورة تفجرت بعد نفى سعد زغلول ، وعودته من النفى ، كتب السيناريو والحوار محمد جلال عبدالقوى الذى قدم للتليفزيون مسلسل « ابيب » « وهراس جاى » ويقوم بالبطولة فى المسلسل الجديد نور الشريف ، ونورا ، وفردوس عبدالحميد ، وابراهيم عبدالرازق ، واخراج محمد فاضل .

ضابط شرطة لا يعترف بخاتم الداخلية وتوقيع لواء

رفض ضابط شرطة برتبة « رائد » الاعتراف باوراق رسمية تحمل خاتم وزارة الداخلية ، وموقعة بامضاء مدير العلاقات العامة ، وهو برتبة « لواء » . حدث ذلك الاسبوع الماضى فى اول طريق مصر السويس الصحراوى ، اثناء تصوير بعض مشاهد المسلسل التليفزيونى « اسم العيلة » ، اعترض قائد نقطة المرور الرائد سعد ابراهيم ، على التصوير وقام بسحب رخصة قائد سيارة التليفزيون ، وهدد بعمل محضر للعاملين فى المسلسل ، رغم ان بعثة التصوير تحمل موافقة صريحة بالتصوير فى هذا المكان ، من ادارة العلاقات العامة بالداخلية ، اشترط رائد الشرطة للتصوير ضرورة الحصول على موافقته هو شخصيا ! !

الفاتيكان تهدى جائزة الى عبدالرحيم سرور

يهدى سفير الفاتيكان فى القاهرة مساء غد الجمعة جائزة خاصة الى عبدالرحيم سرور رئيس اتحاد الأذاعة والتليفزيون سابقا ، تقديرا لدوره خلال فترة رئاسته للاذاعة والتليفزيون ، فى تاكيد القيم الاجتماعية والاخلاقية .. سيقام احتفال بالمركز الكاثوليكى للسينما وستقدم ايضا شهادتى تقدير الى المذيعتين ملك اسماعيل ومنى جبر . وثلاثة من منتجى الافلام السينمائية التى اهتمت بتاكيد القيم الاجتماعية والانسانية .

عبدالوهاب غير راض عن اداء « وردة »

لايزال الموسيقار محمد عبدالوهاب ، غير راض عن اداء المطربة ورده ، لاغنيته الجديدة « بعمرى كله حبيتك » . كان عبدالوهاب قد اضطر إلى تاجيل اذاعة الاغنية فى حفل عام ، إلى يوم ١٢ مايو الحالى . بلغت دقة الموسيقار الكبير ، انه اعاد تسجيل كلمة .. « كله حبيتك » اكثر من ٢٠ مرة . وكان هذا من اسباب غضب الفرقة الماسية ! . اضطر « عبدالوهاب » إلى تهديد الفرقة الماسية بابلاغ الضرائب ضدهم عن مكاسبهم المالية التى تصاعدت فى السنوات الاخيرة ، بسبب تذمرهم الدائم اثناء البروفات !

سميرة مليان تتسبب فى احراج عزيزة جلال وسميرة سعيد

اصدر الديوان الملكى المغربى تعليمات مشددة الى المطربتين سميرة سعيد ، وعزيزة جلال بعدم الاقامة فى مصر إلا للعمل . اشترط الديوان ان تكون الاقامة للتسجيلات او الحفلات جاءت هذه التعليمات بعد حادث المغربية سميرة مليان ، اكدت التعليمات ان من يخالف الاوامر ، مهدد بعدم مغادرة المغرب ، وعدم اذاعة اغانيه فى الاذاعة والتليفزيون المغربى وكانت سميرة سعيد قد سافرت بعد احياء حفلات الربيع مباشرة فى حين ان عزيزة جلال تغيب عن مصر منذ ثلاثة شهور .

توزيع جوائز السينما للأفلام الفائزة فى العام الماضى

ارسلت وزارة الثقافة ، شهادات التقدير وشيكات الفوز ، الى الفنانين الفائزين ، باحسن الأفلام عن العام الماضى . كان محمد عبدالحميد رضوان وزير الثقافة ، قد اعتمد قرار لجنة جوائز السينما ، عن الأفلام الفائزة . فاز بجائزة احسن ممثل دور اول ، الفنان نور الشريف ، عن دوره فى فيلم « حدوته مصرية » . وفاز بجائزة احسن تمثيل دور اول نساء ، مديحه كامل ، عن فيلم « اشياء ضد القانون » وفى نفس الوقت فاز الكاتب محمود ابو زيد بجائزة احسن سيناريو عن فيلم « العار » ، وفاز المخرج خيرى بشاره عن جائزة احسن اخراج للعمل الأول عن فيلم « الاقدار الداميه » اما الفنان وحيد حامد ، فقد فاز بجائزة الحوار لفيلم « غريب فى بيتى » ، بطولة نور الشريف ، وسعاد حسنى .

وتبلغ جائزة احسن فيلم ، خمسة الاف جنيه

وجائزة احسن اخراج ، ثلاثة الاف جنيه ، واحسن تمثيل ، الف وخمسمائة جنيه .

محاولات لعودة الثنائى « سمير وجورج » بعد تسوية الخلافات المالية

تجرى الآن محاولات لحل الخلافات بين سمير غانم وجورج سيدهم بعد ان فشلت محاولة كل منهما فى ان يعمل دون الاخر .. كانت مسرحية سمير « جحا يحكم المدينة » قد تعرضت للخسائر ، ومسرحية جورج « ان كنت فار .. انا قطة » تعرضت لفشل غير متوقع .

حاول جورج قبل ان يقرر انهاء عرض مسرحيته استبدال هالة فاخر بطلة المسرحية ، والتى كان يرى انها سبب رئيسى من اسباب الفشل ، بسعاد نصر ، او الهام شاهين ، ولكن كلا منهما رفضت ان تكون بديلة لهالة فاخر فى مسرحية جورج .. ومازال جورج يحاول العثور على بطلة لمسرحيته حتى يتمكن من إعادة عرضها خلال شهر رمضان القادم .

وفى نفس الوقت الذى يرى فيه اصدقاء جورج وسمير ان نجاح فرقة الثلاثى فى اى عمل تقدمه او قدمته من قبل ، كان سببه وجود الثنائى سمير وجورج معا .. ولابد ان يعود هذا الثنائى للعمل معا وان يتخطيا الخلافات القائمة بينهما .. وهى ليست ابدا خلافات فنية .. بل هى كلها خلافات مالية يمكن تسويتها .. خاصة ان هناك فرصة سانحة لقبول سمير التسوية والعودة لمسرحه بعد ان لقيت افلامه السينمائية الأخيرة ما ينبىء بان دوره فى البطولات السينمائية للافلام قد انتهى .. وكان اقبال السينما عليه من اسباب اصراره على الانفصال كما كان فى حاجة لان يثبت لنفسه انه وحده يساوى شيئا فى المسرح وهذا ما لم يتحقق فى مسرحية « جحا يحكم المدينة » ، ومازالت محاولات الجمع بين جورج وسمير وتسوية خلافاتهما المالية .. فى بدايتها .

دراسة حول سباق الأغنيات المصرية

فى دراسة حول الأغنيات المصرية ، اكدت ان كل الالحان التى غنتها الراحلة ام كلثوم لعبدالوهاب مازالت فى المقدمة وتعطى حصيلة الأغنية الواحدة مالا عن اربعة الاف جنيه كل ثلاثة شهور للمؤلف والملحن .. وهى اغنيات « انت عمرى ، ودارت الايام ، وفكرونى ، واقبل الليل » ومن اغنيات والحان عبدالوهاب القديمة « الجندول ، وكيلوباترا ، والكرنك » . وكل الحان عبدالوهاب لوردة الجزائرية وكان اخرها « أنذ عليك بالحب » ، ومن اعمال رياض السنباطى تتقدم على ما عداها « الاطلال » وتصل تحصيلاتها الى ١٥ الف جنيه سنويا ... ومن اغنيات والحان فريد الأطرش فى المقدمة ... الربيع - اول همسة .. ومن اعمال بليغ كل الحانه للمرحوم عبدالحليم حافظ وكل الحانه لورده .. وتؤكد الدراسة ان نصيب المؤلف والشاعر الفنان مأمون الشناوى عن اغنيتى فريد « الربيع » واول همسة » وصل الى مائتى الف جنيه خلال الثلاثين سنة الماضية .

ليل و نهار

صحفى يشكو مذيعا

● يجرى حسين الجمل المحقق بالشئون القانونية بالتليفزيون ، تحقيقا فى واقعة مشادة وقعت بين مذيع بالتليفزيون ، وصحفى باحدى المجلات الأسبوعية كان الصحفى قد تقدم بشكواه ضد المذيع لانه تفوه بالفاظ خارجة ، واحيلت الشكوى إلى الشئون القانونية .

نادٍ مصرى فى وسط العاصمة البريطانية

● تقوم الجالية المصرية ، الآن ، فى لندن ، بتاسيس ناد مصرى فى وسط العاصمة البريطانية ، يليق بمكانة وعظمة مصر . كان فى مقدمة المصريين الذين تبرعوا لاقامة النادى ، « أسرة فايد » ، ودفعوا ٣٥٠ الف جنيه استرلينى ، تعد « اسرة فايد » فى مقدمة المصريين الناجحين ، العاملين فى الخارج ، ويتمتعون بمكانة مرموقة فى اوساط المال بانجلترا ، بعد شرائهم محلات « هارودز » الشهيرة فى لندن ، بمبلغ ٦٥٠ مليون جنيه استرلينى . وعلمت « ليل ونهار » ان « أسرة فايد » قررت تشغيل عدد من الشباب المصرى ، فى هذه المحلات التى تضم ٢٨ الف موظف وعامل .

المكتب التنفيذى لنقابة الأطباء

● انتخبت الجمعية العمومية بنقابة الأطباء ، اعضاء المكتب التنفيذى ، الذى سيتولى إدارة شئون النقابة ، طوال العام القادم . يضم المكتب الدكتورة ممدوح جبر نقيب الأطباء ، ويوسف ديب وكيل النقابة ، وعبد الفتاح شوقى الأمين العام ، وحسين الدماصى امين الصندوق ، وعبد المنعم ابو الفتوح الأمين العام المساعد ، ومحمد حبيب امين مساعد الصندوق .

« حمروش » ينظم حملة تبرعات

● نظم عبد الحميد حمروش عضو مجلس الادارة المنتدب لدار التحرير للطبع والنشر ، حملة داخل شركة الاعلانات المصرية ، لجمع تبرعات لسداد ديون محمود رشيدى مدير الشركة السابق ، الذى حصل على ١٢ الف جنيه ، وسافر إلى لندن ، ودفع حمروش من جيبه الخاص ٦ الاف جنيه ، تم ارسال المبلغ إلى اسرة محمود رشيدى فى القاهرة ، وقامت الاسرة برد المبلغ وعلمت « ليل ونهار » ، ان جونى ستامليتو المدير المالى لشركة الاعلانات المصرية ، واليونانى الجنسية ، قد حصل على سلف قيمتها ١٦ الف جنيه ، وسيحال إلى المعاش بعد ٣ شهور .

الحجز على خزانة « الجمهورية »

● فوجىء محررو وموظفو جريدة « الجمهورية » ، باغلاق خزانة الدار الموجودة فى الدور العلوى من مبنى دار التحرير ، واكتشفوا ان امين قطب امين الخزانة ، مختبىء فى حجرة بعيدة فى اخر ممر إدارة الحسابات بنفس الدور ، ومعه كشف المرتبات ، لتتم عملية تسليم المرتبات بعيدا عن حجرة الخزانة وتبين ان محمد عثمان رئيس قسم التصحيح سابقا رفع قضية ضد « الجمهورية » لاحالته إلى المعاش فى سن الستين واكد ان من حقه البقاء حتى سن الخامسة والستين باعتباره خريج الازهر ، اسوة بالعاملين فى الحكومة والقطاع العام . وكسب محمد عثمان القضية . ولكن ادارة الشئون القانونية لدار التحرير رفضت تنفيذ الحكم واعادة محمد عثمان لعمله كرئيس لقسم التصحيح . وفى نفس الوقت إستانفت الحكم . واجرى محامى محمد عثمان حجزا تحفظيا على خزانة « الجمهورية » على يد محضر . وحرص امين قطب امين الخزانة على عدم وضع اية نقود فى خزانة الدار حتى لايسرى الحجز عليها !

كل الاتجاهات السياسية فى زفاف إسمت مصطفى النحاس إلى محمد منصور حسن

● احتفل منصور حسن وزير الاعلام السابق ، يوم الخميس الماضى ، بزفاف ابنه محمد إلى إسمت مصطفى النحاس ، حضر الحفل اكثر من ١٠٠٠ مدعو ، من مختلف الاتجاهات السياسية ، فقد حضر من حزب الوفد فؤاد سراج الدين رئيس الحزب وإبراهيم فرج سكرتير عام الوفد ، والدكتور عبد الحميد حشيش السكرتير المساعد للوفد . وحضر من الحزب الوطنى كمال حسن على رئيس الحكومة ، والدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ، وعدد كبير من الوزراء ، حضر الزفاف ايضا الدكتور عبد القادر حاتم وعبداللطيف البغدادى وقيادات يسارية وناصرية ، ورؤساء تحرير الصحف الحزبية والحكومية وكبار الكتاب الصحفيين جلس اليساريون والناصريون ، كعادتهم ، يثرثرون ، ولم يلتفتوا الى غناء محمد ثروت الذى امتع الحاضرين وموسيقى هانى مهنى ، وانقطعوا عن الثرثرة ، فور إفتتاح العروسين للبوفيه !

كوسه فى لجنة الاستماع

● اجازت لجنة الاستماع بالاذاعة فى إجتماعها الاخير ، سبعة الحان ، للملحن عبد السلام أمين ، كانت الحان نفس الملحن قد استحوذت على نصف موافقات اللجنة خلال جلساتها الست الماضية ، عبد السلام امين عضو فى لجنة الاستماع .

النقابة تحتج على « سميره »

● اجل التليفزيون اذاعة الحفل الذى سجله بمناسبة عوده سيناء ، تبين ان سميره سعيد ، غير راضيه عن اغنيتها فى الحفل ، فقرر عرض بعض اغنيات صباح فى هذه السهره ! . وكانت سميرة قد اشتركت فى حفل ، بمناسبة اعياد شم النسيم وسجله التليفزيون واحتجت نقابة الموسيقيين لان سميرة لم تحصل على تصريح بالغناء ولم يستطع التليفزيون اذاعته . والغريب ان « هانى مهنى » وكيل نقابة الموسيقيين هو الذى يقود الفرقة الموسيقية المصاحبة لسميرة سعيد .

« عبد الستار » يطلب أجره نقدا .. ونقابة الموسيقيين تحتج على أسلوب « حلاوة »

● اشترط المخرج فتحى عبد الستار ، ان يحصل على أجره « عدا ونقدا » ، مقابل قيامه باخراج برنامج « حلاوه » الذى تقدمه نجمة التليفزيون فريال صالح . كانت قد وقعت مشاده بين المخرج فايز حلاوة الذى اصر على عدم دفع اى مبالغ نقدية ، وتحرير شيكات فقط . ورفض عبد الستار . وعلمت « ليل ونهار » ، انه تم تاجير احدى قاعات الفندق الذى يجرى فيه تصوير حلقات « حلاوة » مجانا ، فى مقابل الاعلان عن الفندق لمدة دقيقة فى كل حلقة من حلقات البرنامج . ويقيم الثلاثى فريال ، وحلاوه ، وعبد الستار ، فى نفس الفندق الذى يتم فيه التصوير ، والغريب ان هذا البرنامج الذى يعرضه التليفزيون على الشاشه فى رمضان ، كان ضيوفه يحتسون المشروبات الروحية (خلف الكاميرا) فى الحفلات التى اقيمت داخل الفندق ، اثناء التصوير !

وعلمت « ليل ونهار » ان نقابة الموسيقيين ، قد احتجت على عدم حصول المطربين والمطربات المصريين على اجور مقابل اشتراكهم فى برنامج حلاوه « عالم المنوعات » .

وكان فايز حلاوة قد رفض منحهم اجورا على اساس ان اغانيهم سوف تذاع فى رمضان ، وفور الاستعانة بمطربات ومطربين عرب ، مما ادى ايضا إلى احتجاج النقابة لان سميرة سعيد لم تحصل على تصريح بالغناء ، واستدعى « حلاوة » المطرب « محمد فتحى » الذى يقيم فى لندن ، للاشتراك فى البرنامج ترضية له لوجود خلافات ماليه بينهما حول قطعة ارض باعها حلاوه لفتحى . ورغم كل ماحيط بالبرنامج ، مازال التليفزيون ، يصر على عرضه فى رمضان ! !

وكانت لجنة البرامج فى إجتماعها الاخير الذى عقد فى الأسبوع الماضى قد ناقشت مشروعا مماثلا للمخرج ابراهيم بغدادى ، وطلب بيع الحلقة من برنامجه مقابل ٢٠ الف جنيه فى الساعه ، ورفض سيف محمود رئيس الشئون الماليه والادارية بالتليفزيون ، ورد بأن هذا التعاقد لم يسبق التعامل به من قبل

مهندس التسجيل يترك الأستوديو

● غادر احد مهندسى التسجيل فى استوديو ٤٦ بالاذاعة ، الاستوديو فى الاسبوع الماضى لارتباطه بالعمل فى استوديو خاص فى نفس الوقت ! . حاول المشتركون فى العمل الفنائى إقناعه بالعودة للاستوديو ، ولكنه رفض فاضطروا الى الاستعانه بمهندس اخر ! .

معابد فيلة تتحدث فى اول يونيو القادم

● تتحدث معابد فيلة ، فى اول يونيو القادم ، بست لغات عالمية ، وهى العربية ، والانجليزية ، والفرنسية ، والاسبانية ، والايطالية ، والالمانية . يعد هذا المشروع ، من اضخم مشروعات الصوت والضوء فى الشرق الاوسط . وفور الانتهاء من هذا المشروع ، تبدأ وزارة الثقافة فى تنفيذ مشروع الصوت والضوء بقلعة صلاح الدين . وكان كمال حسن على رئيس الوزراء قد إعتمد مليونا و ٢٠٠ الف دولار ، لتنفيذ مشروع قلعة صلاح الدين .

تسرب القرارات السرية

● فوجىء المطرب محمد رشدى بان قرارات لجنة الاستماع قد ترددت فى الوسط الغنائى قبل اعلانها رسميا . كانت اللجنة قد رفضت ثلاثة مواويل غنائية له تقدم « رشدى » بشكوى إلى فهمى عمر رئيس الاذاعة . وقال ان احد الملحنين من اعضاء لجنة الاستماع ، يتفاخر فى جلساته الخاصة بانه قد رفض ثلاثة مواويل لمحمد رشدى قبل ان تعلن قرارات اللجنة رسميا ! . كان « رشدى » قد قدم هذا الملحن فى اولى اغنياته !

« قمحه » عمل مدرسا للألعاب

● إستخرجت شئون العاملين بجريدة « الجمهورية » بيانا بالتدرج الوظيفى لناجى قمحه مدير التحرير وعضو مجلس الادارة . تبين ان قمحه ، بدأ عمله فى الجريدة عام ١٩٦١ ، مصححا بمرتب ١٢ جنيها شهريا ، ثم سافر إلى ليبيا ، وعمل مدرسا للألعاب الرياضية ، وعاد بعد ذلك الى مصر ، ووصل مرتبه فى عام ١٩٧٦ الى ٨٠ جنيها وابتداء من عام ٧٧ حتى ٣١ ديسمبر الماضى ، قفز مرتبه إلى ٥٦٠ جنيها ، بالاضافة إلى ٦٠ جنيها مصاريف مكتب ، وثلاجة فى مكتبه ، وعلمت « ليل ونهار » ، ان ثلاجة قمحه تضم افخر انواع اللبان فى العالم ! !

بطالة بين مذيعات التليفزيون

● تعانى مذيعات التليفزيون غير المحظوظات من حالة بطالة ، لتواجدهن بدون عمل ، تظهر مذيعات الربط على القناة الأولى مرتين فى الأسبوع ، ومذيعات الربط على القناة الثانية مرة واحدة فقط ، ولاتتجاوز مدة ظهورهن لكثر من ثلاث دقائق على الاكثر ، ويقضون فى حالة بطالة كاملة بقية ايام الاسبوع ، قررت احدى مذيعات الربط بالتليفزيون الاستقالة من عملها كمذيعة ، والبحث عن عمل اخر .

نورا تستبدل حاتم !

● اضطر المخرج ، عبداللطيف زكى ، إلى الموافقة على طلب نورا باستبدال زوجها السابق ، حاتم ذو الفقار ، كان الزوج السابق مرشحا لمشاركتها البطولة فى الفيلم السينمائى ، خيوط العنكبوت ، اسند المخرج الدور إلى مجدى وهبه ويشترك فى بطولة الفيلم محمود يس ، ورغدة ، وعمر الحريرى .

احالة الملك السابق للتحقيق

● تقرر إحالة المخرج نور الدمرداش ملك الفيديو سابقا ونائب رئيس التليفزيون حاليا ، الى التحقيق ، نتيجة إهمال اثناء عمل المونتاج على سهرة « الابراهيمى » التى اخرجها وعرضت على الشاشة الاسبوع الماضى تسبب الاهمال فى عرض مشهد كامل مرتين متتاليتين فى السهرة قرار الاحالة للتحقيق اصدره عبدالسلام خليل نائب رئيس التليفزيون كما قرر التليفزيون عدم عرض سهرة اخرى باسم « الاخوين » لنفس المخرج ، وكان مقررا عرضها فى سهرة الاحد الماضى ! !

للمحجبات فقط

● اقام احد محلات الازياء الشهيرة ، عرضا للازياء الخاصة بالمحجبات قدم المحل فى العرض الذى اقيم باحد الفنادق ، أحدث الموديلات العالمية ، المحتشمه ، وارقى اربطة الراس ، إختفت المحجبات من الظهور فى العرض ، الذى حضرته فتيات وسيدات غير محجبات ، نجح العرض نجاحا كبيرا





بعد ٥ سنوات و١٠ شهور من المقاومة الرجالي

قانون الأحوال الشخصية يلفظ أنفاسه ..

منذ يوم الاحد الماضى توقفت محاكم الأحوال الشخصية من النظر فى القضايا المعروضة عليها .. السبب فى ذلك حكم المحكمة الدستورية العليا الذى صدر يوم السبت الماضى بعدم دستورية قانون الاحوال الشخصية .. واخيرا انتهى العمل بهذا القانون بعد ان ظل الجدل حوله .. ملء فجاة او كانه اصيب بازمة قلبية .. صريعا .. بين دفنه قاضية اسقطته .. المنتظر ان يتم حكم لحظة واخرى عندما ينشر فى الجريدة المحكمة الدستورية العليا .. الحكمة بنص على الرسمية .. قانون .. لنشر احكامها فى اقصى .. خمسة عشر يوما من تاريخ النطق بها .. ان الجريدة الرسمية هو .. وبعد تشييع جنازة المرحوم قانون الاحوال الشخصية ودفنه بنشر الحكم الذى قتله فى الجريدة الرسمية ستعود بلادنا الى القوانين السابقة عليه وهى القانون ٢٥ لسنة ١٩٢٠ والقانون ٢٥ لسنة ١٩٢٩



ممتاز نصار:

إبطال القانون انتصار للمعارضة وهزيمة للحزب الحاكم

وزير الأوقاف: الأمة تشعر بارتياح لإلغاء هذا القانون



- إعداد قانون جديد نظيف من المواد المشبوهة
- عرض القانون المعطل على مجلس الشعب لمناقشته
- العودة إلى القوانين القديمة

قانون الاحوال الشخصية الذى صدر الحكم بعدم دستوريته . كان عمره قصيرا .. عاش بالضبط خمس سنوات وعشرة اشهر وثلاثة عشر يوما .. انها الفترة من تاريخ بدء العمل به فى اليوم التالى لنشره فى الجريدة الرسمية يوم ٢١ يونيو سنة ١٩٧٩ وحتى اليوم التالى لصدور حكم المحكمة الدستورية العليا الذى قضى ببطلانه .. فى ٥ مايو سنة ١٩٨٥ .

تحقيق : محمد عبد القدوس

وقد ذهبت الى وزارة العدل لاستكشاف آفاق المستقبل .. قابلت عددا من كبار المسئولين فيها .. اعتذروا عن عدم ذكر اسمائهم نظرا لحساسية الموضوع .. الرؤية حتى الآن ما زالت غير واضحة .. وزارة العدل ستقوم بدراسة اسباب الحكم اولا .. ومن المنتظر ان يستغرق ذلك شهرا على الاقل .. قوانين الاحوال الشخصية التى كانت مطبقة قبيل التعديلات التى ادخلت عليها بالقرار بقانون رقم ٤٤ لسنة ١٩٧٩ بعثت الى الحياة من جديد .. يتوقع أن تظل مطبقة لفترة طويلة .. ستة أشهر على الاقل حتى تعد الحكومة مشروع قانون جديدا للأحوال الشخصية ويناقشه مجلس الشعب ويوافق عليه .

واحتمالات المستقبل بالنسبة للأحوال الشخصية تنحصر فيما يلى :

● ان تعد الحكومة مشروع قانون جديدا للأحوال الشخصية تستبعد منه المواد التى اثارت الجدل والخلاف فى القانون الاخير .

● ان تقوم الحكومة باعداد مشروع قانون جديد يتضمن ذات المواد التى نص عليها القانون رقم ٤٤ لسنة ١٩٧٩ . خاصة ان المحكمة الدستورية العليا لم تتعرض فى حكمها للقانون ذاته . وانما تعرضت اساسا لطريقة إصداره .

● قيام الحكومة بإعداد مشروع قانون شامل للأحوال الشخصية يتم بعدها إلغاء القوانين السابقة كلها وهى القانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٢٠ الخاص بالأحوال الشخصية والقانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٢٩ الخاص بالإجراءات التنفيذية العملية لتطبيق مواد الأحوال الشخصية .

● ان تضرب الحكومة « طناش » .. ولا تصدر اى مشروع جديد للاحوال الشخصية .. ويستمر العمل بالقوانين التى صدرت فى العشرينات .

ويؤكد المسئولون فى وزارة العدل انه إذا فكرت الحكومة فى اصدار مشروع قانون جديد للاحوال الشخصية ، فسيدرس المشروع بطريقة متانية عن طريق لجنة تمثل كل الاتجاهات .. ولن يكون الامر « سلق بيض » او يصدر إرضاء لاهواء معينة .

مصير قضايا الاحوال الشخصية :

والسؤال الذى يطرح نفسه : وماذا عن مصير القضايا المطروحة امام محاكم الاحوال الشخصية ؟ الاجابة تنقسم ببساطة الى قسمين .. القسم الاول يشمل جميع القضايا التى لم تصدر فيها احكام نهائية .. ولا خلاف فى انها ستخضع للقوانين الاحوال الشخصية القديمة قبيل تعديلها بالقرار رقم ٤٤ لسنة ١٩٧٩ .

والقسم الثانى من القضايا هى تلك التى صدرت فيها احكام نهائية .. خبراء وزارة العدل ونيابة الاحوال الشخصية يؤكدون ان هذه الاحكام لا يمكن الرجوع فيها بعد ان استقرت ونفذت فعلا .. وبانت آثارها .. وظهرت الى الوجود .

وجهة نظر اخرى يطرحها فى هذا الصدد الدكتور محمد عصفور والمستشار عبد الحميد غراب .. الدكتور عصفور وهو من اكبر خبراء القانون الدستورى والادارى يقول : « هناك دائما عيب خطير فى الرقابة المتأخرة على دستورية القوانين .. ذلك انه فى حالة الحكم بعدم الدستورية بعد عدة سنوات ، تكون هناك مئات الحالات والمراكز القانونية التى تكونت بقانون يقضى فيما بعد بعدم دستوريته .. لا شك انها مشكلة دقيقة .. اميل الى الرأى الفقهى الذى يقول ان حكم المحكمة العليا هو حكم « كاشف » يبطل القانون منذ صدوره ولذلك يجوز للمتضرر طلب إعادة النظر فى الحكم الذى صدر ضده بمقتضى هذا القانون .

ويقول القاضى المستشار محمود غراب ان الحكم لكى يصبح نهائيا يجب ان يكون باتا .. اى قالت فيه محكمة النقض رأيها .. وهو ما لم يحدث لان الامر لم يعرض عليها بنزاع طرح من قبل متضرر .. ولذلك اعتقد انه يجوز للشخص المتضرر ان يرفع إشكالا فى تنفيذ هذه الاحكام على صورة التماس باعادة النظر يقدمه الى المحكمة المختصة .

الدكتور محمد عصفور يقول انه لابد لنا ان نستخلص دروسا مما

ويقترح فى هذا الصدد ان يكون للمحكمة الدستورية العليا سلطة وقف القانون المطعون فيه إذا قدرت الجدية بعدم الدستورية حتى تفصل فيه .

نصر للمعارضة

وجدت ارتياحا من جميع الاطراف للحكم الذى اصدرته المحكمة الدستورية العليا .. المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة فى مجلس الشعب يقول ان هذا الحكم هو انتصار للمعارضة وهزيمة للحزب الوطنى الحاكم .. يشرح وجهة نظره قائلا .. تبنيت الرأى الذى انتهت اليه المحكمة الدستورية العليا عند مناقشة القانون الملغى إبان عرضه على مجلس الشعب سنة ١٩٧٩ .. قلت ان السلطة التشريعية يملكها مجلس الشعب بصفة اصلية .. ولا يجوز لرئيس الجمهورية استخدامها وإصدار قرارات لها قوة القوانين الا فى حالات استثنائية . فقد نص الدستور فى المادة ١٤٧ على ان لرئيس الجمهورية فى غيبة مجلس الشعب ان يصدر قرارات بقوانين اذا كانت هناك ظروف توجب سرعة مواجهتها بتدابير لا تحتمل التأخير .. المستشار ممتاز نصار قال ان ذلك لا ينطبق ابدا على القرار بالقانون الخاص بالأحوال الشخصية .. الرئيس الراحل انور السادات اصدر هذا القانون قبل اجتماع مجلس الشعب بيومين اثنين .. لم تكن هناك اية ضرورة تدعو لسرعة إصداره . الحزب الوطنى وافق عليه إرضاء لرئيسه .. ممتاز نصار اكد بعد حكم المحكمة الدستورية انه فى النهاية لا يصح الا الصحيح .. وهكذا يتبين للشعب صدق المعارضة قولا وعملا .

الدكتور محمد عصفور يضيف الى ذلك كله ان قانون الاحوال الشخصية الملغى صدر فى ظروف مريبة .. دوافعه كانت غير بريئة .. لم يكن هدفه قط رضاء الله ومصلحة الوطن .. كانت وراءه شخصية غير مسئولة دستوريا

الحكم الصادر من المحكمة الدستورية العليا هو نصر للديمقراطية .. فهو يرسى قاعدة اساسية تؤكد مبدأ احترام الفصل بين السلطات وتعمل على تحجيم سلطة رئيس الدولة الاستثنائية وتضعها فى موضعها الطبيعى .

الحكومة موافقة

والحكم الذى اصدرته المحكمة الدستورية ابطل جميع النصوص التى طال الجدل حولها فى القانون الملغى .. اثار ذلك ارتياح علماء الإسلام .. المفاجأة ان وزير الاوقاف نفسه اول من ايد حكم المحكمة العليا ، مما يدل على ان الحكومة موافقة على إلغاء ذلك القانون .. يقول الدكتور الأحمدى ابو النور وزير الاوقاف : « حكم المحكمة الدستورية صحح وضعا تطلعت الامة الى تصحيحه » .

د. محمد عصفور

د. الأحمدى ابو النور

حلال شرعا .. حرام قانونا

ومن اهم النصوص التى تم الغاؤها المادة الخامسة مكرر التى اضيفت الى القانون وكان يعارضها علماء الاسلام بشدة .. تقول المادة : « تترتب آثار الطلاق بالنسبة للزوجة من تاريخ علمها به .. وتعتبر الزوجة عالمة بالطلاق بحضورها توثيقه الخ ... » .

ويشرح الدكتور الأحمدى ابو النور اسباب معارضة معظم علماء المسلمين لهذا النص .. يقول ان ذلك كان لصالح المرأة ذاتها .. والنص المذكور حدد طريقة علمها بالطلاق بما لم يقل به احد من العلماء .. فهو قد ادى الى تحريم ما احل الله وتحليل ما حرم الله !

ويشرح وجهة نظره قائلا : « لنفرض انه طلقها بينه وبينها ، وخاطبها بلفظه الصريح دون توثيق وتجنبها فترة العدة .. فانها تصبح امام الشرع اجنبية عنه . وامام القانون تظل زوجة .. ويترتب على ذلك الآثار المدمرة التالية :

● لو ارادت ان تتزوج غيره ، فإن الزواج الجديد يكون حلالا شرعا ومحرما قانونا .

● لو مات الزوج حل لها ان ترثه شرعا وحرم عليها من الناحية القانونية .

● الزوج بهذه الطريقة يمكنه ان يجعل زوجته « معلقة » ، فهى محرمة عليه وهو محرم عليها .. ولا هى زوجة شرعا ولا هى مطلقة قانونا .

نصوص غريبة

مادة اخرى اثارت جدلا طويلا ورفضها معظم علماء الاسلام .. انها المادة السادسة مكرر التى اضيفت الى المادة ٢٥ لسنة ١٩٢٩ .. تقول : « يعتبر اضرارا بالزوجة اقتران زوجها بأخرى بغير رضاها ، ولو لم تكن قد اشترطت عليه فى عقد زواجها عدم الزواج بأخرى .

ويقول الدكتور الاحمدى : ان هذا النص كان غير مقبول لانه قيد حقا اباحه الإسلام .. فقد اعتبر مجرد الزواج الثانى إضرارا بالزوجة اذا كان ذلك بغير رضاها مهما كانت بواعثه الى ذلك .. وزير الاوقاف يؤكد ان تعدد الزوجات حق شرعى غير مشروط الا بالعدل . والقدرة على تحقيق الغايات التى من اجلها شرع الزواج الاول .. الحق الشرعى لا يكون هناك تلازم بين وجوده وبين الضرر .. دينيا لا يمكن ان يبيح شيئا يؤدى الى ضرر .

والمستشار محمود غراب له وجهة نظر تؤكد هذا الرأى .. يقول : « فى الاسلام قاعدة اساسية تؤكد انه لا ضرر ولا ضرار .. النص الملغى كان يهدد هذه القاعدة .. تفصيل ذلك ان اقتران الزوج بأخرى بغير رضاء الزوجة الاولى كما يقول القانون اضرار .. كل اضرار حرام .. إذن فاقتران الزوج بأخرى بغير رضاها حرام !! وهذه النتيجة المستخلصة مخالفة للكتاب والسنة وإجماع الامة .. والرسول عليه السلام لا يمكن ان يكون قد وقع فى المحظور .. حاشا لله ان يفعل ذلك .

ومن النصوص التى اثارت الجدل ايضا ما نصت عليه المادة الرابعة من القانون الملغى من حق المطلقة بعد طلاقها الاستقلال مع صغيرها بمسكن الزوجية المؤجر .. ان هذا النص كما يقول المستشار محمود غراب قد اسيء استخدامه .. فقد جعل بعض الزوجات يسعين الى ازواجهن ما دمن سيملكن الشقة فى النهاية !! الاغرب من هذا كله ان القانون الملغى اباح للزوج المطلق ان يساكن زوجته المطلقة اذا لم يجد مسكنا يأويه !! لا شك ان هذا النص جعل عددا كبيرا من الشباب يعزف عن الزواج .

ومن النصوص التى اقحمت على ديننا والتى كما يقول وزير الاوقاف جعلت الرجل يفقد سيطرته على بيته .. ما نصت عليه المادة الثانية من انه لا يعتبر سببا لسقوط نفقة الزوجية خروجها من مسكن الزوجية بدون إذن زوجها ! فى الاحوال التى يباح فيها ذلك بحكم الشرع او يجرى بها العرف او عند الضرورة ولا خروجها للعمل المشروع الخ » .. ان هذا النص مطاط .. مطاط .. جعل الاسرة المصرية مهددة بالتفكك والضياع والانحلال .

ان المعركة التى ثارت حول قانون الاحوال الشخصية لم تنته .. على العكس .. من المؤكد انها ستشتعل بطريقة اكثر ضراوة .. فكل سيحاول فرض وجهة نظره فى قانون الاحوال الشخصية الجديد .. انتظروا الايام القادمة .. لا شك انها ستكون حاسمة وحافلة .

في الممنوع

لا اعرف الحكمة فى ان ينص قانون هيئة الرقابة الادارية رقم ٥٤ لسنة ١٩٦٤ على شرط الحصول على موافقة رئيس مجلس الوزراء ، فى القضايا المتهم فيها ، الموظفون فى درجات الوظائف العليا فما فوقها .. او الموظفون الذين تجاوز مرتباتهم الأصلية ١٥٠٠ جنيه سنويا .. وذلك قبل إحالتها للتحقيق !

هل معقول هذا ؟ هل معقول ان اى موظف ، مرتبه ١٣٠ جنيها فى الشهر واتهم فى احدى القضايا ، لابد من عرض ملفه على رئيس الوزراء شخصيا ، ولابد من الحصول على موافقته قبل تحريك القضية وإحالتها الى النيابة . وهل رئيس الوزراء لديه الوقت الكافى لبحث مئات .. بل الاف القضايا المتهم فيها موظفون عموميون ؟

هل الحكمة من هذا النص : ان يتأكد رئيس الوزراء بنفسه من صحة الاتهام الموجه الى الموظف العام . فقد يكون الاتهام صحيحا .. وقد يكون غير صحيح . وحتى يتأكد رئيس الوزراء من ذلك ، عليه ان يطلب من جهة رقابية اخرى التحقق من ذلك . وهذا يعنى اولا : التدخل فى عمل الرقابة الادارية ، وثانيا : التشكيك فى صحة القضايا التى تحيلها الى النيابة . وهذا غير جائز وغير مقبول .. وإلا كان من الافضل الغاؤها ..!

وقد تكون الحكمة فى وجود هذا النص : ان تتحكم الحكومة - بواسطة رئيس وزرائها - فى القضايا التى تعدها هيئة الرقابة الادارية ، بأن يمسك رئيس الوزراء ، محبسا ، فى يده .. فيسمح بمرور بعض القضايا .. ويحبس مرور بعضها الآخر . ونسأل مرة اخرى : هل هذا معقول ؟ ان نفرق بين حرامى كبير .. وحرامى صغير ، مع ان جميع المواطنين - بما فيهم الحرامية - سواسية امام القانون ، بحكم الدستور !

وذمة السيد كمال حسن على رئيس الوزراء ليست محل شك من احد . وهى خارج الموضوع الذى نتحدث عنه . ولكن بماذا نفسر مئات التقارير التى تعدها هيئة الرقابة الادارية ولا يصل واحد على مائة منها الى جهات التحقيق . وبماذا نفسر « دشت » مئات القضايا وحفظها فى الادراج .. وكأن الرقابة الادارية هيئة خاصة جدا ، كل مهمتها ، كتابة تقارير « للعلم » لرفعها الى رئيس الوزراء .

وانا اعترف بانني لم اجد تفسيرا .. لمثل هذا النص الغريب والشاذ فى قانون الرقابة الادارية .. ولكن الذى اعرفه والذى اهمه هو ان يلغى هذا النص . وان تستقل هيئة الرقابة فى عملها . وان يتساوى الحرامى الكبير مع قرينه الحرامى الصغير . وان يحظى بنفس المعاملة . فهل هذا كثير فى بلد يرفع المسئولون فيه ، شعار النزاهة والطهارة ، ويقولون ان نسبة الانحراف به اقل من نسبتها فى اى بلد آخر .

مجدى مهنا

طريق يدعو إلى الفخر

ذهبت فى الاسبوع الماضى فى زيارة سريعة الى مدينة الاسكندرية وسلكت الطريق الصحراوى الذى لم اكن مررت عليه منذ الصيف الماضى .

والحقيقة اننى دهشت وانشرح قلبى لهذا العمل الجيد الذى لم تطلب من شركة اجنبية القيام بتنفيذه بل اقيم كاملا بمهارة مصرية وبراسة مصرية وعرق مصرى . وذلك يدعو الى الفخر ويدل على انه ان اردنا عمل شىء فانه على مستوى عال من الجودة فهو من الممكن رغم انف المتقولين .. مررت اكثر من مائتى كيلومتر بدون الوقوع فى مطب .. وهذا فى حد ذاته يعتبر فى مصر حدثا تاريخيا !

ورغم انه مجرد طريق يصل بين اكبر مدينتين فى القطر المصرى .. فانه عمل جيد ولابد ان نشيد ونشكر كل مصرى ساهم فيه ونطالب بالقيام بالمزيد من هذه الاعمال وعلى نفس المستوى الفنى العالى - فشبكات الطرق من اهم مرافق الدولة .. ويمكن تشبيهها بشرايين القتصادية لاغنى عنها . وتلك الشبكة فى مصر اصبحت متهالكة لاتستطيع تحمل الضغط الهائل المتزايد فى حركة النقل ، ليس فقط من حيث عدد السيارات بل ايضا من حيث الاوزان . فما من طريق فى مصر قد كان قد صمم على اساس تحمل لورى حمولته خمسون طنا ..

وعلينا ان نعترف بانه هناك اكثر من شريان رئيسى جار العمل فيه بهمة ونشاط مثل طريق بلبيس الصحراوى وطريق مطروح . وكل هذه الجهود لابد من الاشادة بها . ولكن ..

ولكن .. لماذا كما يقول المثل الشعبى « نبوظ الطبخة على قرش صاغ ملح » ؟ الخطوط المرسومة على طول الطريق كلها غير مستقيمة كان الذى رسمها رجل مخمور .. الاماكن المخصصة كل بضعة كيلومترات لوقوف السيارات المعطلة ليس بها تليفون وتجده على بعد كيلومتر او اكثر ! . انى اعلم انه مازال مطلوبا الكثير جدا حتى تصبح الطرق الرئيسية فى مصر على مستوى عالمى كشبكة الطرق التى اقامها الاسرائيليون فى سيناء .. ولهذا اتمنى ان يذهب العائد من البوابات المقامة عند مداخل ومخارج الطرق فعلا للصيانة ولرفع مستوى الخدمات بها .

طارق قاسم

الفساد فى الجامعات

القضية الثالثة

● الورقة الاولى :

مذكرة الدكتور محمد جميل الحنك .. الى الدكتور محمد نجيب حسنى المستشار القانونى للجامعة .. وفيها انتهى الى رفض مجلس المعهد قبول العذر الذى تقدم به الطالب « ماهر احمد القبلاوى » عن دخول امتحان دور فبراير سنة ١٩٨٤ حيث انه استنفد المدة القانونية لدراسة درجة الماجستير .

وكان مجلس المعهد قد اعتمد فى القرار الذى اصدره فى ٨ يناير ١٩٨٤ فى عدم الموافقة على الدخول الامتحان لهذا الطالب .. الى ان اللائحة الداخلية للقانون رقم ٧٠ لسنة ١٩٧٥ « لايجوز ان يبقى الطالب مقيدا للدراسة لدرجة الماجستير اكثر من اربع سنوات »

● الورقة الثانية :

خطاب من الدكتور حسن حمدى الى عميد المعهد العالى للعلاج الطبيعى فى ٧ يوليو ١٩٨٤ يخطره فيه : بالمذكرة التى اعدها المستشار القانونى للجامعة .. فى شأن العذر الذى تقدم به الطالب ماهر احمد القبلاوى المعيد بالمعهد عن دخول الامتحان فى دور فبراير ١٩٨٤ .

وتضمنت المذكرة التى اعدها المستشار القانونى للجامعة : « وحيث انه بالرجوع الى الاسباب التى اعتمد عليها الطالب فى عذره ، ومجملها عدم اطمئنانه الى موضوعية الاساتذة الذين سيعهد اليهم بامتحانه .. لانهم قد سبق ان اتهموه بالاخلال بحسن سير الدراسة فى المعهد . هذه الاسباب غير جدية . ولم يقم عليها الطالب دليلا ولذلك : نرى رفض العذر الذى تقدم به الطالب عن دخول الامتحان .. واحتساب هذا الامتحان رسوبا وترتيب النتائج التى تبنى على ذلك ، من حيث وضع الطالب الدراسى والوظيفى فى المعهد .

● الورقة الثالثة :

خطاب من عميد المعهد العالى للعلاج الطبيعى .. الى مدير عام الشئون القانونية بجامعة القاهرة فى ٩ يوليو ١٩٨٤ يطلب فيه : اتخاذ اللازم واحالة الطالب الى مجلس تأديب تنفيذا لما جاء بالرأى القانونى للمستشار القانونى للجامعة .

● الورقة الرابعة :

رد مدير عام الشئون القانونية على عميد المعهد فى ١٧ يوليو ١٩٨٤ والذى تضمن « نفيد سيادتكم انه بعرض الموضوع على الدكتور رئيس الجامعة قرر سيادته فى ١٦ يوليو ١٩٨٤ بالآتى : « غير موافق ويطلب بيانات » .

● ملحوظة :

تكشف هذه الاوراق عن تضارب القرارات التى يصدرها رئيس جامعة القاهرة .. فمرة يصدر قرارا بقبول عذر الطالب .. ومرة يصدر قرار بعدم قبول العذر .. ومرة ثالثة يوافق على القبول .

علمت « الوفد » بان هناك علاقة معرفة بين الطالب والسيدة نوال عامر عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطنى .. بدليل انها ذهبت الى مكتب عميد المعهد وهددته : بانها سوف تلغى الامتحان الذى منعه - العميد - للطالب .. وبانها سوف تعطى له الماجستير .

وبالفعل : نفذت السيدة نوال عامر الجزء الاول من تهديدها .. وهو الغاء الامتحان الذى وضعه عميد المعهد .. اما الجزء الثانى من التهديد فجار تنفيذه .

المشيئة الآلهية

وبعد كل هذا التحدى من الدكتور محمد جميل الحنك .. لارادة الدكتور حسن حمدى .. ومنازعة حقه الإلهى فى تسيير شئون جامعة القاهرة ، حيث انه كبير عائلتها . وحيث ان الله قد فوضه فى ادارة الجامعة بالطريقة التى تعجبه .. فان المشيئة الإلهية الهمت الدكتور حسن حمدى .. باصدار قرار بوقف الدكتور محمد جميل الحنك عن العمل .. والذى تضمن فى مادته الثالثة : وعلى الجهات المختصة تنفيذ هذا القرار .

واذا كانت هذه هى ارادة ومشيئة الدكتور حسن حمدى الالهية فاللهم لاراد لمشيئته .. ولكن اذا كان رئيس جامعة القاهرة موظفا عاما يصدر بتعيينه قرار من رئيس الجمهورية ، فالمطلوب هو وقف هذه المهزلة !!

(بقية المنشور ص ٦)

إمبراطورية فوزى بن معاذ

(بقية المنشور ص ٣)

اراضى المنتفعين بالاصلاح الزراعى من ...

يطاردهم طاحون واعوانه ، لكى يبوروا هذه الارض لتباع مرة اخرى فى المزاد ...

● ● هل يمكن ان يعد من قبيل التصرفات الشخصية ، التى لايسأل عنها المحافظ ، ان حفل زفاف ابنته بفندق شيراتون ، بلغ عدد المدعوين إليه حوالى ٢٠٠٠ شخص ، دفعوا نقطة ...

سياحة طيران فنادق

اقتراح وفدى لحل مشاكل قطاع السياحة

تدرس لجنة السياحة بحزب الوفد الآن اقتراحا لانشاء مجلس اعلى للسياحة برئاسة رئيس الجمهورية وعضوية كل من رئيس الوزراء ووزراء السياحة والطيران المدنى والتخطيط والداخلية والاقتصاد ...

هل تلغى رسوم التأشيرة والمغادرة بين مصر والأردن ؟

نجمة سيناء .. قرية الأحلام

لماذا تأخر هذا البناء ؟

الرياضة

كلام معقول !

تلقى اتحاد الكرة مذكرة موقعا عليها كل من المهندس صلاح حسب الله رئيس النادى الاسماعيلى وصالح سليم رئيس النادى الاهلى وحسن عامر رئيس نادى الزمالك ... المذكرة تطالب بعدم اقامة دورى مجموعتين فى الموسم القادم لسابق فشله .... كان ابراهيم الجوينى هو صاحب فكرة دورى المجموعتين الذى علق بابه . لذا كان الموضوع يبحث بالذكريات والوقائع الاتية فهو كفيل بتقديم مذكرة عليها توقيع ثلاثين ناديا لا ثلاثة فقط ....

وهناك تفكير جديد لنادى المنصورة يتزعمه لبيب ابوشادى الذى يقول انه عام ١٩٤٨ وكانت مصر ١٩ مليونا كان الدورى العام مكونا من ١٢ ناديا . فهل معقول ان مصر ٨٥ وتعدادها اقترب من الخمسين مليونا لا يكون الدورى مكونا من ١٤ ناديا على الاقل ؟ ؟ ....

كلام جميل وكلام معقول ! !

هذه القضية لها حكاية !!

كان من المقرر ان تنظر قضية اللجنة الاولمبية ضد التعيينات الاخيرة التى صدرت وحرمت مدى الحياة من امضى دورتين فى احد مناصب اللجنة يوم ٣٠ مايو الحالى ، ولكن محامى اللجنة الاولمبية نجح فى تعديل موعد الجلسة الى ٢ مايو . وفى جلسة ٢ مايو طالب بصدور الحكم بصفة مستعجلة نظرا لان الانتخابات ستجرى يوم الجمعة ١٧ مايو . فقررت المحكمة حجز القضية للحكم يوم الخميس القادم ١٦ مايو .

يسود التفاؤل فى دوائر المجلس الاعلى للشباب والرياضة على اساس ان المحكمة سوف تقضى لصالح التعيينات الاخيرة .

أربعة فقط .. من أجل التكامل

الأهداف فى الطريق .. فلا داعى لضربات الجزاء

فى مباراة التكامل ... حقق الزمالك نصرا كبيرا بفوزه على نادى الهلال بطل السودان باربعة اهداف للاشيء ... رغم الاحداث التى سبقت المباراة والتى اثارت جوا بعدم التفاؤل من هذا اللقاء نتيجة غياب نجوم الزمالك: ابراهيم يوسف وعادل المأمور وعماد المندوه وايمن يونس .. ثم ما كتبته الصحف عن البحث عن مدرب جديد للزمالك ، مما يتعب من نفسية ويؤثر على عمل الجهاز الحالى ... ورغم كل هذه المعكوسات ... قدم الزمالك عرضا جماعيا طيبا ، تناقل فيه لاعبوه الكرة بسهولة ويسر ، وكثر تبادل المراكز خاصة بين خطى الوسط والهجوم ، فانفتحت الثغرات ، وامطروا مرمى الهلال باربعة اهداف نظيفة . مع الرافة من اجل ... التكامل ... والاهداف الاربعة كفيلة بإراحة اعصاب الزمالك فى لقاء العودة بالخرطوم يوم ١٧ مايو .

لعب افراد الدفاع بحيوية قضت على خطورة مهاجمى الهلال ، وان كان وضع هشام يكن بجوار سعيد الجدى كظهيرى وسط امرا غير مأمون فى المباريات القادمة ... ومن الانسب ان يلعب اشرف قاسم كظهير حر فى حالة غياب ابراهيم يوسف .

وكانت المفاجأة هى ظهور فريق الهلال بهذا المستوى المتواضع

ادار المباراة طاقم حكام النوبى بنجاح ... واعتقد انهم لم يحرصوا على احتساب ضربتى جزاء باعتبار ان الاهداف العديدة الملعوبة فى الطريق ... نجوم المباراة : محمد صلاح وسعيد الجدى ومحمد حلمى وطارق يحيى ونصر ابراهيم .

على ابوجريشة

الجمعة اليتيمة .. ثم السبت الحزين .. ثم الأحد الدامى

العقوبات الرادعة أهم من عدم الإذاعة

تقام اليوم (الخميس) اول مباريات الاسبوع الاخير للدورى العام ، فيلتقى فريقا الترسانة والمحلة ، فى مباراة تحصيل حاصل للفريقين ، نتيجتها لاتؤثر على مركزيهما ، ولامركز اى فريق اخر .. وغدا (الجمعة) ... يخلو من المباريات المحلية لتقام المباراة (اليتيمة) ... المباراة الهامة .. بين الاهلى وسيمبا .. ثم يأتى (السبت الحزين) ... سبت الهبوط .. لتقام ثلاث مباريات فى وقت واحد .... الاولى بين المصرى والمقاولين على ملعب الزمالك ... ونتيجتها تهم كلا الفريقين ، فلو خسر المقاولون وفاز غزل دمياط على الاولمبى باربعة اهداف ... امسك اعصابك ... واقرأ الباقى .. سيهبط المقاولون !! بطل الدورى العام وبطل افريقيا عامين متتاليين !! ... والمصرى يهمه ان يفوز على المقاولون ... لماذا ؟ ... لانه يطمع فى المركز الثالث اذا ماخسر الاسماعيلى امام الاتحاد يوم الاحد القادم ؟

المباراتان الباقيتان فى يوم السبت ... بين المنصورة والمنيا بملعب المقاولون ، ويستضيف الاولمبى بملعبه بالاسكندرية فريق غزل دمياط .

واعتقد ان جماهير المنصورة الان «تعض نواجذ الندم» على ما بدر منها فى مباراة الزمالك والتى ادت الى نقل مباراتين للفريق خارج ملعبه .. فمباراة الفريق المصيرية مع المنيا هى ثانى مباريات العقاب ... ولو كانت المباراة بالمنصورة لكانت احتمالات الفوز اكبر .. وبالتالى احتمالات النجاة من الهبوط افضل !!

ففوز فريق المنصورة على المنيا يرفع رصيده الى ١٧ نقطة .. ويرفع فارق الاهداف عن فريق غزل دمياط الى ثلاثة اهداف على الاقل بفرض انه سيفوز بفارق هدف واحد .. ومعنى هذا ان فريق الغزل يجب ان يفوز على الاولمبى بملعبه بفارق ٤ او ٣ اهداف على الاقل وهو امر شبه مستحيل خاصة ان الاولمبى يراوده امل البقاء اذا فاز على غزل دمياط وخسر او تعادل فريق المنصورة مع المنيا ... فرصيد الاولمبى ١٤ نقطة مقابل ١٥ نقطة لكل من غزل دمياط والمنصورة ... ولكن نسبة اهداف الاولمبى (عليه فارق ١٠ اهداف) افضل من المنصورة (عليه فارق ١٢ هدفا) ومن غزل دمياط (عليه فارق ١٤ هدفا)

وحسنا فعلت لجنة المسابقات باقامة المباريات الثلاث فى يوم واحد ومنع اذاعة اى منها حتى لاتتكرر مهزلة الاهلى مع المحلة والزمالك مع الاسماعيلى فى ختام موسم ٧٨/٧٧ ... والذى اسفر عن فوز الزمالك بالبطولة بفارق هدف اعتبارى بعد الفوز على الاسماعيلى فى ملعبه ٢/ صفر !! ...

وفوز الاهلى على المحلة بالقاهرة ٤/ صفر والغى الحكم حسين فهمى ٣ اهداف اخرى للاهلى !! .. وكانت المباراتان مذاعتين بالتليفزيون والراديو .. واحرز الزمالك هدفه الثانى فى الاسماعيلى بعد هدف الاهلى الرابع !!!

ولكن عدم الاذاعة لن يمنع من وجود خطوط تليفونية مفتوحة بين الملاعب لينقل كل اداري احداث المباراة الاخرى لفريقه ! ... ولذلك فالاهم من عدم الاذاعة .. مراقبة فعالة حازمة وعقوبات رادعة لاى شبهة تواطؤ ...

ولايبقى من مباريات الاسبوع الاخير ... سوى مباراة القطبين .. الاهلى والزمالك

يحكم اللقاء الحساس بين الاولمبى وغزل دمياط بالاسكندرية حكم اللقاءات الصعبة «محمود عثمان» .... ويحكم لقاء المنصورة والمنيا محمد حسام ... ويدير لقاء المقاولين والمصرى محمد حافظ ...

لايبقى بعد ذلك من مباريات الدورى العام كله سوى لقاء القطبين ... لقاء القمة ... بين الاهلى والزمالك وقد تحدد له يوم ٢٦ مايو ... الاحد الدامى ... حقيقة النتيجة لاتؤثر على مركز الناديين فى الجدول ، ولكن اهمية المباراة تبقى باعتبارها لقاء زعامة . ودورى منفصلا ، وعنجهية ، جماهيرية ... يدير هذا اللقاء حكم من اليونان ... وكنا نفضل الاتجاه الذى ظهر فى لجنة الحكام الرئيسية بالاستعانة بحكم عربى من تونس او المغرب ... من اجل الانفتاح عليهم ... والتبادل مستقبلا معهم ... ثم ازالة الحساسية فى لقائنا المرتقب القادم مع المغرب دوليا فى تصفيات كاس العالم .

مجدى عبد الغنى متهم بالرشوة !!

[illegible] مجدى عبد الغنى [illegible] لاعب الاهلى ومصر ... بل مجدى عبد الغنى [illegible] لاعب دمياط المتهم بالتواطؤ مع ثلاثة لاعبين من فريق القناة [illegible] ... فقد اتفق اللاعبون (الاربعة) بحيث يخسر نادى القناة [illegible] للدرجة الثانية [illegible] ... ويفوز دمياط [illegible] فى دورى الدرجة الاولى ...

[illegible]

[illegible] بدليل ان سامى طه حارس مرمى القناة [illegible] مجلس ادارة نادى القناة [illegible] وارسل مذكرة لاتحاد الكرة [illegible] ... القرار هو الشطب !!

[illegible] سواء تم الاتفاق عليه بالرشوة [illegible] او من اجل العلاقات الشخصية [illegible] والبعد عن الشبهات [illegible]

« ابو عمار »

صورة تعبر عن مباراة الزمالك والهلال .... وتغنى عن اى تعليق ...

روح الولاء للفانلة الحمراء تعود غدا .. لأكثر من سبب

يبدو انه مكتوب على جماهير الكرة المصرية ان ترى لاعبيها وقد ارتدوا فى مباريات بطولتى الاندية الافريقية فانلات غير فانلاتهم الاصلية .. فبعد ان لعب الزمالك امام الهلال بفانلة خضراء .. تاركا الفانلة البيضاء للاعبى الهلال .. سيرتدى لاعبو الاهلى فى مباراتهم غدا (الجمعة) مع نادى سيمبا التنزانى فانلات بيضاء - على الارجح .. حيث ربما يرتدى لاعبو سيمبا فانلات حمراء ..

وكان الاهلى قد لعب بفانلاته الاصلية فى مباراة الذهاب فى موانزا التى خسرها ٢/١ .. والمعروف ان لائحة مسابقتى الاندية الافريقية لبطل الدورى والكاس تنص على ان يلعب الفريق الضيف بفانلته الاصلية ويغير الفريق المضيف لون فانلاته إذا تشابهت او تقاربت مع لون فانلات الفريق الضيف .. وذلك ما لم يتفق الفريقان - كتابة - على غير ذلك ! .. ورغم ان هناك اتفاقا شفهيا فى موانزا على ان يرتدى الاهلى فانلاته الحمراء بالقاهرة .. فانه لا يوجد اى شىء مضمون فى افريقيا .. لذا يستعد الاهلى بفانلات بيضاء ايضا منعا لاى احتمال !!

ومباراة الاهلى وسيمبا غدا (الجمعة) باستاد القاهرة هى المباراة الثانية بين الفريقين فى دور ١٦ لبطولة الاندية لابطال الكؤوس .. ويتأهل الفريق الفائز من مجموع المباراتين الى دور الثمانية للمسابقة وينتظر يوم ١٣ يونيو .. وهو موعد إجراء قرعة مباريات دور الثمانية وقبل النهائى والنهائى .. والتى ستتم بالقاهرة فى حضور مستر تسيما ..

ويكفى الاهلى الفوز بهدف نظيف ليصعد لدور الثمانية متخطيا فريق سيمبا اما إذا احرز فريق سيمبا هدفا فى لقاء الغد .. فلابد ان يفوز الاهلى بفارق هدفين على الاقل .. وإذا انتهت المباراة بفوز الاهلى ٢/١ .. يلعب الفريقان ركلات ترجيح من نقطة الجزاء دون لعب وقت إضافى .

ومن هنا فان المباراة ليست سهلة .. وان كانت كفة الاهلى هى الارجح بحكم قدرات وإمكانيات وخبرة لاعبيه .. ومؤازرة جمهوره .. واللعب فى ملعبه ووسط ظروف نفسية مهيأة .. خاصة بعد جلسة المصالحة التى تمت بين الجهاز الفنى للفريق واللاعبين لإزالة كل الرواسب و«الحزازيات» القائمة منذ فترة وتطورت اثناء رحلة الفريق الى تنزانيا .. ولعل مباراة الغد تكون بداية عودة الروح .. عودة الاخلاص والتفانى من اجل النادى الاهلى وجماهيره التى لن تقبل اى مبرر لخروج فريقها من المسابقة امام نادى سيمبا المتواضع .. حتى لو كان هذا المبرر هو خلافات اللاعبين مع المدرب ..!! او عدم صرف باقى مكافآت الفوز ببطولة افريقيا الماضية ! .. فلن تغفر الجماهير لـلاعبيها انهم خذلوهم .. وستضيع بهجة الفوز بالدورى .. وتقل تبرعات عشاق الاهلى للاعبين .. ولاشك ان لاعبى الاهلى يدركون كل هذا .. ويدركون ايضا ان عدم التأهل لدور الثمانية يؤثر على نجوميتهم واسمائهم اللامعة فى كل مكان فى افريقيا ومسابقة احسن لاعب ..

لعل وعسى ! !

ابتداء من يوم الاربعاء القادم (١٥ مايو) تبدأ جلسات الاستماع لمؤتمر النهوض بالرياضة بالاسكندرية الذى يشترك فيه رؤساء الاندية ومراكز الشباب ورؤساء مناطق الاتحادات المختلفة مع مديرية الشباب والرياضة ولجنة الشباب بالمجلس المحلى بالاسكندرية .... تستمر جلسات المؤتمر حتى نهاية مايو ... ويشترك فى جلسات الختام الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وسعيد حلمى رئيس جهاز الرياضة .... المعروف ان الرياضة بالثغر فى تدهور مستمر منذ مدة .... فهل سيسفر المؤتمر عن شىء ؟ ؟ .. لعل وعسى ! !

مسلسل عباس ! !

اختفى «عباس» فجأة من الاهلى ، كما ظهر منذ عدة ايام فجأة ايضا .. وربما وهذه السطور بين يديك عزيزى القارىء يكون قد ظهر مرة اخرى .. وفجأة ايضا .. والمقربون من عباس يؤكدون انه يحاول ان يلعب لعبة خبيثة بعد ان اقنعه احد زملائه السابقين بالاهلى والذى يلعب حاليا لناد اخر .. ان يعود للاهلى حتى لا يستمر فى اجراءات شطبه ثم يختفى .. ويعود للنادى ثم يختفى .. وهكذا ليفوت على الأهلى فرصة شطبه وفى نفس الوقت ربما لا يقيده فيستطيع الانتقال للزمالك ! ! !

أين .. حسن ؟؟

اتحاد الكرة الطائرة برياسة الدكتور حسن حمدى - اسما لا فعلا - قرر تحويل منطقة بور سعيد الى مكتب تابع لمنطقة الاسماعيلية !!! ... بور سعيد التى تقلدت بطولتين افريقيتين والتى كانت سببا فى صعود مصر الى اولمبياد لوس انجليس والتى تتقلم كل عام بطولة اكتوبر الدولية بنجاح ، والتى تملك اكبر صالتين مغلقتين ... كل ذنبها انها قالت كلمة حق فى الانتخابات الاخيرة لمجلس اتحاد الكرة الطائرة ... المهم ان افراد المنطقة حاولوا مقابلة السيد حسن حمدى (المفروض انه رئيس الاتحاد) دون جدوى ... فهل يصح ان يكون رئيسا للاتحاد من لايذهب الى مقر الاتحاد ولاتعرف المناطق له مقرا آخر ؟؟

يقول اعضاء منطقة بور سعيد للكرة الطائرة انهم كانوا يودون لو ان الدكتور حسن حمدى بتاريخه العلمى الكبير انقذ اسم «حمدى» مما تعرض له اخيرا ، على يد سحر حمدى وبليغ حمدى ؟؟ ... فالمفروض ان الاتحاد الناجح يزيد من عدد مناطقه لا ان ينقصها .. ولماذا !! ... لاغراض شخصية !!



● عضوان بمجلس ادارة ناد كبير معروف ..... شهدا زورا فى قضية صحفية ... اكتشف القاضى كذب العضوين .... وحكم فى القضية بالبراءة ! !

● عضو ثالث بمجلس ادارة ناد كبير معروف تهجم على صحفى حكمت له المحكمة بالبراءة فى جنحة سب علنى .... رد الصحفى على العضو قائلا : «مش كفاية خيبتك فى تونس» ! ! ! !

● افتى مجلس الدولة باحقية احمد عفت فى دخول مجلس ادارة اتحاد كرة القدم بدلا من عبدالحميد بهجت بدوى .... الفتوى بتوقيع المستشار محمد المهدى وكيل مجلس الدولة والمستشار يحيى الخضرى ، وتم ارسالها للمجلس الاعلى للشباب والرياضة يوم ٢٣ ابريل الماضى ... والخطاب رقم ٧٩٠٢ بالامارة ... ومكون من خمس صفحات فولسكاب ... ويتضمن بالامارة ايضا - رفض الطعن فى عضوية عزمى محمد بدوى وكيلا عن خارج القاهرة الذى تقدم به ابراهيم الجوينى ... الفتوى عند الاخ محمود حلمى مدير ادارة الشئون القانونية بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة منذ اسبوعين .... ما السبب فى تاخير قرار دخول عفت مجلس ادارة الاتحاد حتى الآن ؟ ؟ ؟

● عادل شريف .... خبير التنس ... هناك فكرة لتعيينه عضوا باتحاد التنس ....

● صالح سليم هاجم محمود الجوهرى فى مجلة «الاهلى» .... قرر الجوهرى قطع المفاوضات التى كانت دائرة للعودة لتدريب الاهلى ... كما قرر الجوهرى انه لن يرد على هجوم صالح عليه ، رغم انه يملك العديد من الاسرار الخطيرة فى هذا الشأن ، ولكنه يفضل الابقاء على زمالة العمر التى تربطه بصالح ....

● عدد كبير من نجوم الاهلى ارسلوا خطابات لمحمود الجوهرى بالشارقة تطالبه بالعودة لتدريب الاهلى ... رد الجوهرى عليهم بخطابات رقيقة ! ! ... على فكرة عقد الجوهرى فى الشارقة ينتهى فى ابريل ١٩٨٦ مالم يخطر احد الطرفين الاخر برغبته فى فسخ العقد خلال مايو ١٩٨٥ .... وهو ما لم يحدث ... ولن يحدث ... وعليه سيستمر الجوهرى فى الشارقة لمدة عام آخر بعد ان يقضى اجازة فى مصر لمدة شهر ابتداء من ٢١ مايو الحالى .

● تحت اشراف الدكتور جمال مختار رئيس نادى اليخت باسكندرية .... تجرى حاليا استعدادات مكثفة لانجاح بطولة اكتوبر الدولية للشراع الخامسة عشرة خلال الفترة من ١٤ الى ٢٠ اكتوبر القادم .... يشترك فيها عشر فرق من مصر وانجلترا والمانيا وفرنسا وايطاليا والنمسا واليونان وقبرص والكويت وقطر .... تقام المباريات بالميناء الشرقى باسكندرية ....

● حمدى صيام .... رجل الاعمال وعضو النادى الاولمبى ... اجتمع بالجهاز الفنى ولاعبى الاولمبى ووعدهم بمكافآت يقال انها خيالية ... اذا فازوا يوم السبت على غزل دمياط .... ووعد الحريين عليه ... !

أحمد عفت .. عضوا باتحاد الكرة ..

الجوهرى عدل عن تدريب الأهلى مهما كان الثمن

د . جمال مختار — احمد عفت — الجوهرى

فوز الزمالك ... بجناح سوهاج ! ! حازم كرم ... ترك الفريق الأول ...

● انتشرت اشاعات بان هناك اتصالات سرية ... يقال انها غير مشروعة تجرى مع فريق المنيا الذى فى امكانه تحديد اسم الفريق الهابط .... ولكنها بالتأكيد اشاعات مغرضة ليس لها اى اساس ... لان الصعايدة طول عمرهم فوق مستوى الشبهات ... فضلا عن ان المباراة ستوضع تحت المراقبة الدقيقة ...

● سميحه حمدى ... وكيل الوزارة ورئيس قطاع الطلائع بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة ... تحال الى المعاش يوم الخميس القادم .... المعركة دائرة الآن بين عبدالوهاب الجندى مدير عام المكتب الفنى للوزير وحسنى شكرى مدير عام المسابقات والاحتفالات والرحلات بجهاز الشباب لتولى منصب رئيس قطاع الطلائع ... ! !

● اتضح ان وضع الدكتور سمير عونى كسكرتير عام لاتحاد كرة اليد ورئيس منطقة القاهرة فى نفس الوقت ... ووضع جمال عبدالله كوكيل للاتحاد عن خارج القاهرة ورئيس منطقة المنيا ايضا .... هذا الوضع قانونى طبقا للمادة ٣٧ من اللائحة .... اما الوضع غير القانونى بالمرة فهو قرار الدكتور عبدالاحد جمال الدين بتعيين رئيس لمنطقة فى الصعيد الجوانى لا يحمل مؤهلا ويعمل «عطشجى» بالسكة الحديد وينطبق عليه شرط الثمانى السنوات ! ! ! ! ! كمان ! ! !

● حازم كرم مدرب حراس مرمى الاهلى قرر ان يكون الموسم الحالى هو اخر موسم له مع الفريق الاول ... وينتقل ابتداء من الموسم القادم لتدريب حراس مرمى فرق الناشئين بالنادى ... واكد حازم انه لن يتراجع عن قراره الذى ابلغه لصالح سليم والسايس وانه سيسافر الى ايطاليا فى يونيو القادم لحضور اول دراسة لمدربى حراس المرمى لمدة ثلاثة اشهر !

● اسلوب جديد اتبعه جهاز الكرة بالنادى الاولمبى فى مباراته الاخيرة مع المقاولون بالقاهرة فقد طلب الجهاز من اللاعبين كل على حدة اختيار الفريق الامثل للمباراة ، وتبين ان وجهة نظر الفريق كله متطابقة مع وجهة نظر جهاز الكرة بشأن التشكيل المقترح للمباراة - وحقق الاولمبى مفاجأة بالفوز فى القاهرة ليبقى له لقاء غزل دمياط بالاسكندرية فاصلا فى بقاء الاولمبى ... بشرط الا ينهزم المنيا من المنصورة ....

● نادى الصيد ... قرر ايضا منح فرصة استثنائية لقبول عدد محدود من الاعضاء ... مقابل ١٥٠٠ جنيه فورا والاشتراك السنوى ... بشرط المؤهل والمظهر الحسن والمنصب الاجتماعى ...

● اكد احد المسئولين فى نادى المقاولون ان النادى متمسك بمايكل ايفرت ولن يتركه لاى ناد آخر ... حتى لو تعاقد المقاولون مع مدرب اجنبى آخر ... ففى هذه الحالة سيتولى مايكل تدريب فرق الناشئين ! ! ... انتهى كلام المسئول ولكن عقد مايكل مع المقاولون والذى ينتهى فى نهاية الموسم القادم ينص على انه يتولى تدريب الفريق الاول ... وبالتالى فإن اسناد تدريب فرق الناشئين اليه يعطيه الحق فى فسخ العقد والحصول على الشرط الجزائى المنصوص عليه ! !

● خلال مباراة الاتحاد والمصرى فى الاسبوع الماضى بالاسكندرية ... تم توزيع نداء لجماهير الاسكندرية يحذر من مثيرى الشغب ، الذين تحرضهم عناصر تنوى الدخول فى الانتخابات القادمة ... واستجاب الجمهور للنداء وهتف بالروح بالدم نشجع الاتحاد ... ليحرز علاء مدحت هدف الفوز ... ويطمئن الاتحاد على البقاء فى الممتاز .... وهذه اول هزيمة للمشاغبين .... الهزيمة الثانية ستكون فى الانتخابات ! !

● نجح نادى الزمالك فى التفوق على الاهلى ... وضم خالد عبدالكريم (٢٠ سنة) جناح ايمن نادى سوهاج الى صفوفه مقابل خمسة آلاف جنيه ... ومباراة ودية لصالح نادى سوهاج ... وكانت «الوفد» قد انفردت منذ اسابيع بخبر صراع الاهلى والزمالك على ضم احد لاعبى الاقاليم ... وها هو ذا الزمالك نجح فى اتمام الصفقة ! !

● عبدالرحيم حسن مساعد مدرب الاهلى تعرض لسرقة ٢٥٠ دولارا و٦٠ جنيها مصريا اثناء وجوده مع بعثة الفريق فى مدينة موانزا التنزانية ! !

الجندى المجهول

فريق الزمالك اسعد جماهير الكرة فى مصر بمباراته مع الهلال السودانى .. ليس بسبب الاهداف الاربعة التى احرزها بمهارة [illegible] على مدى شوطى المباراة .. ولكن بسرعة الكرة واتخاذ الاماكن المناسبة وانتشار اللاعبين [illegible] الكرة فى كل مكان ..

والحق [illegible] مباراة [illegible] من فريق الزمالك .. [illegible] الا ان اشيد بالنجم الكبير سعيد الجدى [illegible] الذى تحمل مهمة الدفاع عن منطقة المرمى [illegible] ابراهيم يوسف ..

ان سعيد الجدى هو الجندى المجهول .. [illegible] الاول والاخير فى عدم تهديد مرمى فريقه فى اى لحظة من لحظات المباراة ...

● ● ● الاخ يوسف [illegible] عن قراره [illegible] ... وكان [illegible] الاخ يوسف [illegible]

● ● ●

● [illegible] موقعة [illegible] السلام [illegible] المصرية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

جامعة طنطا خالفت القانون فى عقد بناء المستشفى الجامعى

(بقية المنشور ص ١)

الى مجلس الدولة خطابا برقم ٨ فى ١٩ يناير الماضى ، وطلب فيه مراجعة العقد المبرم بين الجامعة وشركة بويج الفرنسية لبناء المرحلة الاولى من مستشفى طنطا الجامعى .

تم إعداد تقرير بشأن العقد . وتبين انه موقع من طرفيه فعلا بالمخالفة للمادة (٥٨) من قانون مجلس الدولة . والتى تنص على انه لايجوز لاية وزارة او هيئة عامة او مصلحة من مصالح الدولة ، ان تبرم او تقبل او تجيز عقد فى مادة تزيد قيمتها على ٥ الاف جنيه بغير استفتاء الادارة المختصة بمجلس الدولة .

وحيث ان المشرع اوجب عرض مشروع العقد مقدما على مجلس الدولة قبل إبرامه متى كانت قيمته تزيد على ٥ الاف جنيه حتى يجنب الجهات الادارية مواطن الخطأ ولن يكفل لها من اسباب السلامة فى صياغة تلك العقود ووضع احكامها ماتتحقق به المصلحة العامة للدولة على اكمل وجه . ومن ثم فإن توقيع العقد قبل عرضه على مجلس الدولة يعد امرا مخالفا للقانون .

كما تبين لمجلس الدولة ان الجامعة وقعت العقد وهو يتضمن مخالفة مالية كبيرة تتسبب فى استنزاف الاموال العامة .. حيث ينص العقد على ان تحصل الشركة على نسبة ١ ٪ من قيمة العقد شهريا اذا لم يتم توقيع العقد مع الشركة بعد انقضاء مدة عشرين يوما من إخطار الشركة بقبول عطائها . والمعروف ان الشركة اخطرت من ١٤ يوليو ١٩٨٤ .. اى تحصل الشركة على مبلغ مليون و٨٧٥ الف فرنك فرنسى و٦٠ الفا و٥٠٠ جنيه مصرى شهريا حتى يناير ١٩٨٥ تاريخ توقيع العقد !! فبالاضافة الى استنزاف اموال الجامعة دون وجه حق فإن الجامعة بذلك تخالف مبدأ استقرت عليه المحكمة الادارية العليا .

وانتهى التقرير الى مطالبة الجامعة بإعادة النظر فى قرارها بهذا الشأن .

وجاء بالتقرير ان بنود العقد تخالف توصية مجلس الوزراء بان يكون التحكيم بين اجهزة الدولة والشركات الاجنبية امام المركز الدولى للتحكيم بالقاهرة وليس امام غرفة التجارة الدولية بجنيف .

أعد التقرير احمد منصور النائب بإدارة فتوى التعليم .

وقرر المستشار عبدالمعطى زيتون رئيس الادارة احالته الى لجنة الفتوى الثانية لبحثه .

بدء التحقيق فى قضايا رد الاموال المصادرة

(بقية المنشور ص ١)

دافع عن نفسه ، بانه إعتاد التوقيع بالحبر الاخضر ، بينما تأشيرات الموافقة المنسوبة إليه ، باللون الاحمر . ويتردد أن المستشار ممدوح عطية وزير العدل ، قد طلب من قسم ابحاث التزييف والتزوير ، بالوزارة ، فحص التأشيرات المنسوبة الى وزير الاقتصاد السابق . ورفع قسم الابحاث ، تقريره ، الى لجنة وزارة الاقتصاد . واوضح التقرير ، ان بعض التأشيرات المنسوبة للوزير السابق ، مزورة . رغم انه لم يتم استكتاب الدكتور مصطفى السعيد فى قسم ابحاث التزييف والتزوير لمضاهاة الخط . كما اكد التقرير ، بأن التوقيعات الاخرى للوزير صحيحة .

وعلمت « الوفد » ايضا ، انه يتردد داخل وزارة الاقتصاد ، حديث عن قيام الدكتور مصطفى السعيد ، اثناء توليه الوزارة ، بالاحتفاظ بالمستندات التى تحمل توقيعاته ، لمدة ستة ايام ، بعد اكتشاف احمد رشدى وزير الداخلية ، لهذه المخالفات والاتصال بمصطفى السعيد بشأنها .

كما علمت « الوفد » ، ان الدكتور سلطان ابو على وزير الاقتصاد ، قد اصدر امرا بمنع رفعت بشير وكيل اول الوزارة لشئون النقد ، وعبد الخالق المحجوب وكيل إدارة النقد ، من دخول مبنى الوزارة ، الى حين انتهاء التحقيقات .

وتحاول الآن لجنة التحقيق فى وزارة الاقتصاد ، ان تستخلص من عبد الخالق المحجوب شهادته على الوقائع المختلفة فى جميع قضايا رد الاموال المصادرة ، ودوره فيها ، ودور جميع المسئولين فى الوزارة . وتبدأ اللجنة فور الانتهاء من سماع شهادة المحجوب ، تحقيقاتها مع بعض المسئولين فى الوزارة . ومن بينهم رفعت بشير ، واحمد عبد العزيز رمضان ، ومسئولون اخرون . وكانت اللجنة قد إستمعت الى شهادة بعض موظفى إدارة النقد . حول نفس الوقائع التى ادلى بها عبد الخالق المحجوب . واشار خلالها باصابع الاتهام الى شخصيات هامة . سوف تكشف عنها جلسات التحقيق المكثفة . التى تستمر طوال الاسبوع القادم . ومن ناحية اخرى . اثارت التهديدات التى وجهها الدكتور مصطفى السعيد . بكشف الستار عن هذه الشخصيات . ردود فعل على سير التحقيق مع عبد الخالق المحجوب .

وبدأ هو الآخر . يكشف عن بعض الشخصيات التى تورطت فى قضايا رد الاموال المصادرة .

احمد رشدى يكشف فى مجلس الشعب

(بقية المنشور ص ١)

خلال عام ٨٤ ، انخفضت نحو ٢٠ ٪ عن عام ١٩٨٣ . وذلك نتيجة طبيعية للاهتمام بضبط الاسلحة التى يحوزها الاشقياء الخطرون واضاف : لم يعد الامر ، مجرد جمع اكبر عدد من قطع السلاح فى محاولة لابراز جهود الاجهزة ونشاطها وقال : بلا نقد او هجوم على اوضاع سابقة ، فقد كان يقدم ما بين ٣٠٠٠ و ٤٠٠٠ قطعة سلاح فى السنوات الماضية بدون متهمين . وكان الامر مجرد ضبط الاسلحة ، وندخلر تحت مقولة : انها وجدت فى الاراضى الزراعية او اى اماكن اخرى . واكد وزير الداخلية ان هذا الاسلوب خلق سوقا سوداء لتجارة الاسلحة غير المرخصة ، ولكن عندما شعر المواطنون باطمئنان وصحة اجراءات الضبط ، انخفضت نسبة المضبوطات الى نحو ٢٠ ٪ كما اكد احمد رشدى على ان وزارة الداخلية لا تعتمد الآن على ما كان يحدث ، او حدث فى اعوام سابقة من ضرب ، واهانة ، الاستجلاء حقيقة اى اتهام . وإنما تعتمد اليوم على الاساليب الفنية ، والعلمية ، والحوار ، والاستجواب ، والبحث الجيد ، والدليل ، وبالتالى ، لايجد المتهم فرارا الاعتراف ، واعلن ، انه اصدر تعليماته بانهاء الاساليب القديمة ، احتراما لكرامة الانسان ، وعدم اهدار آدميته . لان الانسان كرمه الله سبحانه وتعالى . كما اعلن ان وزارة الداخلية ، تقوم بعملها فى استقرار الامن والطمأنينة ، فى مصر ، حتى انه قد شهد بذلك بعض السفراء الاجانب ، ومنهم من ينتمى الى دول اوروبية ، وافريقية ، واسيوية .

علاوة تشجيعية للعاملين بمجلس الشعب والشورى

افتى مجلس الدولة باستحقاق العاملين بمجلسى الشعب والشورى للعلاوة التشجيعية ، اذا حصلوا اثناء الخدمة ، على شهادة اعلى من الشهادة الجامعية الاولى . جاء بالفتوى ان العاملين بمجلسى الشعب والشورى لايعتبرون من العاملين بكادرات خاصة بل ينطبق عليهم قانون العاملين بالدولة الى جانب لائحة خاصة بهم ، ومن ثم يجوز لهم الاستفادة من العلاوة التشجيعية المنصوص عليها فى قرار مجلس الوزراء رقم ٨٩٨ لسنة ١٩٨٢ .

١٨ مايو العودة الى قانون

(بقية المنشور ص ١)

وكانت محاكم الاحوال الشخصية ، قد اصيبت بالشلل التام . وتوقفت عن العمل ، منذ صدور حكم المحكمة الدستورية العليا . ومن المنتظر ان يستمر العمل بالقانونين ٢٥ لسنة ١٩٢٠ ، و ٢٥ لسنة ١٩٢٩ . قبل تعديلهما ، لفترة ستة اشهر على الاقل ، حتى يتم اعداد مشروع قانون جديد للاحوال الشخصية . وسيتم فى مشروع هذا القانون . استبعاد النصوص التى اثارت حولها ، جدلا واسعا وكان العمل بالقانون الملغى قد استمر ٥ سنوات ، وعشرة اشهر ، و ١٤ يوما .

لجنة تقصى الحقائق تبدأ عملها بإستدعاء فوزى معاذ

(بقية المنشور ص ١)

الوطنى ، وبعض القيادات التنفيذية فى المحافظة . وستتجه اللجنة الى بحث وقائع استغلال النفوذ السياسى للمحافظ . فى ضوء الوقائع التى تلقتها اللجنة ، ورئاسة الجمهورية ومجلس الشعب ، وامانة الحزب الوطنى . حول تصرفات المحافظ واقامة دولته البوليسية .

وكان فوزى معاذ محافظ الاسكندرية ، قد دفع الدكتور فاروق جرانة عضو مجلس الشعب ، الى عقد اجتماع بشركة البلاستيك التى يراسها . ويدعو اليه نواب الحزب الوطنى . وتحدث الدكتور جرانة فى الاجتماع الذى حضره بعض اعضاء مجلس الشعب ، عن ضرورة رأب الصدع ، والتماسك حتى لاتتاح الفرصة للمعارضة وصحفها للنيل من الحزب الحاكم . واستنكر جرانة ، موقف عزت قادوس رئيس المجلس الشعبى المحلى للمحافظة ، ووجد هذا الاستنكار ، ارتياحا لدى الاعضاء ، وخاصة النائب احمد الشربوني ، الذى اعتدى عليه بالسب والضرب ، اعضاء المجلس المحلى . ووقع الشربوني ، على مذكرة من صفحتين ، دون ان يقرأ محتوياتها ، على رغم ان مضمونها ، يستنكر موقف عزت قادوس . واضطر الدكتور سعد الخولقة ، والنائب مصطفى الجندى ، الى التوقيع رغم رفضهما فى بادىء الامر . واسرع الدكتور جرانة الى المحافظ . ليسلمه المذكرة . التى اطلقوا عليها «عملية سحل النواب المشاغبين» . وتم تصوير المذكرة . وتوزيعها على كبار المسئولين . وتسربت الى المقاهى . فى الاسكندرية . واكتشف اعضاء مجلس الشعب ، فى مساء نفس اليوم ، انهم تعرضوا لعملية تغرير لانهم اعتقدوا ان مضمون المذكرة ، هو استنكار موقف عزت قادوس . وعقد النواب اجتماعا فى مقر الحزب الوطنى . وانتهى الاجتماع بإرسال مذكرة الى الدكتور فاروق جرانة ، استنكروا فيها تصرفه ، وطلبوا وقف تسرب المذكرة .

حكم جديد يدين

(بقية المنشور ص ١)

حكمت المحكمة بإلغاء قرار رئيس الجمهورية بمصادرة مجلة «الكرازة» ، والتحفظ على اموالها ومقارها . وكان البابا شنوده قد اقام الدعوى عام ١٩٨٢ ثم قرر ترك الخصومة فى الشق العاجل فى الدعوى وطلب الحكم مباشرة فى موضوعها . استمرت القضية عدة جلسات حتى صدر الحكم مؤخرا بإلغاء القرار . وتبين للمحكمة ان المجلة يملك ترخيصها البابا شنوده ويرأس تحريرها وهى تنشر اخبار الكنيسة القبطية الارثوذكسية وتتسم بطابع دينى ..

اهتمام واسع بما نشرته « الوفد »

(بقية المنشور ص ١)

المحامى العام بالجيزة . وكانت النيابة قد امرت بالافراج عن المواطن الذى قبضت عليه الشرطة . ولفقت له تهمة جريمة القتل . ومازال التحقيق مستمراً حول التصرفات الخاطئة المنسوبة الى الضباط السبعة فى هذه القضية . وهم العقيد سامح ابو الليل مفتش مباحث شمال الجيزة الذى ادلى للنيابة ببيانات كاذبة والمقدم سامى عبد المجيد الذى اجبر المتهم على تسجيل صوتى له وزعم ان الذى سجل له هو المرشد السرى . وضباط الشرطة محمد العشماوى وعماد عبد العزيز وعبد العظيم حسن وحسن السباعى ومحمد القاضى الذين تولوا تعذيبه .

اليوم .. المحامى العام

(بقية المنشور ص ١)

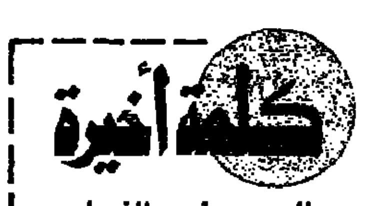
كما حصلت إحدى قريبات الوزير . فى حفل زفافها . على ٥٠ الف جنيه قرضا طويل الاجل من بنك الاهرام . لشراء عش الزوجية ' وكان الوزير السابق . قد قدم الى المستشار محمد البحر المحامى العام . يوم الثلاثاء الاسبق . بعض المستندات التى تؤكد سراده هذه الضمانات .

لحظة من فضلك

• لجنة لتقصى الحقائق حول امبراطورية « ابن معاذ » بالاسكندرية •

إبعت لغراف لمصر وقول لهم إنه ردم ١٣٠ فدان من بحيرة مريوط .. القهوه قبل ما يردم البحر الأبيض
معاذ بابا بعد الصنا بقى محافظ خطير .. !!
الصرف الصحى أرحم من ريحة الفضايح اللى على البر
أقعد بره منك له جر إيه وحكومة إيه ده حمام السباحة بتاع ڤيلا السيد المحافظ
أنا الأمبراطور إبن معاذ خاقان البر والبحر وقاتل الأسماك فى مريوط .. !!
أنا سمعت إنه اشترى ٤ كيلو فراولة ... إدى للبياع الباقى شقور !!
هى النجمه ما جاتش ليه ؟؟
نسيه ماخدتش تأشيرة الدخول !!
ريح رياح شمالية جنوبية من الإسكندرية محملة بالفضايح ويخشى أن تمتد الى القاهره

بريشة : صلاح شفيق



الحرب ضد الفساد فريضة وطنية

اعتقد ان لجنة حسن حافظ ، التي شكلها مجلس الشعب ، لتقصي حقائق الفساد في امبراطورية فوزي بن معاذ ، التي كانت تسمى محافظة الاسكندرية سابقا ، اعتقد ان هذه اللجنة ، سوف تتحول الى لجنة دائمة ، تطوف ارجاء مصر ، وتتقصى حقائق طوفان الفساد ، الذي يستشري في معظم المحافظات ، وفي الكثير من الوزارات ، والذي تتجمع جيوبه العفنة في العديد من اجهزة الحكومة ، حتى بات مثال الطهارة شديد الندرة ، وحتى اصبح الموقف الشريف يثير الريبة ، وحتى اضحى الموقع النظيف يبعث على الاستغراب .

مطلوب من لجنة حسن حافظ ، او من لجان عديدة يشكلها مجلس الشعب ، ان تتقصى الحقائق في ساحات يرتفع منها انين الناس ، وتدوي صيحات الشرفاء ، وتدق اجراس الخطر . مثل مستشفيات الحكومة التي لم يعد لحياة الانسان فيها اى وزن . ومثل عمليات البناء والتشييد وجمعيات الاسكان وتجارة الأسمنت ، التي تتطاير منها قصص تثير الذهول والغثيان . ومثل مصانع القطاع العام ، حيث يرفض العمال الكادحون بذل العرق والعطاء تحت قيادة بعض العصابات التي تهيمن على مواقع عديدة بهذا القطاع . بل نحن في اشد الحاجة الى من يتقصى الحقائق في ساحات البنوك ، والاوقاف ، والاقتصاد ، والحكم المحلي ، والشرطة ، حتى جامعات مصر . باتت تحتاج الى من يبحث حكاياتها ويدرس غرائبها !

مطلوب من لجنة حسن حافظ ، او من لجنة اخرى يشكلها مجلس الشعب فورا ، ان تتقصى حقائق الفساد المروع في موانى مصر الجوية والبحرية ، وفي ساحات الجمارك ، التي تفجرت منها اخيرا قضية تثير الفزع . فعندما تكون تصرفات بعض الكبار في مصلحة الجمارك ، وفي غيرها ، على هذه الدرجة من السفالة ، التي كشف عنها الحكم الصارم الذي اصدرته المحكمة التأديبية العليا ، فماذا ننتظر من الصغار الذين يطحنهم الغلاء وتعصف بهم ضغوط الحياة ، وكيف يصمدون ، بمرتباتهم الهزيلة ، امام الاغراءات التي انهار تحت وطأتها كبارهم .

وليس معنى ذلك ان مصر قد غرقت في الفساد وانتهى امرها ، وليس القصد ان يتوهم البعض اننا اصبحنا شعبا من الفاسدين . وانما الهدف ان نتكاتف جميعا في سبيل ضرب جيوب الفساد ، وان يشارك كل مصري مخلص في هذه الحرب الداخلية الضرورية ، والانتصار في هذه الحرب امر مؤكد ومضمون ، لان مستنقعات الفساد لم تتجاوز اقدام هذه الأمة الصامدة الطاهرة ، وكل المطلوب منا ، ان نساعد امتنا على سحق الحشرات الفاسدة ، وعلى اقتلاع اسباب نموها وتكاثرها من الجذور ، وهذا واجب مقدس وفريضة وطنية .

لقد اذهلتنا فضيحة جمارك الاسكندرية ، وفجعنا بتورط عدد من قيادات العمل الحكومي في فضيحة بهذا الحجم . واذا كان رئيس مصلحة الجمارك ، قد ورط وزير المالية من خلال تاشيرة نسبها اليه اثناء المحاكمة ، فلا عذر للوزير . وانما تبقى حقيقة اعرفها عن الدكتور صلاح حامد منذ سنوات ، وهي انه رجل شريف ونظيف الى درجة الوسوسة . وقد تألمت كثيرا عندما اشار اليه حكم المحكمة . وتبقى العبرة لكل الوزراء ، وهي اليقظة والتدقيق قبل التوقيع على القرار ، حتى لو حمله اليه الرجل الثاني في وزارته .

مصطفى شردى

وانقلبت الأوضاع



خواطر وتأملات

يكتبها هذا الأسبوع : د . ابراهيم عبده

في العالم كله ، اذا راى الفار قطا جرى مسرعا الى جحره خشية ان تفتك به أنياب القط او اظافره الحداد ، لكن هذا الذي يحدث في العالم جميعا تغير في مصر ، اذ تقول حكومتنا السنية وهي تحارب الفئران التي توحشت منذ سنتين بأن القط اذا راى فارا هرول مسرعا الى اسطح البيوت خوفا من ان يناله الفار بسوء ؟ ! وانقلبت الأوضاع في بلادنا منذ حولتنا الثورة المباركة الى قطط تخشى الفئران ... ويقول العلماء إن الفار حيوان فاضل يرعى ابناءه ولا يخون أنثاه ولا يغتال ما عند جيرانه من زاد ، وهو مالا تعرفه فئران مصر التي اكلتنا او حكمتنا فلم يكن فيها بقية من إنسانية الفئران ؟ ! ...

والفار الكبير يهزم شر هزيمة ، فيقول كاتب ناصري وهو يهاجم الحزب الوطني في ٢٣ مايو ١٩٨٤ ، ان حكام مصر حطوا من قدرها امام العالم . تسلموها من يد عبد الناصر زاهية الموقف ناصعة البياض » ؟ ! ! زاهية الموقف ونحن لانزال نعيش اثار ظلمه وطغيانه ؟ ! ... وناصعة البياض ومصر لبست في عهده ثياب الحداد لضياع سيناء وخيانة نظامه لابنائها من جند وضباط الذين القى بهم في سعير الحرب واتونها بلا تخطيط ، وبطانته الحقيرة في القاهرة تسرق وتفسق في المال والحرمات ؟ ! ...

ومنذ سعدنا بالثورة المباركة ورئيس الدولة له القول الفصل في كل الأمور ، وليس لاحد بنص دساتيرهم المختلفة - التي لانظير لها في عالم الاحرار - ان يسائله في شيء او يعترض عليه في فعل ، والبطانة تحكم وتسود ، والناصحون المخلصون تعاندهم ولو غرقت البلاد في شؤون السياسة او في شؤون الاقتصاد ... عاند عبد الناصر فلما هزم اصابته الامراض ومات ، وعاند السادات فطواه الردى في لحظات ...

ومنذ قيام الثورة المباركة والمراوغة سمة الحكم ... دعونا الى ان نرفع رءوسنا فلما رفعناها اطاروها بسيفهم البتار ؟ .. ثم نادوا بسيادة القانون للقضاء على الظلم ثم نظموا الظلم بقانون ... واخيرا دعونا الى قول مانشاء والاعتراض على مانكره ، فكانت اذانهم مصغية ولكنها صماء .. ونصحونا بالبعد عن النفاق سواء كان مسح جوخ او لعق نعل ، فاذا النفاق يزهو ويزدهر ويصبح عسلا يرطب الاعصاب ويشرح الصدور ؟ ! ... وقالوا لنا اياكم واستغلال النفوذ ، فاذا بهذه العلة تصيب الاصول والفروع ، وتصبح جواز المرور لقضاء الحاجات ، حقا كانت او نهبا وسرقات ! ثم قالوا هاهي ذي مصر قد عادت لكل المصريين ، فاذا بها تعود الى حملة القماقم والضاربين على الدفوف والنافخين في المزامير ... ثم ربتوا على ظهورنا قائلين لاتخشوا حالة الطوارىء فهي حماية لكم من اعدائكم وان لم تبصرهم عيونكم فرجالنا يبصرون ، وهل فيكم من يفوقهم حدة في البصر ؟ لقد خجلت زرقاء اليمامة حين ظهرت صقورنا وفاقتها في الرؤية وكشف الخبيء والمستور ؟ ! ...

وقد عينا لكم وزارة متجانسة لايعرف بعضهم اسماء بعض ! ! لذلك نحن « نوجههم » ونجزيهم ونغفر مخازيهم ... ثم اقمنا حولنا بطانة مخلصة لاتكف عن الوسوسة ولايضيرنا ان يشبه كلامهم « زقزقة » العصافير او لغو الببغاوات ؟ ! ! ...

ثم اقسموا انهم ورثوا ذلك مكرهين ... وقالوا حاولنا التغيير ، ولكن البطانة ومن اليها من المتسلقين اثاروا في قلوبنا نار الشك من التغيير ، فبقينا حيث نحن لانغير ، والله سبحانه وتعالى لا يغير مابقوم حتى يغيروا مابانفسهم ...

فاللهم غير مابانفسهم ليستقيم المسار ، ونح عنهم الفجار والأشرار ، وقرب منهم الاحرار والابرار ، حتى تعود البسمة للثغور ، وتصبح مصر زاهية بيضاء حقا ، ويملأ سماءها نور فوقه نور ...

فقيه الاعلام ...

لاشك ان نجم المجتمع وزير الاعلام هو الذي رتب الاحتفالات الخاصة بعودة سيناء الى ارض الوطن ، وهذا الترتيب من واجبات وظيفته ... وعودة سيناء الينا امر يجب ان نذكره ونتحفل به في حدود المنطق والمعقول ، اما ان يستمر الاحتفال ثلاثة ايام متوالية ، تعيد وتكرر فيها احداث اليوم الاول منها ، فهذا إفلاس في الدعاية ، وإسقاط للمناسبة ، وتبذير لاموال الشعب ، وكيد للمواطنين الذين حرموا من برامج التلفزيون كل هذه الايام ، وبخاصة البرامج الدينية ، ومن اهمها ندوة المساء في يوم الجمعة التي ينتظرها الملايين من المسلمين والتي كان موعد عرضها في اليوم الثالث من تلك الاحتفالات ، فاذا هي تلغى لتعاد الخطب والمناظر التي شاهدها الناس في اول يوم واستوعبوا الدرس الا اذا كنا في نظر نجم المجتمع من الاغبياء ! ! ...

وفقيه الاعلام ونجمه الساطع يحاول بتصرفاته ان يدق إسفينا بين القيادة السياسية الرشيدة وبين شعبها العظيم ، ولايزال يسوس اموره على النحو الذي نشأ عليه في مدرسة المخابرات التي كانت لايهمها شعب او جمهور ، وانما كان يعنيها فقط لغباوتها المعهودة ، الزلفى والنفاق لرئيس الدولة ، ومع ذلك فان هذا النابه لم يستيقظ بعد من تاثير الماضي البغيض ، ويعلم ان قيادة اليوم جاءت لبناء الانسان المصري لاتحطيمه ، واحترام الشعب لا احتقاره ، وان الدنيا قد تغيرت ، واسترد الناس حقوقهم في حرية الرأى والتعبير ، وكان ذلك ايام حكم المخابرات حقا للدكتاتور وحده ومعه ستة عشر من القصابين الذين كتموا الانفاس ودفنوا الاحرار احياء ، وعلى اشلائهم قامت البيوت والعمائر في مدينة نصر فيما يحكون ويقولون ؟ ! ...

لقد نثرت الورود والرياحين في تلك المناسبة على النصب التذكاري للشهداء من المحاربين ، وعلى قبر صاحب المناسبة الذي يقدر له التاريخ تاريخه في ذلك الموضوع الذي يستحق عليه التكريم مهما نختلف معه اشد الاختلاف في سائر الامور ، وحين يضع الرئيس حسني مبارك الورود على رمز الشهداء من ابنائنا فانني اعتبر هذا تكريما لعدة الاف من السنين روت فيها دماء المصريين ارض سيناء منذ حكم تحتمس الثالث ولحمس ومن سبقهما او جاء بعدهما من اجدادنا المصريين ، غير انني لا احب المبالغة ، فنخون بها شبابنا الصاعد ونصور له ان عودة سيناء الى ارض مصر هي غاية المنى والطلب ، بينما جميع الاراضي العربية المحيطة بسيناء تحتلها اسرائيل ! ! ...

اذا كانت عودة سيناء استغرقت الاحتفالات بها ثلاثة ايام ، ترى كم يوما او كم اسبوعا او كم شهرا سنحتفل باذن الله لو استرددنا الاراضي السليبة كالقدس والجولان واقمنا دولة فلسطين رغم انف هؤلاء وهؤلاء ؟ !

ايام حكم المخابرات التي كان وزير الاعلام علما فيها قالوا ان هزيمة عبد الناصر في سيناء نصر لنا لانه بقي رغم انف اسرائيل دون اى اعتبار لانوفنا نحن الذين راحت حياة اولادنا هباء في صحراء سيناء ، واكلت الذئاب والنسور اجسادهم بعد ان حصدهم رصاص الاعداء في الارض وامطروهم به من السماء ! ! ...

ترشيد الوزراء !

لا ازال ارجو إلغاء لجان الترشيد والابقاء على لجنة واحدة نسميها « لجنة ترشيد الوزراء » ، وليكن اعضاؤها من جهاز المجالس القومية المتخصصة تقدم لرئيس الدولة نبذة عن كل مرشح للوزارة منذ ولدته امه حتى يوم ترشيحه وزيرا بين الوزراء ، وهذا الجهاز مجمع مفكرين وعلماء ومن بينهم « شيوخ حارة » يعرفون الكثير عن حياة الطامعين في المجد والثراء ؟ ! ...

اذا تحقق رجائي هذا فلابد من التغيير والتجديد ولاداعي للعناد ، فان الانسان في حاجة دائما الى التغيير حتى لايسام الحياة ... هكذا يقول علماء النفس ، وبهذا ينصح الاطباء ! ! ...

عجائب العصر

هل جاءكم نبأ قسم الاعلام في جامعة الزقازيق ؟ ... لقد عينت الجامعة طبيبا ليدرس الصحافة في قسم الاعلام ! ! وعجبت ان يقف فضلها عند هذا الحد فلم تعين استاذ صحافة استاذا في كلية الطب ، فالدراسات في هذه الجامعة بسلطها « احمدي » .. وكله عند العرب صابون كما يقولون ؟ ! ! ... ومن المحزن حقا ان اهل العلم ينظرون الى الاعلام نظرة قاصرة وهو احدث الدراسات العلمية ويحتاج لمن يعمل في حقله الى اعمق الثقافات ، لذلك فشل العالم الثالث تماما في تعيين وزير صالح للاعلام ...

وهل جاءكم نبأ عن القاء اللبن الطازج في الترع في الوقت الذي تستورد الحكومة بودرة اللبن بملايين الدولارات ؟ ! ... إن قضية إلقاء اللبن في الترع والمصارف يجب ان تجرم كتجريف الارض ، ويعاقب الكافرون بهذه النعمة التي يتخلصون منها بينما الملايين من اطفالنا في حاجة اليها تسد اودهم وتكسو هياكلهم باللحم والدم ليشبوا قادرين على الجهاد ومواجهة الحياة ... وهل جاءكم النبأ الذي يقول ان بليوني بيضة لا تجد من يشتريها ، وان القوانين التي اصدرها الوزير كراوش تمنع تصديرها ؟ ! ومع هذا الفيض من الخير لايزال سعر البيضة عاليا ؟ وهذه حقة يجب ان نرفعها الى مقام رئيس الدولة ليرى كيف يتصرف بعض وزرائه في اقوات الناس ! ! ...

ولنختم بمعلومة يختلف في قضيتها المصريون ، هي قضية « الاقطاع » الذي يفسره كل امرىء على هواه ، فمن كان يملك مائتي فدان قبل الثورة سمي بعد حدوثها إقطاعيا . والذي تعلمته في الجامعة على استاذ المانى كان يحاضرنا عن الاقطاع في العصور الوسطى ، فاذا هو شيء يخالف تماما ما يعنيه ثوارنا ومن سار على دربهم ، فالاقطاع مساحات من الارض لا يحدها بصر ، يحكمها اقطاعي يملك الارض وما ، ومن عليها ، وقراره قانون ، والرزق كله يعود اليه ، وهو يتدخل في شؤون رعاياه الخاصة ، فان اراد انثى هفا اليها قلبه او حلت في عينيه كانت له دون معارضة منها او من ابويها ، ومع ذلك فان إقطاع العصور الوسطى لم يخل من فروسية ، اذ كان صاحب الاقطاعية يدافع عن سكانها بسيفه ودمه ، فهل كان عندنا هذا الاقطاع قبل الثورة ؟ ! .. ان التظالم الذي عشناه في احضان ثورتنا المباركة كان اشد وانكى من اى إقطاع عرفه التاريخ ، وتفاصيله لا يغني فيها سطر في مقال او مقال في صحيفة بل مجلد في موسوعة ؟ ! ؟ ....

الوفد
رئيس مجلس الادارة : محمد فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير : مصطفى شردى
مدير التحرير : جمال بدوى
التحرير والإعلانات والإدارة : ١ ميدان الحجاز بالمهندسين الدقى
تليفون ٤٨٨٩٨٣ / ٤٩٢٦٠٣
طبعت بمطابع الاهرام بقليوب